لخطورتها على الأسرة والمجتمع

المبادرة الرئاسية للكشف عن الأمراض الوراثية..لإعداد جيل صحى جيد

8

«عقيدتى» تحاور وزير الأوقاف.. بعد حضوره القمة العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب بفيينا:

د. مختار جمعة: إعادة بناء الوعى قضية محورية فى حياة المجتمعات والأمم والشعوب

عودة الندوات المشتركة مع «عقيدتي» ووزارة الشباب

- الدعوة عبر الفضاء الإلكتروني هدف استراتيجى للأوقاف
- الأمم المتحدة أشادت بالتجربة المصرية فى مكافحة الإرهاب والتطرف

6 7

إعلان 2022 عام المجتمع المدني

الوعي.. تحديث التشريعات.. محاصرة فساد المحليات.. أهم آليات النجاح

5

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّـٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ — صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

www.gomhuriaonline.com/Aqidati.html

السنة 29 | الثلاثاء 21 من صفر 1443 هـ - 28 من سبتمبر 2021 م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1459 | 12 صفحة | الثمن 290 قرشاً

الخط المفتوح — بقلم: رئيس التحرير

12



2

العلماء فى ندوة عقيدتى:

الانتحار من الكبائر



فى ذكرى ميلاده: الشيخ الغزالي.. داعية مجدد.. رفض تطرف الإخوان

12





تفوق الأبناء.. ثمرة جهد الأمهات والاستقرار العائلى

8

على زكي: فرقة للإنشاد الدينى من ذوى القدرات الخاصة

12





- حكم استباق الإمام.. بصلاة المسافر
- إفشاء سر العلاقة الحميمية
- وصف السيدة عائشة بالحميراء
- استحباب زيارة القبور
- المطالبة بخصم الهبة من الميراث

اسألوا أهل الذكر ....

4



عصام ناصف: إجمالي مساحة المشروع ٦٠ فداناً وتم تخصيص ٤٥٠ مليون جنيه لبدء التطوير

اعلن المهندس عصام ناصف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة المستقبل للتنمية العمرانية المالك والمطور العام لمشروع مستقبل سيتي بالقاهرة الجديدة عن واحداً من كبري المشروعات الخدمية بقلب المدينة وهو مشروع The Boulevard .. موضحاً أن هذا المشروع سيكون نموذجاً مشابهاً لشارع الشانزليزيه بباريس، ويضم أنشطة متعددةالإستخدامات Mixed-Use (سكنى /تجارى /اداري) بمساحة 60 فدان تقريباً وبطول واحد كيلو متر، ويبدأ هذا المشروع من مدخل المدينة على الطريق الدائري الأوسطي حتى الميدان الرئيسي للمرحلة الأولى، وقد إنتهت الشركة بالفعل من التصميمات الأولية للمشروع، وستتولى شركة المستقبل تنمية وتطوير هذا المشروع طبقاً للمواصفات التي تتطلبها أشهر العلامات التجارية العالمية، وتم تخصيص 450 مليون جنيه لبدء تنفيذ خطة تطوير هذا المشروع الهام.



مضيفاً أنه تم التعاقد بداية هذا العام مع شركة نيو هومز للإستشارات والتطوير العقاري Coldwell Banker Commercial Advantage للترويج للفرص الإستثمارية بهذا المشروع.

كما أن هذا المشروع سيتضمن مطاعم - كافيهات -محلات لأكبر العلامات التجارية - منشآت ثقافية وترفيهية مثل" سينمات مسارح "بالإضافة إليانه سيتم تنفيذ فكرة معرض" أسبوع الموضة " وهو سيكون حدث يتكون من سلسلة من مهرجانات الموضة على غرار مهرجانات الموضة العالمية، هذا فضلاً المكاتب الإدارية والوحدات الفندقية، كما سيتضمن منقطة خاصة تحت مسمي مجمع البنوك.





جدير بالذكر أن مشروع مستقبل سيتي تقدر إجمالي مساحته 11 ألف فدان تقريباً بالقاهرة الجديدة ويتضمن كافة التخصصات (سكني - تعليمي - طبي - تجاري - إداري ترفيهي - بنوك - محطات وقود) وتم التعاقد مع عدداً من كبري شركات التطوير العقاري على تنمية وتطوير مشروعات سكنية - تعليمية - محطات وقود بالمراحل الأولي والثالثة وجزء من المرحلة الرابعة، وسيتم البدء في تشغيل الحي الأول بالمرحلة الاولي بالمدينة مع نهاية العام الجاري.

مواقيت الصلاة — الثلاثاء

فجر	٢٠	٤
شروق	٤٦	٥
ظهر	٤٥	١١
عصر	١٠	٣
مغرب	٤٤	٦
عشاء	١	٧

مواقيت الأسبوع كاملة ص 11



بلاغة آية — الاعتراض لتنزيه الذات العلية

قال تعالي: "ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون"، تتجلى بلاغة ودقة التعبير القرآني في الاعتراض في قوله "سبحانه" فجاء الاعتراض بالمصدر؛ للدلالة على تنزيه الله سبحانه وتعالى مما يقوله هؤلاء الكفَّار، فالله مُنَزَّه أن يكون له ولد أو بنات كما يقولون، وفي الاعتراض مزيد من التنزيه والتعظيم للحق سبحانه وتعالي، وإشارة واضحة إلى أن ما يقولوه منكرا عظيما لا يمكن سماعه أو قبوله في حق الله تعالي، فكان يبغي ألا يصدر منهم مثل هذا، فالحق سبحانه له قدسيته وذاته التي تقتضي التنزيه والأدب والتأدّب في كل ما يصدر من عباده في حقّه، فما بالنا بوصفه وصفًا هو منزَّه عنه، فكان حق هؤلاء أن يرتعدوا ويرجعوا عن وصفهم، فالحق منزّه عما يقولون.



د. محروس شحاته

المشاركون فى ندوة الأوقاف و"عقيدتى" أون لاين:

الأديان جميعها تتفق على حرمة قتل النفس إلا بالحق.. والانتحار من الكبائر

واهب الحياة الله سبحانه وتعالى.. وهو وحده صاحب الحق فى سلبها

أكد العلماء المشاركون فى ندوة وزارة الأوقاف وجريدة "عقيدتى" أن الأديان جميعها تتفق على حرمة قتل النفس إلا بالحق، وأن الانتحار من أكبر الكبائر، فهو جريمة ضد النفس، وجريمة ضد الأخلاق، وجريمة ضد المجتمع، وجريمة ضد الإنسانية كلها، حيث يأتى بعد الشرك والكفر بالله، والمنتحر كافر مخلد فى النار، ومن قتل نفسه كمن قتل غيره فى الإثم، ومن قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا.

أضافوا: إن الدين الحنيف يؤكد أن رحمة الله تسع كل شيئ، وأن الله بيده مقاليد الأمور، وهو القادر على أن يغير الأمر من حال إلى حال بين طرفة عين وانتباهتها، فلو أدرك المنتحر ذلك لما أقدم على إنها حياته، واستيقن أن أى مشكلة مهما عظمت فإن الله قادر على حلها، وأن دائما ليس بعد العسر إلا اليسر، مشيرين إلى أن أحد أهم أسباب الانتحار هو ضعف الوازع الدينى وغياب الثقافة الإسلامية الصحيحة، وعلينا أن نتحلى بالصبر على المصائب ونثق فى كرم الله سبحانه وتعالى: "استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين".

أوضحوا أن الأدلة من الكتاب والسنة تواترت على حرمة قتل النفس، وأن واهب الحياة هو الله سبحانه وتعالى، وهو وحده صاحب الحق فى سلبها.

أقيمت الندوة برعاية كريمة من الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، فى ديوان عام الوزارة بدون جمهور، تحت عنوان: "الانتحار جريمة إنسانية وأخلاقية"، وحاضر فيها الأستاذ الدكتور جمال فاروق عميد كلية الدعوة الأسبق، والدكتور عمر محمد مصطفى مدير عام البعثات والوافدين بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وأدارها الكاتب الصحفى إبراهيم نصر مدير تحرير "عقيدتى".

ظاهرة خطيرة

فى بداية كلمته بالندوة أكد د. جمال فاروق أن ندوات الأوقاف و"عقيدتى" فيها توعية وتبصرة، مما يجعلنا نتوجه لمعالى الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ولصحيفة "عقيدتى" بجزيل شكرنا، وخاصة فيما يتعلق بطرح موضوع الانتحار الذى يعد ظاهرة خطيرة، وقد أظهرت بعض الاستطلاعات أنه فى كل عام يوجد قرابة ال 700 ألف منتحر على مستوى العالم لأسباب خلقية ونفسية ومالية، وأن جريمة الانتحار وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق، تعد ظاهرة خطيرة تدل على فساد فى الإنسانية وفى الخلق، قال تعالى: " ولا تقتلوا أنفسكم ".

أضاف د. جمال: ولكنى أستطيع أن ألخص كل هذا فى بعد الناس عن الدين الصحيح، حيث نرى بعض الشباب ينحرفون إلى الإدمان وتعاطى المخدرات، وإذا واجهته أزمة تكون ثقته فى الله ضعيفة، وفى حالة فقده لبعض أقاربه ييأس، "وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ" "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"، والله تعالى حرم قتل النفس، وكل الشرائع السماوية والكليات الخمس أو الست اتفقت على حرمة قتل النفس، اتفقت كل الشرائع على حفظها قال تعالى: "من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا".

لا تقتلوا أنفسكم

فالإنسان مأمور أولا بأن يحافظ على نفسه: "ولا تقتلوا أنفسكم" ويحافظ الإنسان على نفسه وعرضه وعلى كرامته، وقد قرأت أن نسبة الانتحار بين النساء أكثر من الرجال، ولابد من توعية الناس، لأن اليأس والقنوط كفر والعياذ بالله، ولابد أن يثق الإنسان فى رحمة الله ويثق فى رجائه سبحانه وتعالى، والشاعر الحكيم يقول: ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت .. وكنت أظنها لا تفرج.

فإن الفرج بيد الله، ورحمة الله تسع كل شئ، بيده مقاليد الأمور، وبين طرفة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال، وكم كانت الأمور والأزمات فادحة، والله بيده ملكوت كل شئ، لايعجزه شئ: "وإليه يرجع الأمر كله" ولا يقدم على مثل هذه الجريمة التى هى من أكبر الكبائر، حيث تأتى بعد الشرك والكفر بالله، إلا ضعيف الإيمان غير الواثق فى رحمة ربه.

ويستشهد الدكتور جمال فاروق بحديث عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ـ رضى الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِى يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِى بَطْنِهِ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا. وَمَنْ شَرِبَ سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا. وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا).

التوعية الإعلامية

وفى ختام كلمته قال د. جمال فاروق: يؤكد البعض أن مشاهدة المسلسلات والأفلام تدعو إلى الانتحار، فلابد أن تكون هناك توعية عبر وسائل الإعلام حتى يكون الإنسان على وعى، يدعو إلى التفاؤل والأمل ونظرة إلى المستقبل، فالله واسع العطاء والفضل، والله تعالى يرزق المؤمن كما يرزق الكافر، "وما من دابة فى الأرض إلا على الله مستقرها ومستودعها وكل فى كتاب مبين" والشيخ الشعراوى قال: إن الكافر لم يستدع نفسه للوجود فى هذه الحياة، فالله هو الذى خلقه، الله يرزق النمل والوحوش والدواب: "وفى السماء رزقكم وما توعدون"، فلما ييأس الإنسان؟ إذا فشل فى امتحان أو زواج وتعرض لكبوة، الحياة هبة من الله سبحانه وتعالى"هو الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا"، فلابد على الإنسان أن يصبر، وأن يؤمن بالقدر، ثم الله يأتى بعدها بالبشرى والفرج: "وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون".



د. جمال فاروق:

لا يقدم على جريمة إزهاق الروح إلا ضعيف الإيمان غير الواثق فى رحمة ربه



أدار الندوة:
إبراهيم نصر
تابعها:
محمد الساعاتى
تصوير: شريف كمال

الانتحار من الموبقات

وفى كلمته بالندوة قال الدكتور عمرو محمد مصطفى: يعد الانتحار فى نظر الشرع الحكيم من الموبقات التى حذرنا منها بشكل واضح وصريح، فهو حرام شرعا بالإجماع، فهو جريمة ضد النفس، وجريمة ضد الأخلاق، وجريمة ضد المجتمع، وجريمة ضد الإنسانية كلها لذا تواترت الأدلة من كتاب وسنة على حرمة أذى النفس بأى نوع من الإيذاء حتى ولو كان إيذاء معنويا، يقول تعالى: "ويل لكل همزة لمزة" ويقول: "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم" فمجرد الهمز واللمز منهى عنه شرعا، فما بالكم بالقتل وإزهاق الأرواح، يقول تعالى محذرا من القتل والتعدى على النفس المصونة من قبل الشارع الحكيم: "ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما"، ويقول أيضا: "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" وهذا عام فى جميع أنواع القتل سواء قتل النفس أو قتل الغير، وبخصوص الانتحار وقتل النفس قال تعالى: "ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما" ثم عقب المولى تبارك وتعالى بالجزاء المترتب على ذلك القتل بقوله: "ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا" مختتما الآيات بقوله: "إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما"، فنخلص من ذلك أن الانتحار كبيرة من الكبائر وجريمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وأن فاعلها آثم شرعا، ومستحق النار فى الآخرة.

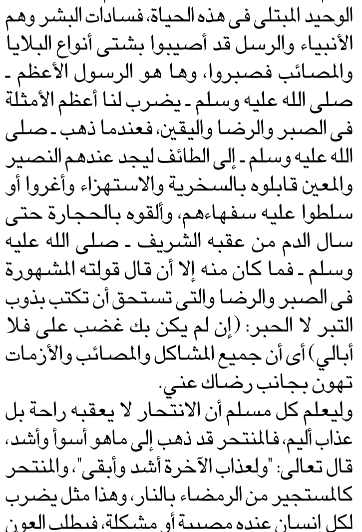


د. عمرو مصطفى:

جناية الإنسان على نفسه كجنايته على غيره فى الإثم

ومن قتل نفسه بشيء عذب به

أضاف الدكتور عمرو مصطفى: ومن السنة تواترت الأخبار عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأن المنتحرين أو قاتلى أنفسهم سيعذبون فى نار جهنم بنفس الوسيلة أو الآلة التى قتلوا بها أنفسهم، قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة" يقول ابن حجر تعليقا على هذا الحديث: (إن جناية الإنسان على نفسه كجنايته على غيره فى الإثم، لأن نفسه ليست ملكا له مطلقا بل هى لله تعالى) نعم فمن قطع أصبع نفسه فكأنما قطع أصبع غيره سواء بسواء، ومن فقأ عين نفسه فكأنما فقأ عين غيره سواء بسواء، ومن قتل نفسه فكأنما قتل غيره سواء بسواء، لأن واهب الحياة هو الله لا أحد سواه، قال تعالى: "الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم" فالخالق هو الله والرازق هو الله والمحيى والمميت هو الله، والمنتحر قد تعدى وضيع الأمانة التى ائتمنه الله عليها، فالنفوس والأجساد أمانات إئتمننا الله عليها، والكريم هو من يحفظ الأمانة واللئيم هو من يضيعها، قال تعالى: "إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها".



أغلق على نفسه أبواب الرحمة

أوضح أن الإنسان المنتحر لم يقتل نفسه وفقط بل هو قاتل لنفسه وذاته، قاتل لأخلاقه وصفاته، قاتل لآماله وطموحاته، قاتل لمواهبه وملكاته، إضافة إلى ذلك فالمنتحر قد أغلق على نفسه أبوابا عظيمة من أبواب رحمة الله تعالى، فلقد أغلق على نفسه باب الأمل، باب الرجاء، باب التفاؤل، باب التوبة، باب الرحمة، قال تعالى: ("قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم". كما أخبر النبى صلى الله عليه وسلم ـ أن المنتحر قد أغلق على نفسه باب الجنة، فعن جندب رضى الله عنه قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجذع - أى سخط وغضب ولم يرض بقضاء الله وقدره - فأخذ سكينا فجز بها يده فما رقأ الدم حتى مات - أى ما توقف الدم - قال الله تعالى بادرنى عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة".

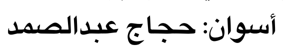
ليس بعد العسر إلا اليسر

ويختتم الدكتور عمرو مصطفى بقوله: فيجب على كل مسلم رضى بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ نبيا و رسولا أن يصبر ويحتسب لجميع قضاء الله وقدره، وأن يستعين بالله تعالى فى مواجهة كافة مشاكله وأزماته، وأن يعلم أن بعد العسر يسرا ، وأن يفهم جيداً أنه ليس الوحيد المبتلى فى هذه الحياة، فسادات البشر وهم الأنبياء والرسل قد أصيبوا بشتى أنواع البلايا والمصائب فصبروا، وها هو الرسول الأعظم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يضرب لنا أعظم الأمثلة فى الصبر والرضا واليقين، فعندما ذهب ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى الطائف ليجد عندهم النصير والمعين قابلوه بالسخرية والاستهزاء وأغروا أو سلطوا عليه سفهاءهم، وألقوه بالحجارة حتى سال الدم من عقبه الشريف ـ صلى الله عليه وسلم ـ فما كان منه إلا أن قال قولته المشهورة فى الصبر والرضا والتى تستحق أن تكتب بذوب التبر لا الحبر: (إن لم يكن بك غضب على فلا أبالي) أى أن جميع المشاكل والمصائب والأزمات تهون بجانب رضاك عني.

وليعلم كل مسلم أن الانتحار لا يعقبه راحة بل عذاب أليم، فالمنتحر قد ذهب إلى ماهو أسوأ وأشد، قال تعالى: "ولعذاب الآخرة أشد وأبقى"، والمنتحر كالمستجير من الرمضاء بالنار، وهذا مثل يضرب لكل إنسان عنده مصيبة أو مشكلة، فيطلب العون والنجدة بشيء فيه هلاكه وفناؤه فيزداد مصيبة على مصيبته.

"زفة" لحفظة القرآن بـ"خرازة إدفو"

شهدت قرية الخرازة، بمركز إدفو، بأسوان، احتفالية كبرى- فيما يشبه "الزفَّة"- لتكريم 50 من حفظة القرآن الكريم كاملا من الشباب والفتيات والأطفال، بمنحهم المصحف الشريف وجوائز مالية قيّمة وكذلك تكريم 5 من المحفّظين، وذلك بعد انتهاء المعسكر التدريبى الصيفى لعام 2021، تحت رعاية شباب الخير وأهالى القرية، بحضور الشيخ هاشم ابو المجد- كبير مفتشى إدارة أوقاف ادفو أول- الشيخ محمود سليم بسطاوي- مفتش بالأوقاف- محمود موسى محمود- إمام وخطيب- نجاح حواس- رئيس التخطيط بمجلس المدينة- الشيخ أحمد أبو الصيص- مدير المعسكر الصيفى لحفظة- الشيخ إبراهيم أحمد من أبرز المحفّظين بالمعسكر . قال شاذلى سليمي- مدير ملتقى شباب الخرازة-: أُقيم المعسكر الصيفى لحفظة القرآن بمجهودات ذاتية، حيث أن فكرة المعسكر جاءت لزيادة عدد حفظة القرآن، وأن فرحة الأهالى عندما يتم ابناؤهم الحفظ لا توصف. ووضع الآباء التاج على رؤوس أبنائهم، تكريمًا لهم، وتعزيزًا للجهد الذى بذلوه لحفظ القرآن. وقامت إحدى المكرّمات بالسجود لله شكرًا، من شدّة فرحتها، وتفاعل مستخدمو التواصل الاجتماعى "فيس بوك" بمشهد الاحتفالية عامة، وسجود الفتاة خاصة.

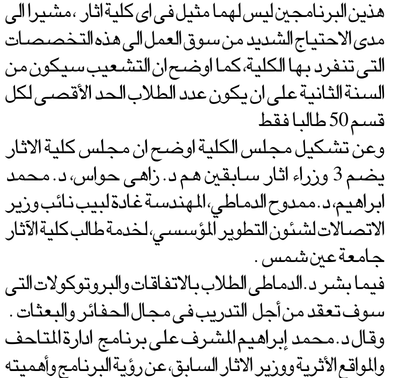


أسوان: حجاج عبدالصمد









عيادة عقيدتى
تقدمها:
خلود حسن

علاج وجراحات مجانية

أجهزة تعويضية لقراء "عقيدتي"

تقدم جريدة "عقيدتي" خدمات مجانية لقرائها غير القادرين بالمجان، ويقدم خليل محمد خليل- مدير عام مكتب التأهيل بوزارة التضامن- الدعم لقراء عيادة "عقيدتي" وتتمثل الفئات التى تستهدفها من لديهم بتر فى أحد الأطراف أو أكثر من طرف، كما يقدم أجهزة مساعدة مثل الكراسى المتحركة وأجهزة الشلل النصفى أو الدماغى أو الرباعى وغيرها من المعينات الأجهزة التعويضية كراسى متحركة، سماعات، أجهزة شلل، عكاكيز، عصا بيضاء للمكفوفين، من خلال توفير الأوراق المطلوبة من ذوى الإعاقة.

كما تتعاون "عقيدتى" مع جمعية "الأورمان" لعلاج غير القادرين لمرضى القلب فى أنحاء الجمهورية، وإجراء عمليات جراحات القلب المفتوح والقسطرة العلاجية لمرضى القلب من جميع المحافظات وتقديم الأطراف الصناعية وزواج اليتيمات.

ومن الخدمات الأخرى لقراء "عقيدتي" علاج مسببات العمى وإجراء التدخلات الجراحية اللازمة من عمليات مياه بيضاء وجلوكوما وإزالة ظفرة ورع العدسات عمليات زرع قرانيه بالمجان فى أكبر مركز جراحات العيون فى مصر وذلك بالتعاون مع مؤسسة صناع الخير.

ويوجد أيضا دار استضافة لمرضى السرطان خلال فترة علاجه من جميع المحافظات وتقديم كل ما يحتاجه المريض من رعاية وتقديم الطعام والشراب، بالإضافة إلى وجود سيارة لتوصيلة ومن يرافقه مجانا.

وينضم أيضا صيدلية بالمجان لعيادة "عقيدتي" لتقدم الأدوية للمرضى غير القادرين.

تقدم مؤسسة الكبد المصرى برئاسة د. جمال شيحة لعيادة قراء "عقيدتي" خدماتها لعلاج مرضى الكبد من غير القادرين بالمجان.

تجهيز عملية قلب

تواصلت مع عيادة "عقيدتي" القارئة سناء علي، لمرضها الشديد وعدم قدرتها على شراء الدواء ووصل الأمر إلى صعوبة التنفس، فأحضرنا لها الدواء بالفعل، فهى مريضة قلب وقامت بإجراء عملية تركيب عدد 2 دعامة وبلونة وتحتاج إلى عملية أخرى فى أسرع وقت، ولديها 3 أولاد.

وعلى الفور تواصلت "عقيدتي" مع الأورمان وأخذوا بيانات الحالة وتم تحويلها إلى مستشفى القلب الخاصة بهم وتم عمل كافة الإشاعات والتحاليل، وستقوم بإجراء العملية بعد أجازة عيد الأضحى، وسوف نتابع الحالة حتى نطمئن عليها..

الاسم: ....

العنوان: ....

التليفون: ....

الخدمة المطلوبة: ....

للتواصل مع عيادة عقيدتى من خلال الاتصال بالجريدة عبر تليفون 25781777 أو إرسال خطاب مرفق به الكوبون إلى العنوان التالى 111- 115 شارع رمسيس القاهرة

عقيدتى
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مدير التحرير
مصطفى ياسين

الإخراج الصحفى
أحمد شعبان
أحمد الدراوى

تنفيذ
عبدالشافى العوضى

مدير الإعلانات
عادل محمود

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
156 جنيها للاشتراك السنوى
78 جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
21 ش قصر النيل القاهرة
ت:23923749

متابعات

اللقاء التعريفى الأول لطلاب آثار عين شمس

د. الدماطى : سوق العمل فى احتياج شديد لبرامج الكلية المتميزة

كتب- مصطفى ياسين:

اكد د عبد الفتاح سعود نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب، ان كلية الاثار التى ستبدا بها الدراسة العام الجامعى الجديد منفردة بكل المقاييس حيث تضم عددا من البرامج المتميزة.

جاء ذلك خلال فعاليات اليوم التعريفى لكلية الآثار والذى عقد بحضور د. ممدوح الدماطى عميد الكلية، وزير الآثار السابق، د. محمد إبراهيم، المشرف على برنامج ادارة المتاحف والمواقع الاثرية ووزير الآثار السابق، د. حسام طنطاوى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب د. أحمد الشوكى وكيل الكلية للدراسات العاليا، د. على عبدالحليم رئيس قسم الآثار المصرية القديمة، وعدد من الطلاب الجدد

اوضح د. سعود ان جامعة عين شمس جادة وليست صعبة، معربا عن سعادته بهذه الصفة لانها تدل على أن طلاب الجامعة هم من نخبة من الطلاب الجادين الذين يسعى لهم سوق العمل، مشيرا إلى ان تميز جامعة عين شمس يأتى من منطلق الحرص على تقديم خدمة تعليمية فريدة ومتميزة ، مؤكدا ان الجامعة لديها اعتراف دولى بجودة العملية التعليمية.

مضيفا ان المقر الجديد للكلية سيكون بفرع الجامعة الجديد امام مدخل العاصمة الادارية الجديدة فى خلال سنتين.

كما دعا الطلاب إلى ضرورة المشاركة فى مختلف الأنشطة الطلابية التى تتميز بها الجامعة، مشيرا ان طلاب الجامعة حصدوا 24 جائزة فى مسابقة ابداع فى نسختها الاخيرة والتى تفوقوا فيها على مستوى الهواة والمتخصصين.

واشار د. الدماطى الى ان الكلية تضم اقسام الاثار المصرية القديمة، الاثار الإسلامية، الاثار الرومانية واليونانية، برنامجى ادارة المتاحف والمواقع الأثرية وعلوم الاثار والحفائر موضحا ان هذين البرنامجين ليس لهما مثيل فى اى كلية اثار ، مشيرا الى مدى الاحتياج الشديد من سوق العمل الى هذه التخصصات التى تنفرد بها الكلية، كما اوضح ان التشعيب سيكون من السنة الثانية على ان يكون عدد الطلاب الحد الأقصى لكل قسم 50 طالبا فقط

وعن تشكيل مجلس الكلية اوضح ان مجلس كلية الاثار يضم 3 وزراء اثار سابقين هم د. زاهى حواس، د. محمد ابراهيم، د. ممدوح الدماطي، المهندسة غادة لبيب نائب وزير الاتصالات لشئون التطوير المؤسسي، لخدمة طالب كلية الآثار جامعة عين شمس .

فيما بشر د. الدماطى الطلاب بالاتفاقات والبروتوكولات التى سوف تعقد من أجل التدريب فى مجال الحفائر والبعثات .

وقال د. محمد إبراهيم المشرف على برنامج ادارة المتاحف والمواقع الأثرية ووزير الاثار السابق، عن رؤية البرنامج وأهميته التى تتمثل فى حاجة المتاحف الكبيرة الى ادارة جيدة واعية على المستوى المحلى والاقليمى والعالمي، وكذلك ارتكازها على اسلوب علمى يحتوى كافة المخرجات العلمية التى يحتاجها الخريج، موضحا ان دراسة ادارة المتاحف يتوافر فيها الابداع واحدث النظم العالمية التكنولوجية خاصة وانه هناك عددا من المتاحف ليس فى مصر فقط ولكن ايضا فى المنطقة العربية والشرق الأوسط .

بمناسبة بدء العام الدراسي: شيخ الأزهر يضاعف دعم مستحقي الزكاة لشهر أكتوبر

قرر فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر، رئيس مجلس أمناء بيت الزكاة والصدقات المصري- مضاعفة الدعم النقدي لمستحقي الزكاة لشهر أكتوبر؛ وذلك بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

قال الأزهر: إن القرار يأتي في إطار الحرص على مساندة الأسر لتدبير احتياجات أبنائهم للدراسة، حيث ستحصل الأسرة خلال شهر أكتوبر على ضعف المعونة الشهرية التي يتم صرفها لهم من بيت الزكاة والصدقات المصري، حيث يبلغ عدد المستفيدين من برنامج المعونة الشهرية النقدية المقدمة من بيت الزكاة والصدقات المصري حوالي 96 ألف أسرة من كافة المحافظات تصرف هذه المعونات بشكل شهري منتظم. ويقدم بيت الزكاة والصدقات المساعدات النقدية المباشرة للأسر والأفراد الأكثر احتياجا للوفاء بمتطلبات الحياة المعيشية، وتندرج هذه المساعدات تحت مصرف الفقراء والمساكين والأسر المتعففة، وقد أُسِّس بيت الزكاة والصدقات المصري على هذه الشريحة من المجتمع لإيمانه بحاجتها الماسة إلى يد العون والمساعدة وذلك تحت إشراف فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر.

خاطرة دعوية





بقلم:
أ.د مختار جمعة
وزير الأوقاف

الانتحار شر كله

إن القرآن الكريم قد نهى عن قتل النفس أي نفس وكل نفس، فقال الحق سبحانه في كتابه العزيز: "أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا" (المائدة : 32)، ويقول سبحانه: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا" (النساء :29)، وبين لنا نبينا الكريم - صلى الله عليه وسلم - عاقبة الانتحار، فقال: "مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا" (متفق عليه).

وعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ، فَاقْتَتَلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ، وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ: مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ". فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ، كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، قَالَ: فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: "وَمَا ذَاكَ ؟" قَالَ: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ، وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ: "إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ " (متفق

د. الطيب يحذر من خطورة انتشار صور التبذير والإسراف والسفه في المجتمعات العربية

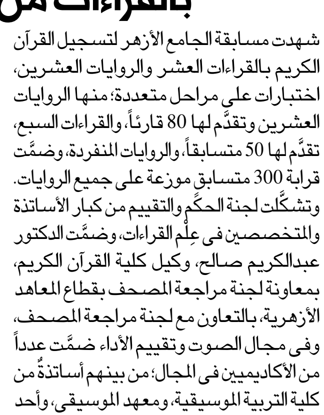
كتب- إيهاب نافع:

أكد د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- أنَّ الابتلاء كله خير سواء للعبد المطيع أم العاصى وأنَّ الشخص المبتلى إنْ كان من الطائعين فإنَّ الحكمة من ابتلائه هي رفع درجاته، وإنْ كان من العاصين فابتلاؤه يكون تكفيرًا لذنوبه، مؤكدًا أنَّ الابتلاء كله خير، سواء كان للعبد المذنب أو للعبد الطائع فهو خير في كل الأحوال ما لم يقنط.

وقال شيخ الأزهر- خلال برنامجه "حديث شيخ الأزهر" الذي يذاع على الفضائية المصرية-: أنَّ هناك شكلاً آخر من صور الابتلاء يكون باعتبار النظر إلى فقر الشخص وغناه، فإنْ كان الابتلاء للعبد بالفقر فالمطلوب منه الصبر، أمَّا إذا كان العبد المبتلى غنياً فالمطلوب منه الشكر، موضحًا أنَّ الشكر هنا ليس التلفظ بكلمة "الحمد لله والشكر لله" فقط ويأخذ المال ويستمتع به، إنَّما يكون الشكر هنا من جنس ما أنعم الله به عليه، فإنْ أنعم الله عليه بالمال فعليه أنْ يُخرج من هذا المال القدرَ المبين في الشرع، ويقول الحمد لله الذي وفقني أنْ انتصر على نوازع نفسي وأُخرج هذا القدر الذي أنعم الله عليَّ به.

وحذر شيخ الأزهر من خطورة انتشار صور التبذير والإسراف والسفه في مجتمعاتنا العربية، مطالبًا بضرورة تبني برامج عالمية وأعمال فنية توضح للناس خطورة هذا الأمر، قائلا: "أنا عشت بين أسر أجنبية، ورأيت الذين يمتلكون الأموال لا ينفقونها بهذه الصورة، وليست لديهم متع بهذه الصورة، لأنهم يركزون على تعلم المسؤولية، ويعلمون أنَّ الحياة مسؤوليات، ولكن هنا في العالم العربي لا نركز على تربية تعلم المسؤولية بدليل أنَّ أبناءنا وبناتنا- في شريحة معينة- من كثرة المال والرفاهية، يريدون أنْ يفعلوا كل شئ، حتى وصل الأمر بهؤلاء الأبناء في بعض الأحيان إلى الانتحار، لأنه تعود أن يَطلب فيُطاع، مؤكدًا أنَّ هذه التربية تربيةٌ فاسدة، وأنَّ أول ضحايا هذه التربية الفاسدة هو الولد أو البنت".

وأوضح شيخ الأزهر أنَّ الإسلام تدخَّل ومنع السفه والتبذير والإسراف بلا داعي، مؤكدا أنه لا يمكن أن يحل المال محل التربية السليمة أبدًا، وأنَّ الحكمة من تدخل الشريعة والقرآن مع الغني في أمواله، هي تنظيم المسار لمصلحته ومصلحة أبنائه، كما أن الإسلام راعى في النظام المالي مصلحة المجتمع من حقوق في مال هذا الفرد مثلما راعى حقوق أسرته ونبه على أن التقصير بالحقوق هنا أو هنا يخل بالنظام العالمي وهو ما نعيشه الآن.



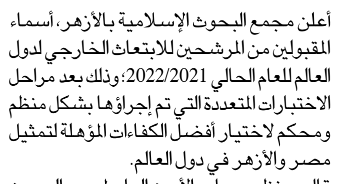
د. أحمد الطيب

مجمع البحوث الإسلامية يعلن نتيجة الابتعاث الخارجي.. ويطلق حملة "ولا تقتلوا أنفسكم"

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، أسماء المقبولين من المرشحين للابتعاث الخارجي لدول العالم للعام الحالي 2022/2021؛ وذلك بعد مراحل الاختبارات المتعددة التي تم إجراؤها بشكل منظم ومحكم لاختيار أفضل الكفاءات المؤهلة لتمثيل مصر والأزهر في دول العالم.

قال د. نظير عياد- الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية-: إن اختبارات المبعوثين اعتمدت على معايير أكاديمية وعلمية دقيقة لم تقتصر على التحريري فقط، وإنما أعقبها مقابلات شفوية وشخصية؛ للكشف عن سمات المتقدم وشخصيته، والتأكد من صلاحيته لتمثيل مصر وبيان منهج الأزهر في دول العالم المختلفة، مشيرا إلى أن مبعوثي الأزهر لهم دور مهم في تحقيق رسالة الأزهر العالمية وهو ما يجعلهم يستشعرون مسؤوليتهم الوطنية والدينية؛ لأجل بيان معالم السماحة واليسر من خلال المهام العلمية التي تُناط به في المجتمعات المختلفة؛ لأن الشعوب بحاجة إلى التعرف على حقيقة الإسلام بعيدًا عن كل فهم متطرف ومخالف لصحيح هذا الدين الذين يدعو للسلم والتعايش بين الناس جميعًا.

وأعلن المركز الإعلامي للمجمع أنه يمكن التعرف على نتيجة المقبولين من خلال الدخول على الرابط الآتي: https://www.azhar.eg/query?fid=151



د. نظير عياد

من ناحية أخرى، أعلن المجمع عن إطلاق حملة توعوية شاملة للتحذير من مخاطر الهجرة غير الشريعة بعنوان: "ولا تقتلوا أنفسكم"؛ وذلك في إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، بتكثيف الدور التوعوي لوعاظ وواعظات الأزهر خاصة فيما يتعلق بكل ما يرتبط بالمخاطر التي تهدد حياة الناس وتنال من أمنهم وأمانهم.

وقال د. عيّاد: إن الحملة التي يطلقها المجمع تنفذ برنامجًا توعويًا يشتمل على ثلاثة محاور رئيسة، المحور الأول: ينطلق من جوانب تحذيرية تدعوا الناس للحفاظ على النفس باعتبار أن الحفاظ عليها يمثل مقصدًا مهمًا من مقاصد الدين، وأن المغامرة بالنفس والتضحية بها في غير محل التضحية هو أمر نهى الله تعالى عنه، وأنه قد يدخل في دائرة ما يسمى بـ "الانتحار" قال تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا».

والمحور الثاني من الحملة يوجه مجموعة من الرسائل المباشرة لدعوة الناس لإعمال العقل وعدم الاستسلام لكل نداءات المحبطين، وأن ما يبذله الإنسان في وطنه وموطنه يحقق الخير لنفسه وغيره، فالأوطان لا تُبنى إلا بالعمل الجادّ والإنتاج، وأن ما تمتلكه مصرنا الحبيبة من مصادر للخير يدعونا جميعًا للوقوف جنبًا إلى جنب لاستغلالها والاستفادة منها دون تعريض أنفسنا وأهلينا لأية مخاطر مؤكدة تحققها عوامل الإحباط واليأس.. موضحا أن المحور الثالث للحملة يتناول التأكيد على الالتزام بالقوانين التي تسعى مؤسسات الدولة لتطبيقها من أجل الحفاظ على المواطنين وحمايتهم في الداخل والخارج، وأنه إذا كان السعي على الرزق مطلب مهم فإن الحفاظ على النفس أكثر أهمية.

اختيار 70 متنافسا لتسجيل القرآن بالقراءات من 450 متقدما

شهدت مسابقة الجامع الأزهر لتسجيل القرآن الكريم بالقراءات العشر والروايات العشرين، اختبارات على مراحل متعددة؛ منها الروايات العشرين وتقدَّم لها 80 قارئاً، والقراءات السبع، تقدَّم لها 50 متسابقاً، والروايات المنفردة، وضمَّت قرابة 300 متسابق موزعة على جميع الروايات.

وتشكَّلت لجنة الحكَم والتقييم من كبار الأساتذة والمتخصصين فى عِلْم القراءات، وضمَّت الدكتور عبدالكريم صالح، وكيل كلية القرآن الكريم، بمعاونة لجنة مراجعة المصحف بقطاع المعاهد الأزهرية، بالتعاون مع لجنة مراجعة المصحف، وفى مجال الصوت وتقييم الأداء ضمَّت عدداً من الأكاديميين فى المجال؛ من بينهم أساتذةٌ من كلية التربية الموسيقية، ومعهد الموسيقى، وأحد أسرة إذاعة القرآن، ورغم كثرة المتقدمين إلا أن جدية التحكيم ودقة اللجنة وصعوبة أسئلتها، أفرزت 70 متقدماً، ليواصلوا التنافس فى نيل شرف تسجيل القرآن الكريم بالجامع الأزهر، وخرج من ميدان المنافسة 380 متسابقاً؛ منهم 9 خرجوا لصغر سِنِّهم رغم قوة حفظهم وعذوبة أصواتهم، والبقية خرجت لضعف الحفظ والجهل بالقراءات، وأجرت لجنة المسابقة اختبارات لأكثر من 450 متقدماً، يستمر فى المنافسة منهم 70 متسابقاً، وخرج من السباق 380 متقدماً؛ منهم 8 تم الاعتذار لهم؛ لصغر سنهم، فجميعهم دون سنّ الـ18 عاماً، وذلك لأن سنهم تتغيَّر فيها طبقات الصوت.

كما يستعد الجامع الأزهر لإجراء اختبارات تحديد المستوى لأكثر من 48 ألف متقدم للالتحاق بأروقة القرآن وتجويده والقراءات ورواق القرآن للأطفال، وذلك لتسكين كل طالب بالمرحلة التى تُناسب كل مستوى والتى تُقسَّم على خمسة برامج "السنة الواحدة، والسنتين، والثلاث سنوات، والأربع، والخمس" والأخير مختصٌ بالأطفال، وتقدَّم له 3568 طفلاً، كما تقدَّم لدراسة القراءات بالأروقة الخارجية ورواق الجامع 4695 دارساً، وتقدَّم لرواق التجويد 6355. أما أروقة القرآن الكريم، فقد تقدَّم لها 34 ألف دارس ودارسة، حيث أنه بعد اختبار تحديد المستوى سيتم توزيعهم على 34 رواقاً بـ19 محافظة، ويُجرى تباعاً افتتاح المزيد من الأروقة لتشمل جميع محافظات الجمهورية.

اليوم الثلاثاء: آخر موعد لاختبارات القدرات بجامعة الأزهر

كتبت- مروة غانم :

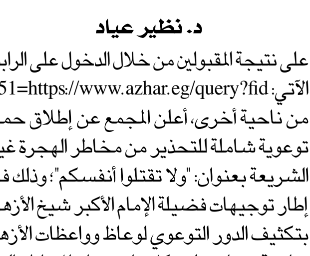
أعلنت جامعة الأزهر بدء اجراءات الكشف الطبى على الطلاب والطالبات المتقدمين للإلتحاق بكليات التربية الرياضية "بنين وبنات"، صرح د. محمد الشربيني- نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب- بأن الطلاب والطالبات الذين قاموا بتسجيل بياناتهم لاختبارات القدرات سوف تصلهم رسالة عبر تطبيق الواتس آب من خلال جروب الكلية لتخبرهم بموعد توقيع الكشف الطبى، مشددا على سرعة توجه الطلاب الى الادارة الطبية بالجامعة بمدينة نصر، وتوجه الطالبات الى الادارة الطبية لفرع البنات بمقر المدينة الجامعية بمدينة نصر، بمجرد استلامهم الرسالة.

وأكد أن اليوم الثلاثاء الموافق 28 سبتمبر هو آخر يوم لعقد اختبارات القدرات بالكليات التابعة لجامعة الأزهر وعلى الطلاب الذين تقدموا لاختبارات القدرات سرعة التوجه الى الكليات التى قاموا بالتسجيل بها للانتهاء من انجاز كافة الاجراءات سريعا .

وبالنسبة لاختبارات كلية الترجمة بجامعة الازهر بالقاهرة، أوضح د. الشربينى أنه تقرر عقد اختبارات القدرات للطلاب اليوم الثلاثاء فى تمام العاشرة صباحا، فى مراكز الاختبارات الإلكترونية، بثلاث مناطق أساسية يستطيع الطالب التوجه الى اي منها وهى: مقر الجامعة بمدينة نصر بالقاهرة مركز اختبارات المعامل المركزية، مركز الاختبارات بمبنى الدراسات الانسانية بنين بدمياط، مركز الاختبارات الالكترونية بمبنى كلية التربية باسيوط. لافتا الى أن الطالب يستطيع التوجه الى اى من الأماكن الثلاثة قبل موعد الاختبار بنصف ساعة على أن يكون الدخول بالرقم القومى ومدة الاختبار لا تتجاوز الساعة .

من ناحية أخرى، أعلنت الجامعة أن باب التسجيل الالكترونى مازال مفتوحا أمام الطلاب الوافدين، فأوضح د. الشربينى أن تسجيل الرغبات متاح للكليات العملية حتى يوم 15 / 10/ 2021. أما بالنسبة للكليات الشرعية والعربية فمتاح حتى الأول من شهر نوفمبر المقبل.

وأشار الى أن الجامعة تقبل الطلاب الوافدين الحاصلين على شهادة الثانوية الأزهرية وثانوية معهد البعوث الاسلامية والثانوية المعادلة للثانوية الأزهرية وثانوية البعوث، اضافة الى الطلاب الوافدين الحاصلين على الشهادة الثانوية المعادلة للثانوية العامة المصرية . أوضح د. الشربينى أنه يجب على الطلاب الوافدين اتباع تعليمات الجامعة عند تسجيل بياناتهم .



د. محمد الشربيني

طيب القول

بقلم:
مصطفى ياسين

MYASEEN06@YAHOO.COM

"بناء الوعى".. من هنا نبدأ

حسنًا فعل وزيرا الأوقاف والشباب (د. مختار جمعة، د. أشرف صبحى) بِتَبَنِّيهما مبادرة "بناء الوعى"، بالتعاون والمشاركة مع عدد من الجهات المعنية والمختصة بل المسئولة فى بناء الوعى وإعداد وتأهيل النشء، دينيا وتربويا ورياضيا، بل سياسيا ونفسيا أيضا، بحيث يتم تخريج أجيال صالحة ومؤهَّلة لتولّى مسئولية قيادة البلاد والوصول بها إلى برِّ الأمن والأمان والاستقرار.

فمن خلال اتفاق الوزيرين ستعود قوافل التوعية ونشر صحيح الدين بالفكر الوسطى المعتدل المعروف عن مصر الأزهر، لمواجهة الأفكار المتطرفة والمتشددة بل الأفكار الشاذة والغريبة عن قيم ديننا وعادات وسلوكيات مجتمعنا المُحب للسلام الاجتماعى والمتديِّن بطبعه، بعيدا عن أى غلو أو تشدّد، ويَمْقُت التعصّب أيًّا كان مصدره أو توجّهه.

وإن كانت البداية لانطلاق هذه المبادرة وحملة التوعية فى "بناء الوعى" ستتم داخل مراكز الشباب بجميع المحافظات، من خلال علماء الأزهر الشريف والأوقاف، بالتعاون مع المجلس الأعلى للإعلام و"عقيدتى"، فإنها البداية الصحيحة فى المواجهة الحقيقية لمقارعة الحجّة بالحجة، وكشف الزيف والبهتان بالبرهان، ولبيان وتقديم الفكر الدينى الصحيح، وهنا أقترح ضرورة مشاركة عدد من القساوسة والرهبان، خاصة فى بعض المناطق، حتى تكون المواجهة شاملة حاسمة.

وإذا كانت مراكز الشباب هى مقر تلك القوافل التوعوية، فأتمنى أن تتوسَّع مستقبلا لتشمل كافة الجامعات والمعاهد، بل المدارس الثانوية وما دونها حتى الإعدادية وإن أمكن الابتدائية أيضا، لأن مراحل التكوّن الفكرى والذهنى عند الشباب تبدأ فى التشكّل والنمو مُبكِّرًا، خاصة مع وجود وسائل التواصل الاجتماعى والشبكة العنكبوتية التى تُقيّد وتُغِل الأيدى وتُسيطر على العقول فى مراحل عُمرية صغيرة، ما يفرض على المجتمع كافة بدء المواجهة والمتابعة للأجيال الجديدة والبراعم الناشئة، قبل أن يصل إليها ذلك "الفِطْر" المسموم، وكثير منا لمس التفتّح الذهنى والأسئلة الحائرة التى تجول بعقول وأفكار الأبناء الصغار، وتحتاج لإجابات مُقنِعة من الآباء والعلماء والمتخصصين المخلصين، قبل أن يتلقّفهم أصحاب الأهواء المريضة والأجندات المُخرِّبة.

لذلك، فإن كانت وزارتا الأوقاف والشباب قد تبنَّتا هذه المبادرة وحملة "بناء الوعى"، فلابد من المشاركة الفعلية والجادة لوزارات التربية والتعليم، التعليم العالى، الثقافة، حتى يتم تعميمها على كافة التجمّعات الشبابية والعُمَّالية بل حتى الأُسريّة لتوعية الجميع بسُبُل ووسائل الوقاية من فيروس وفِطْر التطرّف والتشدّد، قبل حدوثه وتحمّل نفقات مواجهته بعد ذلك، فجميعنا يعلم ويدرك أن "الوقاية خير من العلاج"، فما المانع من أن تشمل المبادرة والحملة التوعوية أيضا قصور الثقافة، مقار وتجمعات مجلس الأمومة والطفولة، التجمّعات العُمَّالية، وكذا تجمّعات الجنود، بل حتى أماكن حجز المُعاقَبِين، سواء جنائيا أو اجتماعيا، مثل مراكز الإصلاح العقابى والسجون؟

إن التوعية يجب أن تكون شاملة، فمعركتنا الكبرى، هى بناء الوعى لدى الجميع، وكما يُركِّز عليها دوما الرئيس عبدالفتاح السيسى فى جُلّ خطاباته ولقاءاته، فينبغى أن يكون البناء كاملا وتاما فى كل العقول والثروة البشرية التى وهبنا الله تعالى إيَّاها، فمصرنا الحبيبة بحاجة ماسَّة لجهد كل فرد مخلص من أبنائها.

وهذا لا يُقلِّل من قيمة وأهمية بل عظمة هذه البداية التى ندعوا الله أن تستمر فى قوَّتِها حتى نقضى تماما على كل "فِطْر" شاذ بـ"فكر" صحيح، لـ"تحيا مصر" مُضيئة ومركزا لكلّ فكر صحيح ومعتدل.

اليوم بدء تلقي طلبات التحويل للحاصلين على الإعدادية للدراسة بالأزهر

أعلن قطاع المعاهد الأزهرية، عن بدء قبول طلبات الحاصلين على الشهادة الإعدادية العامة بالعام الدراسي 2020 / 2021 إعتباراً من صباح اليوم الثلاثاء ولمدة عشر أيام متتالية وذلك للالتحاق ببرنامج الأزهر التأهيلي المعتمد من الأزهر الشريف والمُلحق بمرحلة التعليم الإعدادية الأزهرية بحيث تتولى الإدارات التعليمية الأزهرية التابعة للمنطقة تلقي الطلبات بكل إدارة على حدة.

وكان قطاع المعاهد أعلن ضوابط قبولهم وهي حصول التلميذ على نسبة 70% من المجموع الكلي لدرجات الشهادة الإعدادية العامة، وألا يقل مجموع التلميذ في مادة اللغة العربية عن 70%، وحصول التلميذ على الشهادة الإعدادية للعام الدراسي 2020 / 2021 م، وكذلك اجتياز التلاميذ اختبار البرنامج التأهيلي المعتمد من الأزهر الشريف على أن يعقد لهم مع امتحان الشهادة الإعدادية بفصليها للعام الدراسي 2021 / 2022 م. جدير بالذكر أن نحو 30 ألف طالب وطالبة تقدموا للتحويل من المدارس الى المعاهد الأزهرية في مختلف المراحل التعليمية، وهو ما جعل فضيلة الإمام الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر يصدر تعليمات واضحة لقطاع المعاهد الأزهرية لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاستيعاب جميع الطلاب الراغبين في الدراسة بالأزهر، وذلك من خلال تشغيل كافة المعاهد الأزهرية، والاستعانة بالتشغيل بالفترات المسائية مع المدارس في إطار التعاون القائم في هذا الجانب، فضلا عن النزول بسن القبول في رياض الأطفال لسن ثلاثة سنوات ونصف، وفي الصف الأول الإبتدائي بخمسة سنوات ونصف، فضلا عن قبول جميع الطلاب الراغبين في التحويل للصفوف في المرحلتين الابتدائية والاعدادية، وكذلك مؤخرا قبول الطلاب الحاصلين على الشهادة الاعدادية العامة في المرحلة الثانوية.

الإفتاء: لم نحدد أعراضا للحسد.. ولا نستطيع الجزم بحدوثه

نفى د. مجدي عاشور، مستشار مفتي الجمهورية وأمين الفتوى بدار الإفتاء، الأخبار المتداولة حول تحديد دار الإفتاء المصرية أعراضًا للحسد أو أية أمراض جسدية أو نفسية، لافتًا إلى أنه لا يستطيع الجزم بتعرض شخص ما للحسد.

أضاف: قراءة المعوّذتين في الصباح والمساء والتوكّل على الله تحمي الإنسان من أيّة أعراض، قائلًا: الإنسان ينعم بنوع من الوقاية لم يكن مريضًا على المستوى العضوي أو النفسي، ولفت إلى أنه كعالِم دين لا يستطيع الموافقة على الكلام الخاص بتشخيص الطبيب مجموعة من الأعراض على أنها حسد أو سحر، مشيرًا إلى أن ورود تلك الأعراض في الكتب على سبيل الحكاية وليس الجزم.

وأكد أن الأمراض علم تجريبي يُستخرج الدواء لها، متابعًا: «لا نستطيع الجزم بوجود الحسد، هناك علامات يُستشعر منها وجوده بعد التجربة وعلى رأسها التكرار لكن الظن قد لا يكون صحيحًا بنسبة 100%»، مشيرا إلى قوله تعالى: «من شر حاسد إذا حسد»، وخاصة أنها تحمل معنى الاحتمالية وليس التأكيد.




د. مجدي عاشور

"العالمي للفتوى": التدخل غير المحسوب للأهل في الحياة الزوجية يشوش العلاقات

أكدت د. أميرة محمد، عضو مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، أن الخلافات الزوجية هي أمر وارد في كل بيت وأسرة، وأن الأسرة التي تضم زوجان يعرفان كيف يختلفان، دون أن يخسر أحدهما ود ومحبة الطرف الآخر، أو ينتقص من رصيد احترامه له، هي الأسرة السعيدة التي تتمكن من الاستمرار في الحياة الزوجية.

وأوضحت د. أميرة، أن تدخل أهل الزوجين في حياة أبنائهم الزوجية قد يأتي للإصلاح لأجل استمرار الحياة الزوجية، أو لإنهائها بسلام إذا قرر الزوجان الانفصال، محذرة من التدخل الضار المؤدي إلى تشويش العلاقات الزوجية، حيث إن هذا التدخل قد يشكل ضغطا اجتماعيا على الأسرة الناشئة في كثير من الأحيان.

ودعت إلى ضرورة تضافر جهود الأهل والزوجين، للحفاظ على كيان الأسرة وخصوصيتها، كالاتفاق بين الطرفين على وضع حدود لتدخل الأهل في حياتهما الزوجية، وضرورة احترام كلا الزوجين للآخر في حضوره أو غيابه، مع عدم السماح لأحد بالحديث عن شريكه بشكل جارح أو غير لائق، مع إظهار المودة من قبل الزوجين للأهل، واستشارتهم في الأمور العامة تقديرا لخبرتهم.

جاء ذلك خلال محاضرة بعنوان «إدارة الخلافات الزوجية»، ألقتها ضمن برنامج «إعداد المقبلات على الزواج»، الذي أقيم بالمدينة الشبابية بمحافظة بورسعيد، بالتنسيق بين الأزهر ووزارة الشباب والرياضة، بمشاركة ما يقرب من مائتي فتاة من 17 محافظة من محافظات الجمهورية.



الأوقاف تطلق برنامج تلاوات لمشاهير ونوابغ القراء

أعلن الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف عن إطلاق وزارة الأوقاف بالتعاون مع نقابة القراء برنامج "تلاوات" بأصوات كبار قراء القرآن المعاصرين ونوابغ القراء من الشباب والنشء، ليبرز أن دولة التلاوة المصرية ما زالت وستظل عظيمة في خدمة كتاب الله (عز وجل) كما يتضمن البرنامج إلقاء الضوء على معاني بعض التلاوات ، وبيان أسباب نزولها ، ومقاصدها العامة ، وتتولى الإدارة المركزية لشئون المساجد والقرآن الكريم الإشراف على هذا البرنامج.. أضاف الوزير: قررت الوزارة الأوقاف رفع الدعم لأصحاب المعاشات بنقابة القراء إلى مليون جنيه سنويا، تصرف على أربع دفعات بواقع 250 ألفا كل ثلاثة أشهر، كما خصصت الوزارة مبلغ مليون جنيه جوائز سنوية للمسابقة العالمية للقرآن الكريم، إضافة إلى جوائز المسابقات المحلية على مدار العام والتي بلغت جوائزها خلال شهر رمضان الماضي 1442هـ أكثر من مليون جنيه. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير بمجلس إدارة نقابة قراء القرآن الكريم المنتخب بقاعة حراء بديوان عام وزارة الأوقاف يوم الخميس الماضى بحضور الشيخ محمد صالح حشاد نقيب القراء وأعضاء نقابة القراء ونخبة من القراء المعتمدين في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وبعض قيادات وزارة الأوقاف.




إنهاء خصومة ثأرية بين عائلتين استمرت 17 سنة في أسوان

أسوان - حجاج عبدالصمد:

شهدت قرية العوضلاب بمركز إدفو، بأسوان، يوم الثلاثاء الماضي، مراسم إنهاء خصومة الثأرية بين عائلتي (آل جادو، وآل رضوان) بكلح الجبل والتي استمرت 17 عامًا.

شهد مراسم الصلح والذي أقيم داخل سرادق بقرية العوضلاب، إبراهيم سليمان- رئيس مركز ومدينة إدفو- نيابة عن اللواء أشرف عطية- محافظ أسوان- ونحو 3 آلاف من أبناء القرية والمناطق المجاورة بمحافظات الأقصر وقنا وسوهاج، والقيادات الشعبية وأهالي العائلتين ورجال الدين الإسلامي والمسيحي، وبحضور أعضاء لجنة المصالحات برئاسة الشيخ مصطفى عبدالسلام. يتعانق أبناء العائلتين وسط أصوات التكبير والتهليل. وأكد إبراهيم سليمان، ضرورة إنهاء النزاعات والخلافات بين أفراد المجتمع للقضاء على بذور الفتنة وردم بؤر الدم ومن أجل ترسيخ مبادئ الصلح وزيادة الترابط والتماسك بين جميع القبائل والعائلات ليعم الحب والإخاء والسلام والتعاون لكى ننهض بمجتمعنا لمستقبل أفضل ومشرق يتحقق فيه مزيد من التقدم والتنمية المنشودة مقدما الشكر لأعضاء لجنة المصالحات لنجاحها وجهودها في إتمام الصلح.

جامعة الأزهر: زيادة مستحقات المحالين للمعاش من أعضاء صندوق التكافل الاجتماعي

أعلن د. محمد أبو زيد الأمير، نائب رئيس جامعة الأزهر، موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية على زيادة مستحقات المحالين للمعاش من أعضاء صندوق التكافل الاجتماعي بجامعة الأزهر بعد إقرار الجمعية العمومية التعديل لصرف 100 شهر بدلًا من 82 شهر ونصف.

أوضح د. الأمير أنه تمت الموافقة على إضافة جميع العلاوات الخاصة، مشيرًا إلى أن اجتماع مجلس إدارة صندوق التكافل الاجتماعي الأخير بالجامعة قام بمراجعة إجراءات انعقاد الجمعية العمومية التي سوف تعقد غدًا الاثنين؛ حيث تم تكليف د. عبدالقادر حسن، مدير صندوق التكافل بجامعة الأزهر، بضرورة إعداد حسابات الفروق التي سوف تصرف لجميع أعضاء الصندوق الذين أحيلوا للمعاش ديسمبر 2020م.

صرح د. عبدالقادر حسن بأنه عقب إصدار الهيئة العامة للرقابة المالية قرارها باعتماد الدراسة الاكتوارية سوف يتم الصرف، وتبلغ قيمة الفروق للمحالين للمعاش خلال الفترة من ديسمبر 2020 حتى أغسطس 2021م مبلغ 3 مليون جنيه ونصف، لافتًا أنه تم ربط وديعة بأحد البنوك المصرية لمدة 3سنوات لصالح التكافل بعائد كل ثلاث شهور 9,60%.

وختم د. الأمير، بأن تلك الزيادات تعد غير مسبوقة؛ حيث يترتب عليها من يبلغ راتبه الأساسي في 2014/7/1 أساسي شامل جميع العلاوات الخاصة مبلغ 800 جنيه يستحق صرف 80 ألف جنيه، وهكذا لو بلغ الأساسي الشامل 900جنيه يستحق صرف 90 ألف جنيه، وهكذا دون حد أقصى.





د. أبوزيد الأمير

كل أسبوع



بقلم:
إبراهيم نصر

IBRAHIM.NSSR@GMAIL.COM

المعركة مستمرة

التقيت الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، يوم الخميس الماضى فى مكتبه بديوان عام الوزارة، بعد حضوره القمة العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب بفيينا عاصمة النمسا، وقد أجريت معه الحوار المنشور فى "عقيدتى" هذا العدد، وفى نهاية الحوار أهدانى نسخة من كتاب "الجاهلية والصحوة" أحدث إصدارات وزارة الأوقاف، وأخبرنى أن هناك كتابا قيد الإعداد سيصدر قريبا تحت عنوان: "مقومات الأمن المجتمعى" وكتاب آخر تحت الطبع سيصدر خلال أيام تحت عنوان: "مقاصد الشرع وقضايا العصر"، وهذا الأخير المرتقب يبرز أهمية فهم المقاصد العامة للتشريع، ويوضح أنها الميزان الدقيق الذي تنضبط به الفتوى، وتستقيم به أمور الخلق، وتتحقق به مصالح البلاد والعباد.

ويؤكد الكتاب أن كثيرًا من الأحكام الجزئية الفرعية لا يمكن الحكم فيها إلا من خلال فهم المقاصد العامة للتشريع، وفي ضوء فهم القواعد الأصولية وقواعد الفقه الكلية، وأنه لا يكفي لمن يتصدى لقضايا العلم الشرعي أن يكون ملمًا ببعض القواعد دون بعض، ولا أن يكون مجرد حافظ للقواعد غير فاهم لمعانيها ومراميها ولا مدرك لدقائقها، فيقف عند قولهم مثلا: "درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة"، دون أن يدرك أن درء المفسدة اليسيرة لا يدفع بتضييع المصلحة الكبيرة، وأنه إذا تعارضت مفسدتان دُفعت الأشد بالأخف، بل عليه أن يسبر أغوار القواعد بما يمكنه من الحكم الدقيق على الأمور.

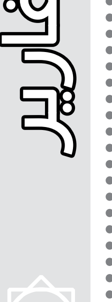
هذه الكتب الثلاثة الأخيرة وقبلها كثير من إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى عهد الدكتور محمد مختار جمعة، تؤكد أن معركة وزارة الأوقاف مع الإرهاب والتطرف الفكري لم تنته بعد، حيث صار استخدام الجماعات المتطرفة أحد أهم أدوات حروب الجيل الرابع، ولا سيما المسلحة منها التي تتخذ من استحلال الدماء والأموال منهجًا أيديولوجيًا وواقعيًا تتقوت منه أو عليه، وفي سبيل تحقيق أهدافها وأهداف من يدعمها ويمولها عمدت الجماعات المتطرفة إلى المغالطة وليّ أعناق النصوص تارة، واجتزائها من سياقها تارة، وتحريف الكلم عن مواضعه تارة أخرى.

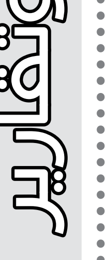
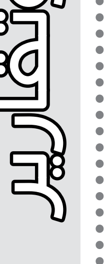
وكما يوضح كتاب: "الجاهلية والصحوة" فقد لعبت جماعات التطرف الديني على عواطف الشباب من خلال مصطلحات زائفة، ظاهرها فيه شحذ الهمم وباطنها من قبله الفساد والإفساد والضلال والبهتان، ومن الألفاظ التي حمَّلها المتطرفون ما لا تحتمل "الجاهلية" و"الصحوة".

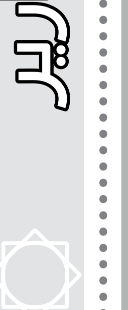
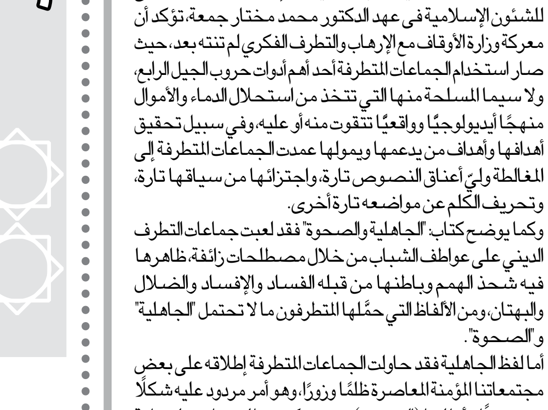
أما لفظ الجاهلية فقد حاولت الجماعات المتطرفة إطلاقه على بعض مجتمعاتنا المؤمنة المعاصرة ظلمًا وزورًا، وهو أمر مردود عليه شكلًا ومضمونًا، وأما لفظ (الصحوة) فقد برز كمصطلح تنظيري لجماعة الإخوان الإرهابية ومن سار في ركابها من الجماعات المتطرفة، والصحوة في منظورهم هي صحوتهم هم، لكن ضد من؟ ضد أوطانهم !! قصد إضعافها وتمزيقها وتفكيك بناها الوطنية، لأن هذه الجماعات لا يمكن أن يكون لها وجود ولا أن تحقق أغراضها وأغراض من يمولها ويستخدمها في ظل دولة قوية صلبة متماسكة، فهي لا تقوم إلا على أنقاض الدول، ومصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة، وفوق الدنيا وما فيها، سلاحهم الكذب، وبث الشائعات، والزور والبهتان، وغايتهم الهدم والتخريب، فهم لا يحسنون سوى الهدم، أما البناء والعمران فهيهات هيهات، فضلا عن أنهم لا يؤمنون بوطن ولا بدولة وطنية.

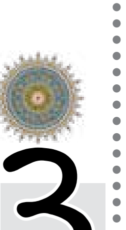
إن الصحوة الحقيقية هي صحوة الأوطان والأمم ، عندما نعمرها بالبناء والتعمير، ونرى أمتنا في مصاف الدول المتقدمة في مختلف المجالات والعلوم والفنون، فمقياس الصحوة الحقيقي هو في مدى تقدم الدول علميًا واقتصاديًا، وامتلاكها أدوات العصر، وإسهامها في إنجازاته، فلن يحترم الناس ديننا ما لم نتفوق في أمور دنيانا، فإن تفوقنا في أمور دنيانا احترم الناس ديننا ودنيانا.

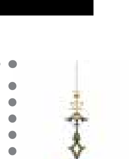
نسأل الله تعالى أن يوفق كل مسئول فى موقعه أن يبذل وسعه فى مساندة الدولة الوطنية بالحق والعدل، ومقاومة الفساد الفكرى قبل الفساد المادى والإدارى، لأن الفساد الفكرى، هو مقدمة كل المفاسد.







فتاوى × كلمات

• **هل أكل لحوم الإبل ينقض الوضوء؟**

•• لا ينقض الوضوء عند جمهور الفقهاء، لحديث جابر رضى الله عنه قال: "كان آخرَ الأمرين من رسول الله تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ" رواه الأربعة، ولا بأس لمن أكل شيئًا من لحم الإبل أن يتوضأ خروجًا من الخلاف، وعلى كل حال فلا إنكار فى المختلف عليه.

• **ما الحكم الشرعى للمعاملات المالية بالبورصة؟**

•• البورصة ما هى إلا سوق للأوراق المالية والمعاملات التجارية، والتعامل فيها بشراء أسهم الشركات التى تتعامل فيما أَحَلَّه اللهُ فى أوجه النشاطات المشروعة أو بيعِها جائزٌ شرعًا؛ بشرط أن يكون الشراء أو البيع بقصد المشاركة فى التجارة أو الصناعة أو النشاط الخِدَمِى الذى تقوم به المؤسسة مصدرة الأسهم. أما إذا كان بقصد المضاربة على هذه الأسهم لإفساد الواقع المالى لهذه الأسهم أو التدليس على جمهور المتعاملين فلا يجوز شرعًا؛ لأن فيه نوعَ مقامرةٍ، وإخلالًا بالأسعار الواقعية لهذه المؤسسات المالية والتجارية، وتغريرًا بالناس، ومن ثم فيلزم المضارب فى البورصة أن يكون متمرسًا ومتمهرًا بما يضارب فيه أمواله لا مجرد أن يخاطر بها.

• **أدخل المسجد لصلاة الجماعة فأجدهم مثلا سجود فهل أدخل معهم أم أنتظر حتى يقوم الإمام للركعة من أولها ؟**

•• يجوز لك أن تنتظر الإمام ولكن السنة أن تدخل مع الإمام على الهيئة التى هو عليها، فمن أدرك الإمام كبّر تكبيرة الإحرام قائما ودخل معه على الحالة التى هو عليها ولا تعد ركعة حتى يدرك ركوعها قال رسول الله "إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة" .

حكم استباق الإمام.. بصلاة المسافر

• **نحن مجموعة على سفر نرتبط بموعد قطار فدخلنا المسجد بين الأذان والإقامة فخشينا فوات موعد القطار فصلَّينا جماعة قبل إقامة الصلاة، أى قبل جماعة الإمام، فهل صلاتنا صحيحة أم يجب علينا إعادة الصلاة؟**

•• أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية: معلوم أن الإمام الراتب أحق من غيره، والراتب معناه: ما اختارته الجهات المختصة للقيام بمهمة الإمامة وإدارة شؤون المسجد، ففى الحديث : (..ولا يؤمنَّ الرجلُ الرجلَ فى سلطانه...) أخرجه مسلم.

قال النووي: معناه: ما ذكره أصحابنا وغيرهم: أن صاحب البيت والمجلس وإمام المسجد أحق من غيره, وإن كان ذلك الغير أفقه وأقرأ وأورع وأفضل منه, وصاحب المكان أحق فإن شاء تقدم, وإن شاء قدَّم من يريده, وإن كان ذلك الذى يقدمه مفضولاً بالنسبة إلى باقى الحاضرين; لأنه سلطانه فيتصرف فيه كيف شاء.

وتعد الصلاة قبل الإمام من قبيل الافتيات عليه أى التعدى على حق من حقوقه وتجاوزها بإقامة جماعة فى المسجد دون إذن منه.

والمفتى به من قول الحنفية ومن وافقهم: كراهة الجماعة قبل جماعة الإمام الراتب- لاسيما لمن كان له عذر- وعليه فالصلاة صحيحة مع الكراهة؛ لأن الأصل فى الصلاة الصحة حتى يقوم دليل على البطلان ولم يقم، والافتيات على الإمام أمر خارج عن الصلاة فلا يبطلها، والكراهة تندفع بأقل الحاجة، والحاجة هنا متحققة حيث الرغبة فى اللحوق بالقطار كافية لدفع الكراهة، ويؤيد هذا المسلك العديد من القواعد الفقهية الموجبة للتيسير والتخفيف، ومنها: المشقة تجلب التيسير، الضرر يزال، الحاجة تنَّزل منزلة الضرورة. والأولى أن يُستأذن الإمام فى ذلك وأن يكون فى موضع خارج المسجد لئلا يحدث فتنة بين المصلّين، فإن غلب على الظن إحداث ضجيج وفتنة بين الناس داخل المسجد فيتعين صلاتهم فرادى حينئذٍ.



أفضل أوقات استجابة الدعاء

إفشاء سر العلاقة الحميمية

• **بعض الناس تتحدث عما يكون بينها وبين زوجها فى العلاقة الحميمية. فهل هذا يجوز شرعًا؟**

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية: إفشاء ما يقع بين الرجل وزوجته حال الجماع أو ما يتصل بذلك من أمور شخصية تتعلق بهما حرام شرعًا، ولذا فعلى كل واحد من الزوجين أن يحافظ على أسرار بيته ولا يبديها، لا سيما إذا ترتب على هذا الإبداء والإفشاء ضرر على الزوجين، وقد ورد عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ قَالَ: «لا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ» أخرجه الإمام مالك فى "الموطأ".

وعلى الزوجين أن يتفهما ذلك، وأن يوضح كل من الزوجين الصورة للآخر بالحسنى والكلم الطيب، وأن يستعينا فى هذا التفهم بالصبر والصلاة والدعاء فى الصلوات والخلوات؛ قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) [البقرة: 153].

فعن أبى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضى الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِى إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا» أخرجه مسلم فى "صحيحه".

قال الإمام النووى فى "شرحه على صحيح مسلم" (10/ 8): [فِى هَذَا الْحَدِيثِ تَحْرِيمُ إِفْشَاءِ الرَّجُلِ مَا يَجْرِى بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ مِنْ أُمُورِ الِاسْتِمْتَاعِ وَوَصْفِ تَفَاصِيلِ ذَلِكَ وَمَا يَجْرِى مِنَ الْمَرْأَةِ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ وَنَحْوِهِ] اهـ.

وعن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رضى الله عنها أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ، وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ قُعُودٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا» فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: إِى وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُنَّ لَيَقُلْنَ، وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ الشَّيْطَانِ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِى طَرِيقٍ فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ» أخرجه أحمد فى "مسنده".

وَعَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضى الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ أَنَّهُ قَالَ: «الشِّيَاعُ حَرَامٌ». قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: يَعْنِي: الَّذِى يَفْتَخِرُ بِالْجِمَاعِ. أخرجه أحمد فى "مسنده".

وقد عدَّ شيخُ الإسلام ابن حجر الهيتمى والإمامُ ابن القيم والشيخُ ابن علّان وغيرهم ذلك التصرف من الكبائر؛ قال شيخ الإسلام الهيتمي فى "الزواجر عن اقتراف الكبائر" (2/ 45): [الْكَبِيرَةُ الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ وَالسِّتُّونَ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ: إفْشَاءُ الرَّجُلِ سِرَّ زَوْجَتِهِ وَهِيَ سِرَّهُ بِأَنْ تَذْكُرَ مَا يَقَعُ بَيْنَهُمَا مِنْ تَفَاصِيلِ الْجِمَاعِ وَنَحْوِهَا مِمَّا يَخْفَى] اهـ.

وعليه: فالواجب على المسلم والمسلمة أن يستترا بستر الله تعالى فى هذه الأمور، فهذا مما يجب أن يُطوَى ولا يُحكَى، وفى إذاعته وإشاعته فساد عظيم، فليتقِ الزوجان ربهما، وليحذرا الوقوع فى هذه الكبيرة.

الفتاوى الالكترونية

الحلف بالله كذبًا

• **ما حكم من حلف بالله كذبًا على أمر فعله أنه لم يفعله؟**

•• أجاب مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية: يجب على من وقع فى هذا الذنب العظيم ألا وهو الحلف بالله كذبًا، أن يبادر بالتوبة النصوح والعزم على عدم العَود إليه مرة أخرى، وتسمى هذه اليمين باليمين الكاذبة، والفاجرة، والغموس أي: التى تغمس صاحبها فى الإثم والنار؛ وقد قال فيها سيدنا رسول الله: «مَن حَلَفَ علَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بهَا مَالًا وهو فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وهو عليه غَضْبَانُ» فأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذلكَ، ثُمَّ اقْتَرَأَ هذِه الآيَةَ: «إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بعَهْدِ اللَّهِ وأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» إلى «ولَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» [آل عمران: 77]. [أخرجه البخاري] ولا كفارة لليمين الغموس عند جمهور الفقهاء؛ بل تلزم لها توبة صادقة؛ لما ورد فيها من وعيد شديد؛ غير أن فقهاء الشافعية أوجبوا فيها كفارة يمين مع التوبة، والجمع بين التوبة والكفارة أحوط وأسلم. والكفارة: إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، فمن لم يستطع صام ثلاثة أيام.

وصف السيدة عائشة بالحميراء

• **هل يجوز إطلاق لفظ "الحُميراء" على السيدة عائشة رضى الله عنها؟ وهل قاله رسول الله لها؟ وما معناه؟**

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية: لشدة بياض السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تتصف بالحُميراء، و"حُميراء" تصغير "حمراء"، وهى البيضاء، وقد أطلق عليها النبى هذا الوصف؛ حيث ورد عَنِ السيدة عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِى لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ، وَالْمِلْحُ، وَالنَّارُ»، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْمَاءُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا بَالُ الْمِلْحِ وَالنَّارِ؟ قَالَ: «يَا حُمَيْرَاءُ، مَنْ أَعْطَى نَارًا، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ الْمِلْحُ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ، حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ، حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا» أخرجه ابن ماجه فى "سننه".

قال الإمام الذهبى فى "سير أعلام النبلاء" (2/ 139-140، ط. مؤسسة الرسالة): [عَائِشَةُ رضى الله عنها مِمَّنْ وُلِدَ فِى الإِسْلَامِ... وَكَانَتِ امْرَأَةً بَيْضَاءَ جَمِيْلَةً، وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ لَهَا: الحُمَيْرَاءُ، وَلَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ بِكْرًا غَيْرَهَا، وَلا أَحَبَّ امْرَأَةً حُبَّهَا، وَلَا أَعْلَمُ فِى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ، بَلْ وَلا فِى النِّسَاءِ مُطْلَقًا، امْرَأَةً أَعْلَمَ مِنْهَا] اهـ.

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد "عقيدتى"، عرضناها على عدد من العلماء فأجابوا عنها بالآتي:



الشيخ على محفوظ

استحباب زيارة القبور

• **ما حكم زيارة المرأة للقبور؟ وهل يشعر الميت بالأحياء عند زيارتهم له؟**

•• أجاب الشيخ على محفوظ- من علماء الأزهر- زيارة النساء للقبور مستحبة عند العلماء، نعم والميت يحس بزيارة الأحياء له، خاصة من عصر الخميس الى فجر السبت، ولأن روح الميت لها ارتباط بقبره لا تفارقه أبدًا؛ ولذلك يعرف من يزوره، قال صلى الله عليه وآله وسلم: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُرُّ بِقَبْرِ رَجُلٍ كَانَ يَعْرِفُهُ فِى الدُّنْيَا فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ، إِلَّا عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ". كما رغَّب النبى فى زيارة القبور بالوعد بالمغفرة والثواب فقال: "مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِى كُلِّ جُمُعَةٍ غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَرًّا".

صلاة ركعتى تحية المسجد.. أثناء الخطبة

• **إذا دخل رجل المسجد والإمام يخطب الجمعة، فهل يجوز له أن يصلّى تحية المسجد مع أن الاستماع للخطبة واجب؟**

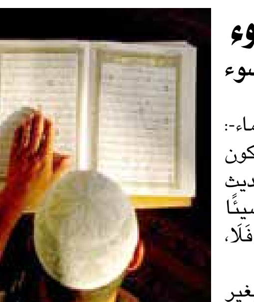
•• أجاب الشيخ فوزى عباس - مدير إدارة أوقاف حجازة- بقوص- قنا: روى مسلم أن سليك الغطفانى جاء يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجلس فقال له: يا سليك قم فاركع ركعتين وتَجوَّز [أي: خفِّف] فيهما، ثم قال صلى الله عليه وسلم: «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجَوّز فيهما» قال الإمام النووى فى شرحه على صحيح مسلم: «هذه الأحاديث صريحة الدلالة فى مذهب الشافعى وأحمد وإسحاق وفقهاء المحدثين أنه إذا دخل الجامع يوم الجمعة والإمام يخطب استحب له أن يصلى ركعتين تحية المسجد».

قراءة القرآن للتعبّد دون وضوء

• **هل يجوز قراءة القرآن للتعبّد بدون وضوء أم لا يجوز؟**

•• أجاب فضيلة د. على جمعة- عضو هيئة كبار العلماء-: يجب على من أراد تلاوة القرآن من المصحف أن يكون على طهارة تامة من الحدثين الأصغر والأكبر؛ لحديث على رضى الله عنه: أن رسول الله توضأ ثم قرأ شيئًا من القرآن، ثم قال: «هَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ، فَأَمَّا الْجُنُبُ فَلَا، وَلَا آيَةً» رواه أحمد.

أمَّا إذا كان القارئ حافظًا للقرآن أو لجزء منه ويتلوه بغير مسّ للمصحف فلا مانع من ذلك شرعًا.







هل لمس الفرج ينقض الوضوء

• **هل لمس الفرج بدون حائل ينقض الوضوء؛ سواء بقصد أو بدون قصد؟**

•• أجاب د. نصر فريد واصل- عضو هيئة كبار العلماء-: ذهب الأحناف إلى أن لمس الفرج لا ينقض الوضوءَ عند أمن الشهوة، وذهب الجمهور إلى أن لمس الفرج ينقض الوضوء سواء أدى هذا اللمس إلى حدوث الشهوة أم لا.

ولا مانع أن يقلّد السائل أيًا من المذهبين المذكورين.

مسائل فى الميراث

ميراث أولاد الإخوة لأب مع ابن الأخ الشقيق

• **توفيت امرأة عن: أولاد أخ شقيق: ذكر وأنثيين، وأولاد ثلاثة إخوة لأب: ذكور وإناث، وأولاد ثلاث أخوات شقيقات: ذكور وإناث، وأولاد أربع أخوات لأب: ذكور وإناث. ولم تترك المتوفاة المذكورة أى وارث آخر غير من ذكروا ولا فرع يستحق وصية واجبة. فما نصيب كل وارث؟**

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء المصرية: بوفاة المرأة المذكورة عن المذكورين فقط يكون لابن أخيها الشقيق جميع تركتها تعصيبًا؛ لعدم وجود صاحب فرض ولا عاصب أقرب، ولا شيء لأبناء إخوتها لأب؛ لحجبهم بابن الأخ الشقيق الأقوى منهم قرابة، ولا لبنتى أخيها الشقيق ولا لأولاد أخواتها الشقيقات ولا لبنات إخوتها لأب ولا لأولاد أخواتها لأب؛ لكونهم جميعًا من ذوى الأرحام المؤخرين فى الميراث عن أصحاب الفروض والعصبات.

المطالبة بخصم الهبة من الميراث





• **وهب لى والدى قيراطًا ونصف القيراط من الأرض؛ وذلك من أجل تجهيزى للزواج، فهل من حقِّ أخى بعد وفاة والدى أن يأخذ مثل ما وهب لى أبي؟ علمًا بأن أخى قاصر ولم يتزوج بعد؟**

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء المصرية: يجوز للإنسان أن يتصرَّف فى ملكه فى حال كمال أهليته بالبلوغ والعقل والاختيار وعدم الحجر عليه أو كونه فى مرض الموت بشتَّى أنواع التصرفات المشروعة كما يشاء حسبما يراه مُحققًا للمصلحة، فإذا فعل ذلك ثم مات فإنَّ هذه التصرفات -سواء أكانت هبات أم تنازلات أم بيوعًا أم غير ذلك- هى عقود شرعية صحيحة نافذة يُعمل بها، ولا تدخل الأشياء التى تَصَرَّف فيها بهذه العقود ضمن التركة، بل تكون حقًّا خالصًا لمن كُتِبَت له لا يشاركه فيها غيره من ورثة الميت، ولا حقَّ لهم فى المطالبة بشئ منها، وقد يَختَصُّ بعضَ مَن يصيرون ورثته بشئ زائدٍ عن غيرهم لمعنًى صحيح معتبر شرعًا؛ كمواساةٍ فى حاجةٍ أو مرضٍ أو بلَاءٍ أو كثرةِ عيالٍ أو لضمانِ حظِّ صغارٍ أو لمكافأةٍ على برٍّ وإحسانٍ أو لمزيدِ حُبٍّ أو لمساعدةٍ على تعليم أو زواج أو غير ذلك، ولا يكون بذلك مرتكبًا للجَور أو الحَيف؛ لوجود علَّة التفضيل، وبهذا يُعَلَّل ما وُجِد من تفضيل بعض الصحابة رضى الله تعالى عنهم لنفرٍ من ورثتهم على نفرٍ آخر، كما رُوِى ذلك عن أبى بكر وعائشة رضى الله تعالى عنهما وغيرهما، وبهذا يُفهَم اختيارُ الجمهورِ لاستحباب المساواةِ بين الأولاد فى العطيَّة وعدم قولهم بالوجوب.

وعليه وفى واقعة السؤال: فما فعله أبوكِ صحيحٌ شرعًا، وما وهبه لكِ يكون مِلكًا خالصًا لك وقد خرج من ماله، ولا يُعَدّ جزءًا من تركته التى تورث عنه، وأما ما بقى على مِلك أبيكِ وقت وفاته فهو فقط الميراث الذى يقسَّم على ورثته -وأنتِ وأخوكِ منهم- بحسب القسمة الشرعية، وليس من حقِّ أخيك ولا غيره أن يأخذ فوق نصيبه من القسمة الشرعية شيئًا فى مقابل ما وهبه أبوكِ لكِ.

أرشيف الفتوى

هبة الأب لابنه القاصر

• **سأل كاتب إحدى المحاكم الشرعية فى رجل يملك منزلًا، وله ابن قاصر، فباع هذا الرجل المنزل لابنه القاصر وهو فى صحته بثمن معلوم سامحه منه، وقَبل ذلك من نفسه لابنه المذكور، وحرر بذلك كتابة أمضاها بخطِّه، وشهدت بذلك شهود موقعين عليها، ثم حدث ببعض بناء المنزل المذكور خلل، فأزاله الولى البائع، وبنى بدله بناءً جديدًا بالمنزل المذكور بالأنقاض القديمة وبأنقاض جديدة، وأنفق على ذلك من ماله متبرعًا؛ حيث لا مال للقاصر المذكور حاضر ولا غائب.**

فإذا مات البائع الولى المذكور، وقام بعض ورثته يعارضون الابن المشترى له المذكور فى البناء المذكور الجديد، أو يطالبونه بما أنفقه عليه مورثهم؛ يمنعون من ذلك، ويكون لا حق لهم فى ذلك، ويكون الولى متبرعًا بما أنفقه فى ذلك، أم كيف؟

•• أجاب الشيخ بكرى الصدفي- رحمه الله-: إذا كان الأمر كما ذكر فى هذا السؤال، وقد باع الرجل المذكور منزله لابنه القاصر فى حال صحته، وسلامة عقله، وجواز تصرفاته الشرعية بيعًا صحيحًا شرعيًّا، مستوفيًا شرائط الصحة شرعًا، بثمن معلوم سامحه منه بعد ذلك، ثم جدد المنزل بطريق ولايته الشرعية على ابنه القاصر، وأنفق على ذلك من ماله متبرعًا بما أنفقه لجهة ابنه المذكور، ثم مات بعد ذلك والمنزل ملك للابن المرقوم؛ فليس لورثة البائع مطالبة ذلك الابن بما أنفقه مورثهم على المنزل المذكور ولا معارضة الابن فى البناء الجديد، ويكون ذلك الأب متبرعًا بما أنفقه على تجديد ذلك المنزل؛ قال فى "الفتاوى الأنقروية": [الواحد لا يصلح بائعًا ومشتريًا من نفسه إلا الأب والجد عند عدم الأب].

وفى "رد المحتار": [لو باع ماله من ولده لا يصير قابضًا لولده بمجرد البيع، حتى لو هلك قبل التمكن من قبضه حقيقة هلك على الوالد، ويتم البيع بقوله: بعته من ولدي، ولا يحتاج إلى قوله قبلت] انتهى ملخصًا.

وفى "متن التنوير": [وهبة مَن له ولاية على الطفل فى الجملة تتم بالعقد؛ أى الإيجاب فقط، وهبة الدين ممن عليه الدين وإبراؤه عنه يتم من غير قبول] انتهى ملخصًا مع بعض زيادة.

تغريدات إسلامية



بقلم: د. أحمد فؤاد باشا

الأنف بين الدين والعلم

نستكمل ما بدأناه فى المقال السابق عن الأنف بين الدين والعلم فى ضوء قول الله تعالى « وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ «

يؤكد العلم الحديث أن للجيوب الأنفية وظائف مهمة فهى تشارك الأنف فى تمييز الروائح المختلفة لأن الغشاء المخاطى المبطن للجيوب الأنفية متسع السطح وقادر على الاحساس بالرائحة ، ومن الوظائف أيضا أنها تضخم الصوت وذلك نتيجة للرنين الناشئ عن وجود هذه الفراغات حول الأنف ، تماما كما هو الحال فى الآلات الموسيقية الوترية كالعود والكمان وكذلك الحال فى الطبول ، فكلما كبر حجم الفراغ الهوائى داخل الطبول ، كان الصوت ضخما نتيجة للرنين .

عندما تلتهب الأغشية المخاطية المبطنة للأنف يمتد هذا الإلتهاب إلى أغشية الجيوب الأنفية ، وتعرف هذه الحالة بالتهاب الجيوب الأنفية ، ونتيجة للإلتهاب تفرز الأغشية المخاطية كميات كبيرة من المخاط ، ولأن هذا المخاط يكون لزجا ، ونظرا لضيق فتحات الجيوب الأنفية المتصلة بالأنف ، فإن الجيوب الأنفية تمتلئ بهذه الإفرازات ، وكذلك تتورم الأغشية المخاطية المبطنة للأنف والجيوب الأنفية وينشأ عن ذلك انسداد هذه الجيوب وزيادة تجمع الإفرازات المخاطية بها وتراكمها ، ويؤدى إلى صداع شديد يختلف مكانه فى الرأس باختلاف الجيوب المصابة .

ينشأ التهاب الجيوب الأنفية نتيجة للإصابة بالفيروسات التى تصيب الجهاز التنفسى ، كما هو الحال فى نزلات البرد ، أو نتيجة للحساسية للأتربة الموجودة فى الهواء أو نتيجة لحبوب اللقاح الموجودة فى أزهار النباتات على سبيل المثال .

التهاب الجيوب الأنفية الحاد ربما يؤدى إلى إلتهاب الأذن الوسطى وانسداد قناة السمع ، أما الإلتهاب المزمن فقد يؤدى إلى تورم الأغشية المخاطية المبطنة للجيوب وبروزها إلى داخل تجويف الأنف ، وغالبا ما تحتاج فى علاجها إلى تدخل جراحى

الجدير بالذكر أن الله سبحانه وتعالى خلق الأنف بتركيب محدد يهيؤه للقيام بوظائف عديدة ، منها تكييف الهواء الداخل إلى الجهاز التنفسى ، لأن غشاءه المخاطى المبطن له يحتوى على كمية أكبر من الأوعية الدموية ، وحينما يمر الهواء إلى الداخل للأنف على هذه الكمية الهائلة من الأوعية الدموية تتحول درجة حرارة الهواء أيا كانت إلى درجة الحرارة المناسبة لجميع التفاعلات الكيميائية والبيولوجية ، ومقدارها 37 درجة مئوية ، كذلك يقوم السائل المخاطى بالتقاط حبيبات الأتربة والأجسام الغريبة الموجودة بالهواء لما أودع الله فيه من صفة اللزوجة ، بالإضافة إلى وجود الإنزيمات القاتلة للميكروبات التى تحاول أن تغزو الأنف ، ولا تقتصر حاسة الشم على الإنسان وحده بل هناك من الحيوانات ما يتفوق عليه بصورة ملحوظة كالكلاب التى لم يستطع الإنسان تفسير سبب تفوقها عليه فى تمييز الروائح المختلفة .

بالتى هى أحسن



بقلم: د. إلهام شاهين

ilhamfa@hotmail.com

المرأة فى القرآن الكريم وتصحيح المفاهيم (1)

اهتم القرآن الكريم بذكر المرأة اهتمامًا كبيرًا , فعرَف بحقوقها, وبيَّن مكانتها فى الإسلام, وأوصى بها , وحذَّر من التعدى على حقوقها , ولكنه قبل ذلك وضع منهجًا راقيًا فى التعامل مع المرأة , فقد اهتم بإزالة الشبهات المثارة حول المرأة وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن أهم الشخصيات النسائية فى تاريخ الإنسانية كأمنا حواء وكالمصطفاة الطاهرة مريم, وأم المؤمنين عائشة.

وإذا نظرنا إلى أمنا جميعا حواء أم البشر زوج آدم عليه السلام فسنجد أن هناك تهمة ألصقت بها وتدَّعى أنها السبب فى شقاء البشرية , وأنها التى أغوت آدم فأكل من الشجرة المحرمة طاعة لها؛ فقد تسببت فى طرده من الجنة والنزول إلى الأرض ليَلْقى وأبناءه الشقاء والعناء ويتضح ذلك تفصيلًا فى العهد القديم سفر التكوين الأصحاح الثالث حيث ورد فيه أن الحية هى التى أغوت حواء وغررت بها وجعلتها لا تصدق كلام الرب بل تعصاه وتخالف أمره وتأكل من الشجرة المحرمة , كما أنها لم تكتفى بذلك بل قدمت ثمر الشجرة المحرمة لزوجها آدم وأغوته فجعلته يعصى ربه ويأكل من الشجرة المحرمة التكوين الأصحاح الثالث 6:1

(فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهِجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ.7 فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لأَنْفُسِهِمَا مَآزِرَ.8 وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الإِلهِ مَاشِيًا فِى الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الإِلهِ فِى وَسَطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.9 فَنَادَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟».10 فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِى الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لأَنِّى عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ».11 فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِى أَوْصَيْتُكَ أَنْ لاَ تَأْكُلَ مِنْهَا؟».12 فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِى جَعَلْتَهَا مَعِى هِيَ أَعْطَتْنِى مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ».13 فَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هذَا الَّذِى فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِى فَأَكَلْتُ».14

وعوقبت حواء وكل بناتها من بعدها بسبب خطيئتها كما ورد فى العهد القديم بعقوبات وردت فيما يلى (وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أُكَثِّرُ أَتْعَابَ حَبَلِكِ، بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ أَوْلاَدًا. وَإِلَى رَجُلِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكِ 17 وعوقب آدم وابناءه من بعده وعوقبت الأرض كلها باللعن بسبب آدم لاتباعه زوجته , وعوقب وآدم وذريته بالعذاب والشقاء فى الأرض, لأنه استمع لامرأته وصدقها وعصى ربه.

وتسبب ذلك فى فقد ثقة الرب بآدم وعدم ائتمانه على الجنة وما فيها فطرده منها, ووضع حراسًا من الملائكة على الجنة وشجرها حتى لا يستطيع آدم أن يدخلها او يصل إلى شجرها, ورد ذلك فى تكوين 3(وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ 23 فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الإِلهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الأَرْضَ الَّتِى أُخِذَ مِنْهَا 24 فَطَرَدَ الإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ، وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.)

وانتقلت القصة إلى أجيال كثيرة تناقلتها من العهد القديم, والعهد الجديد فنجد لها أثرًا فى العهد الجديد؛ فلم يُسمَح للمرأة أن تُبدِى رأيًا أو يكون لها شأنًا, فليس لها إلا أن تتعلَّم وغير مسموح لها أن تُعلِّم, أو تشارك الرجل فى الفكر لأنها تحمل خطيئة الغواية , والتعدى على أوامر الرب, وعدم الالتزام بها.

كما سادت نظرة دونية للمرأة عند كبار الفلاسفة أمثال سقراط وأرسطو وأفلاطون فتبنوا مواقف سلبية وربما أحيانًا عدائية للمرأة, نتعرف على ذلك فى المقال القادم إن شاء الله

بين الصخور

بقلم: موسى حال

mosahal 666@gmail.com

إنتبهوا من الإعلام الهايف

وصل الخبر لأم المعز لدين الله الفاطمي، إحدى سيدات القصر الإخشيدى الحاكم فى مصر، نزلت الى السوق لتشترى فتاة لتتمتع بها .لم تنتظر لحظة وبحكمتها جمعت القادة الفاطميين واخبرتهم بأن الطريق لمصر مفتوحا ولا يتكلف الا مسافة السكة. وبالفعل إتجه الجيش الفاطمى لمصر ودخلها بسرعة وبرضى رموزها فالمجتمع تحلل وفى أمس الحاجة لمن يضمده !

فى إحدى الغزوات تناصح الجنود وبحثوا عن سنة من سنن الرسول لم يفعلوها فى سعيهم للغزو ..إهتدوا الى سنة السواك ففروا نحو شجر الأراك راحوا يقطعون أعوادها يفتحون أفواههم يحشرون فيها الأعواد .نظر الأعداء إليهم وهم يأكلون الشجر ففروا هاربين وهم يقولون من يأكل الشجر لا يستعصى عليه أكل البشر .فروا وانهزموا وإنتصر المسلمون حينما إهتموا بسنة نبيهم .

هذا يعنى أن علو هامة الأمة بين الأمم وتقدم مجتمعها مرتبط بعلو القضايا التى تنشغل الأمة بها. وإنحطاط الأمة يعود الى إهتمامها بسفاسف القضايا .فالعرب مثلا حينما كانت قضيتهم هى صنع صنم من العجوة ليعبدوه ثم يأكلوه ظلوا قبائل لا ظل لها الا وسط وديان الجزيرة حتى أن العالم المتحضر وقتها الفرس والروم كانوا يأنفون من منظر هؤلاء البدو. ولما كانت قضية هؤلاء إعلاء دين الله ونشره فى ربوع الارض تهاوت تحت أقدامهم عروش الفرس والروم .

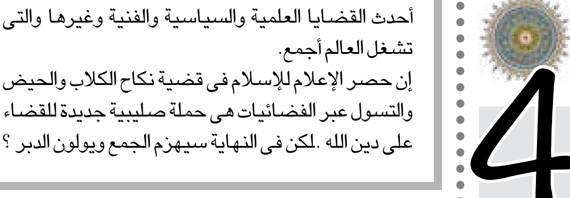
وإذا نظرنا وتابعنا ما يبثه الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعى حيث يجرون العلماء جرا لقضايا لا تسمن ولا تغنى من جوع بل تثبت الدين فى القلوب ولا ترفع من قيمة المسلم ولا تربى جيلا على العزة فهل يعقل ونحن أمة فقيرة جدا تبحث عن رفاهيتها؟ أمة تتكالب عليها الأمم لتدميرها وتمحو هويتها . أمة هكذا مكانتها يشغلها إعلام هايف بقضية نكاح الحيوان ! بالله عليكم .هل هذه قضية نشغل بها المسلم المحمل بالهموم ؟! وأى شيء يمكن أن تجلبه مثل إثارة هذه؟ هل ستحل الشدة الاقتصادية هل سترفع عنا الوباء .هل .وهل؟ وهل هذه قضية يحل التحدث فيها، فاللسان يخجل أن يقترب منها حياء، وهل وصل بنا الحال أن تخطينا جريمة قوم لوط بفعل هذا العمل المشين ؟!فإذا كان هذا فعلنا – ولا اعتقد – فسوف ينزل بنا أكثر مما نزل بقوم لوط !

هل يعقل أن يشغلنا الإعلام بقضية صلاة المرأة التى فاجأها الحيض بعد دخول وقت الصلاة !هل يعقل أن تجمع القنوات الفضائية علماءنا يناشدون الناس بالتبرع للمشروعات الخيرية بصورة مكثفة ومستمرة وكان العمامة للشحاتة !!

رحم الله الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر الأسبق حينما أصدر كتاب (بيان للناس)يتحدث فيه فقهيا عن أحدث القضايا العلمية والسياسية والفنية وغيرها والتى تشغل العالم أجمع.

إن حصر الإعلام للإسلام فى قضية نكاح الكلاب والحيض والتسول عبر الفضائيات هى حملة صليبية جديدة للقضاء على دين الله .لكن فى النهاية سيهزم الجمع ويولون الدبر ؟







آية ومثال

قال تعالى: "قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ" سورة الأنعام: 71.

ضرب الله لنا هذا المثال عندما طلب المشركون من المسلمين أن يتركوا دين محمد ويتبعوهم! فجاءت هذه الآية توضح أن قل لهم يا محمد: أنعبد من دون الله ما لا يضر ولا ينفع؟! فنصبح كرجل خرج مع جماعة فى طريق فضلَّ الطريق وأصبح تائها، فاستهوته الشياطين أي: حيّرته وأسقطته على الأرض، وبينما هو كذلك إذ جاءه أصحابه يدلّونه على الطريق السليم. لكنه يرفض الذهاب معهم! فهل لعاقل أن يرى أمامه الطريق المستقيم ويدعوه أصحابه إليه ثم يتّبع شيطانه ويعود إلى الكفر والشرك ويرفض الهداية؟!

هكذا حال من يعبد من دون الله ما لا ينفع ولا يضر ويعود للشرك بعد الإيمان، فهو كمن يترك الطريق السليم ليسير فى طريق الهوى الذى استهوته به الشياطين ودفعته إليه دون حجّة أو دليل. ولو شاء الله لهداه ولردَّه إلى الطريق المستقيم، لذلك قال تعالى: "قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ".

د. منى أحمد تقي- دكتوراه فى الحقوق

ملف



اتخذت الدولة خطوات جادة وثابتة نحو تطوير ملف حقوق الإنسان، حيث أولت اهتمامًا كبيرًا ووجّهت كافة مؤسّساتها نحو نشر ثقافة حقوق الإنسان بتوجيهات مباشرة من الرئيس عبدالفتاح السيسي، أحدثها إعلان 2022 عامًا المجتمع المدنى وإطلاق أول إستراتيجية وطنية لحقوق الإنسان.

وبعد إعلان العام المقبل عامًا للمجتمع المدني، أصبحت مؤسسات المجتمع المدنى شريكًا أساسيًا له العديد من المهام لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ولاشك أن إعلان 2022 عامًا للمجتمع المدني، يؤكد أن الدولة لديها إرادة سياسية حقيقية نحو دعم وتطوير حقوق الإنسان، وأن المجتمع المدنى شريك أساسى وفعلى فى إعداد الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

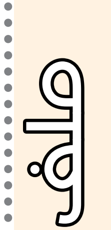
يؤكد الخبراء أن المطلب الأول فى هذه المبادرة إشراك المجتمع المدنى فى كل الحوارات والموضوعات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان والعمل على تنفيذ الإستراتيجية، والمطلب الثانى أهمية إشراك المجتمع المدنى فى تحقيق التنمية وتطوير ملف حقوق الإنسان مع مؤسسات الدولة ضمن رؤية مصر 2030 والتنمية المستدامة.

يتطلب تنفيذ هذه المبادرة ضرورة الإسراع فى إصدار قانون الإدارة المحلية، وأهمية دور المجالس المحلية فى تحسين وتطوير جودة الخدمات التى تقدم للمواطنين، وكذلك لابد أن يكون للمجتمع المدنى دور فى تطوير ملف حقوق الإنسان فى مصر، وأنه كان شريكًا أساسيًا فى إعداد الإستراتيجية، وأن مؤسسات المجتمع المدنى سوف تحمل العبء عن الدولة لتطوير هذا الملف والارتقاء بأوضاع المواطنين حيث إن هناك 55 ألف جمعية أهلية.

ويتطلب تطبيق الإستراتيجية إطلاق حملات توعوية للمواطنين بنشر ثقافة حقوق الإنسان، وحملات أخرى لتحسن أوضاع المواطنين والتوعية فى القضايا الوطنية مثل حقوق المرأة والطفل وتجديد الخطاب الدينى ومحاربة الإرهاب والتطرف بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم فى مختلف القرى والمحافظات، وتحديث التشريعات والقوانين، ورفع مستوى الوعى لدى المواطنين، العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان.

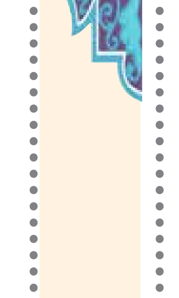
ملف- خلود حسن:

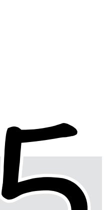
الوعى.. تحديث التشريعات.. محاصرة فساد المحليات.. أهم آليات النجاح











د. طلعت عبدالقوي.. رئيس اتحاد الجمعيات الأهلية:

إعلان 2022 نقلة كبيرة.. وثقة نعتز بها

أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي، على 2022 اسم عام المجتمع المدني، حيث أكد أهمية تعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة لتحقيق التقدم ونشر الوعى فى جميع المجالات وتلبية لمطالب شعبنا العظيم، كما أكد الرئيس على احترام مصر لالتزامها ذات الصلة بحقوق الإنسان بما يضمن حقوق المواطن وأمن واستقرار الدولة المصرية.

لذلك قمنا بعمل حوار مع د. طلعت عبدالقوى- رئيس اتحاد الجمعيات الأهلية وعضو مجلس النواب- حول هذا الإعلان، فى الحوار التالى.

●● المجتمع المدنى كيف ينظر إلى المبادرات الرئاسية؟

● لاشك أن الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى فى مصر تشعر بالمسئولية الوطنية تجاه مصر، ولهذا فإننا ننظر بإهتمام كبير لإعلان الرئيس عبدالفتاح السيسى 2022 عام المجتمع المدني، فى كلمته بحفل إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والتى أكد فيها أن شراكة المجتمع المدنى للدولة لا غنى عنها وأهمية تعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة لتحقيق التقدم ونشر الوعى فى جميع المجالات وتلبية مطالب شعبنا العظيم، يزيدنا بالشعور بالمسئولية فى المجتمع المدنى وأكثر اهتماما أكثر تجاه مصر.

حياة جديدة

●● تصريحات الرئيس السيسى بمثابة حياة جديدة للمجتمع المدني، ما تعليقكم؟

● إن هذا يمثّل نُقلة وفرحة كبيرة للمجتمع الأهلى على مستوى الوطن، ولهذا نوجّه تحياتنا للرئيس السيسى على هذه المبادرة التى كنا ننتظرها منذ فترة طويلة، والحقيقة أنَّ المجتمع المدنى يشارك فى «حياة كريمة» منذ اللحظة الأولى كشريك مع الحكومة فى كل الخدمات التى تقدم للمواطنين فى البنية الأساسية، ولهذا فنحن نثمّن مبادرة الرئيس لدور المجتمع المدنى لأنها نوع من التقدير والثقة التى نعتز بها من الرئيس، وهذا يزيدنا التحاما بالدولة وبذل المزيد من الجهد لإنجاح خطط الدولة فى التنمية وفق رؤيتها استراتيجية مصر 2030.

مشاركة ايجابية

●● ما القضايا التى ستقومون بها فى الفترة المقبلة؟

هذه خطتنا لتفعيل المبادرة على أرض الواقع لضمان «حياة كريمة»

● هناك خطة أعدها الإتحاد بالتوافق مع الجمعيات والمؤسسات المدنية فى مصر ليتم تلقى كافة أعضائها والعاملين بالمجتمع المدنى للحصول على لقاح فيروس كورونا وذلك بالتنسيق مع الجهات المسئولة ومن بينها وزارة الصحة والسكان ليكون العام المقبل خاليا من فيروس كورونا، كما أن المسؤولية التى ألقاها الرئيس السيسى على المجتمع المدنى ستكون فى محلها لاسيما وأنه أعلن أن 2022 اسم عام المجتمع المدني.

التعليم والغذاء

●● ما هى الخدمات التى تقدمونها فى ملف التعليم والغذاء؟

● يتم تقديم الخدمات التعليمية من خلال إنشاء مدارس فى المراحل التعليمية والجامعات، وهذا ليس بهدف الربح ولكن لتوفير الخدمات التي تعد حق من حقوق الإنسان فى المادة 19 للدستور، أيضًا نساهم فى توفير الغذاء وهو حق دستورى وحق من حقوق الإنسان، من خلال بنك الطعام والجمعيات والمؤسسات المختلفة، مبينًا أن حقوق الإنسان تقوم على توفير سكن كريم.

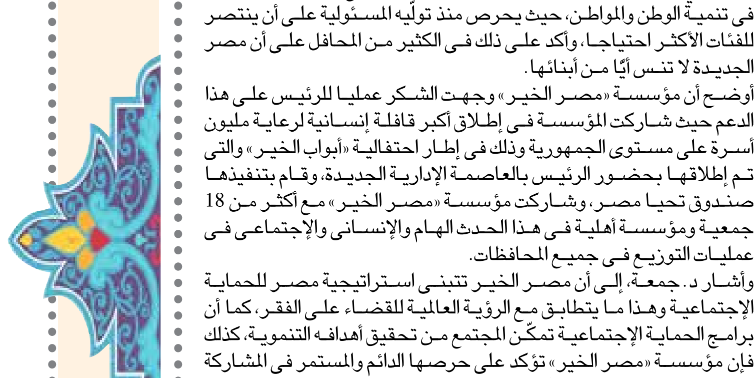
كما نشارك أيضا فى المبادرات الرئاسية حياة كريمة، و100 مليون صحة، إلى جانب التوعية، ففى أثناء إعداد الدستور نظمنا حملة قوية عن توعية المواطنين بالمشاركة فى حقهم الدستوري، وأيضًا توعية المواطنين على المشاركة فى الانتخابات النيابية سواء فى مجلسى النواب أو الشيوخ، وهذه الإجراءات يمارسها المجتمع الأهلي، ونحن الآن فى فترة توفيق الأوضاع التى تتماشى مع هذا القانون الجديد، خاصة المادة 75 من الدستور وهى حق المواطنين فى تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية على أساس ديموقراطي، وأن الجمعية تحصل على الشخصية الاعتبارية بمجرد الإخطار، وأنّه لا تدخل للتوجيهات الإدارية فى شئونها، ولا يجوز حل جمعية أهلية أو مؤسسة إلا بحكم قضائي.

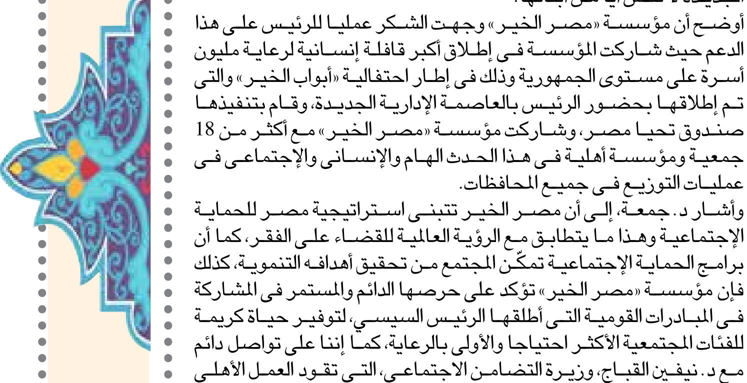
تطلعات مستقبلية

●● الرئيس أطلق عام 2022 للمجتمع المدني، فما هى تطلعاتكم؟

● المجتمع المدنى معنى تمامًا بحقوق الإنسان فى أكثر من محور، الأول: التوعية للمواطنين بحقوق الإنسان التى نص عليها الدستور والوثيقة والإستراتيجية الجديدة، وهذه هى مسئولية المجتمع الأهلى متمثلة فى «الإتحادات، والجمعيات والمواطنين» بهدف توعية المواطنين فى حقوقهم فى كافة مجالات الحياة.

الأمر الثاني: توفير بيئة جيدة لحقوق الإنسان، من خلال البدء بقانون تنظيم العمل الأهلى الذى يعطى فرصة جيدة لحقوق الإنسان، التشكيلات والإتحادات النوعية والتى ترتبط بها الحقوق فى الممارسة بشكل فعال وجيد، كما أن الاتحاد معنى بتوفير حقوق الإنسان فى مجالات عديدة سواء الخدمية والتنموية ومنها على سبيل المثال: الخدمات الصحية، وهى جزء من حقوق الإنسان التى نص عليها الدستور فى المادة 18، وهى عبارة عن تقديم خدمات صحية مجانية للمواطنين أو بقيمة رمزية تتوافر مع ظروفهم وإمكانياتهم.





د. على جمعة:

«مصر الخير» تتبنى استراتيجية للحماية الاجتماعية

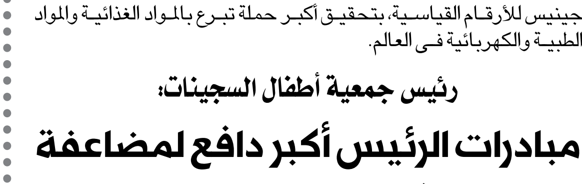
أكد د. على جمعة- رئيس اللجنة الدينية بمجلس النواب، رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير- أن يوجد دعم لا محدود يقدمه الرئيس عبدالفتاح السيسي، للعمل الأهلى وكل ما من شأنه خدمة المجتمع إيمانا منه بأهميته فى تنمية الوطن والمواطن، حيث يحرص منذ تولّيه المسئولية على أن ينتصر للفئات الأكثر احتياجا، وأكد على ذلك فى الكثير من المحافل على أن مصر الجديدة لا تنس أيًّا من أبنائها.

أوضح أن مؤسسة «مصر الخير» وجهت الشكر عمليا للرئيس على هذا الدعم حيث شاركت المؤسسة فى إطلاق أكبر قافلة إنسانية لرعاية مليون أسرة على مستوى الجمهورية وذلك فى إطار احتفالية «أبواب الخير» والتى تم إطلاقها بحضور الرئيس بالعاصمة الإدارية الجديدة، وقام بتنفيذها صندوق تحيا مصر، وشاركت مؤسسة «مصر الخير» مع أكثر من 18 جمعية ومؤسسة أهلية فى هذا الحدث الهام والإنسانى والإجتماعى فى عمليات التوزيع فى جميع المحافظات.

وأشار د. جمعة، إلى أن مصر الخير تتبنى استراتيجية مصر للحماية الإجتماعية وهذا ما يتطابق مع الرؤية العالمية للقضاء على الفقر، كما أن برامج الحماية الإجتماعية تمكّن المجتمع من تحقيق أهدافه التنموية، كذلك فإن مؤسسة «مصر الخير» تؤكد على حرصها الدائم والمستمر فى المشاركة فى المبادرات القومية التى أطلقها الرئيس السيسي، لتوفير حياة كريمة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجا والأولى بالرعاية، كما إننا على تواصل دائم مع د. نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، التى تقود العمل الأهلى فى مصر بكل كفاءة واقتدار، ولا تدخر جهدًا فى دعم مؤسسات المجتمع الأهلي، ولا تتوانَ عن تقديم أى مساعدة، وتذليل أى عقبة تواجه المؤسسات والجمعيات الأهلية.

وأنهى د. جمعة كلامه موجّها التهنئة لصندوق تحيا مصر لدخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية، بتحقيق أكبر حملة تبرع بالمواد الغذائية والمواد الطبية والكهربائية فى العالم.

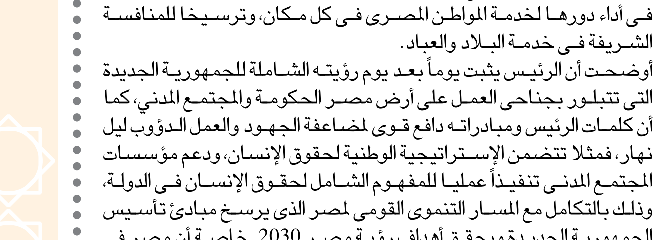
رئيس جمعية أطفال السجينات:

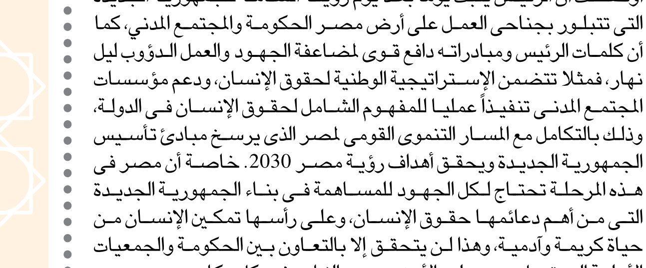


مبادرات الرئيس أكبر دافع لمضاعفة الجهد فى خدمة البلاد والعباد

أشادت الكاتبة الصحفية نوال مصطفى، مؤسس ورئيس جمعية أطفال السجينات، بإعلان الرئيس السيسي، 2022 عاماً للمجتمع المدني، معتبرة أن مثل هذا الإعلان هو دافع لكل الجمعيات والمؤسسات الأهلية للمضى قدماً فى أداء دورها لخدمة المواطن المصرى فى كل مكان، وترسيخا للمنافسة الشريفة فى خدمة البلاد والعباد.

أوضحت أن الرئيس يثبت يوماً بعد يوم رؤيته الشاملة للجمهورية الجديدة التى تتبلور بجناحى العمل على أرض مصر الحكومة والمجتمع المدني، كما أن كلمات الرئيس ومبادراته دافع قوى لمضاعفة الجهود والعمل الدؤوب ليل نهار، فمثلا تتضمن الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ودعم مؤسسات المجتمع المدنى تنفيذاً عمليا للمفهوم الشامل لحقوق الإنسان فى الدولة، وذلك بالتكامل مع المسار التنموى القومى لمصر الذى يرسخ مبادئ تأسيس الجمهورية الجديدة ويحقق أهداف رؤية مصر 2030. خاصة أن مصر فى هذه المرحلة تحتاج لكل الجهود للمساهمة فى بناء الجمهورية الجديدة التى من أهم دعائمها حقوق الإنسان، وعلى رأسها تمكين الإنسان من حياة كريمة وآدمية، وهذا لن يتحقق إلا بالتعاون بين الحكومة والجمعيات الأهلية الى تعمل بجد على الأرض، وبين الناس فى كل مكان.





وأنهت نوال كلامها مؤكدة أن كلمات الرئيس وإعلانه 2022 عاما للمجتمع المدنى ليس جديداً على رئيس يمتلك رؤية مختلفة وصادقة وحقيقية، يعرف مواطن الضعف ويعالجها بمنتهى القوة والحزم والسرعة، ولا أدل على ذلك سوى مبادرات مثل حياة كريمة وتطوير الريف المصرى وأحدثها قافلة أبواب الخير لرعاية أكثر من مليون أسرة.

رئيس المركز المصرى لحقوق المرأة:

انتظروا مزيدا من الانطلاق والتعاون بين المجتمع المدنى والدولة

ثمَّنت نهاد أبو القمصان، رئيس المركز المصرى لحقوق المرأة، تدشين الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وتخصيص 2022 كعام للمجتمع المدنى لإرتباطهما من الناحية العملية لتحقيق حياة أفضل للشعب، ولهذا فإن هاتين المبادرتين تعدان حدثا فريدا ومتميزا بكل معنى الكلمة.

أوضحت أن الحوار الخاص لحقوق الإنسان بحضور الرئيس السيسى ورعايته قام إعلان مبادرة أن 2022 عام جمعيات المجتمع المدنى أشبه ما يكون إلى الخيال، لأننا منذ 20 عاما تقريبا كان كل من يتكلم عن حقوق الإنسان يتم سجنه، فاليوم هناك توجّه مختلف تماما، فالرئيس السيسى مهتم اهتماما كليا بحقوق الإنسان «بالأفعال وليس أقوال» وهذا ما رأيناه فى اهتمامه بالتعليم وفى توفير العلاج بالمجان وإهتمامه بالطفل والمرأة، فهو يريد عبور مصر طريق التهضة الشاملة غير المسبوقة على مر التاريخ فهى بالحقيقة الجمهورية الجديدة.

تابعت أبو القمصان: المختلف الآن هو سرعة الإستجابة للحقوقيين، فالرئيس السيسى يمتلك ثقة كبيرة فى إنجاز كل شئ وعلى أكمل وجه واهتمامه الشخصى بالتطوير للوصول بالدولة المصرية إلى مرحلة التجديد والتطوير ومحاربة كل ما هو مفسد، لهذا أطالب بأن تمتد يد التطوير إلى ازالة أية نقائص في مناهج التعليم، فمثلا مادة الشريعة الإسلامية فى كلية الحقوق تدعم ختان الإناث، على عكس القانون الذى يؤكد على السجن 15 عاما لمن يقوم بهذا الفعل الجسيم الخارق للقانون.

واختتمت أبو القمصان: على الرغم من كل هذا التطور الشامل فى الدولة المصرية إلا أنه لا يظهر بشكل كاف فى التقارير الدولية، لأن آليات التنفيذ يوجد بها مشكلة، ومثال على ذلك أيضا القوانين التى تحمى المرأة من العنف فمصر أعلى نسبة عنف منزلي، فالقوانين حبر على ورق، على الرغم أن ربع صنَّاع القرار من السيدات ومن أهم الوزرات بها سيدات مثل وزارة التخطيط والتعاون الدولى وغيرها، فالواقع الفعلى للتقدم ينقصه الكثير ولكن بمتابعة الرئيس المستمر قريبا ستذكر مصر فى التقارير الدولية. وستشهد المرحلة المقبلة مزيدا من الإنطلاق لجمعيات المجتمع المدنى لتكون عونا للدولة وقياداتها السياسية فى تحقيق أحلام وطموحات شعبنا العظيم.

مدير عام جمعية الأورمان:

المبادرات الرئاسية تهدف لبناء الإنسان والنهوض به عمليا



أشاد ممدوح شعبان- مدير عام جمعية الأورمان- بإعلان الرئيس السيسى 2022 عامًا للمجتمع المدني، مؤكدًا أن هذه الخطوة المهمة تضاف إلى القفزات الكبيرة التى انتقلت بالمجتمع المدنى والجمعيات الفاعلة فيه إلى الصفوف الأولى فى خدمة المجتمع من خلال المشاركة المجتمعية للمؤسسات الوطنية فى الدولة وفى ظل المبادرات الرئاسية التى تهدف لبناء الإنسان المصرى والنهوض به على كل المستويات والأصعدة.

أوضح أن حقوق الإنسان غير قاصرة على الحقوق السياسية، بل إن هناك حقوقا مقدمة عليها وهى الحق فى الحياة الكريمة «السكن، التعليم، الصحة، وتوفير فرص العمل» وغير ذلك، والتى يحرص الرئيس على الوفاء بها ويؤكد عليها، فضلا عن دعمه غير المحدود للعمل الأهلى وكل ما من شأنه خدمة المجتمع، وهذا الدعم يمثل دفعة قوية للمجتمع المدنى للنهوض والقيام بمسئوليته الإجتماعية والتنموية تجاه الوطن والمواطنين، كما أن جمعية الأورمان تتبنى إستراتيجية وبرامج متقدمة للحماية الإجتماعية وهو ما يتطابق مع الرؤية العالمية للقضاء على الفقر وتوفير حياة كريمة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجا والأولى بالرعاية سواء فى المدن أو القرى فى كافة محافظات الجمهورية.

أشار إلى أن استراتيجية حقوق الإنسان ودعم مؤسسات المجتمع المدنى التى دشنها الرئيس السيسى تعد تعبيرا تاما عما يجول فى خاطر القيادة السياسية التى تعمل جاهدة على رفع مستوى المعيشة للمواطنين وتوفير الحياة الكريمة للمصريين وإنجاز المهام الطموحة التى يسعى إليها الرئيس.

جمعية نهوض وتنمية المرأة:

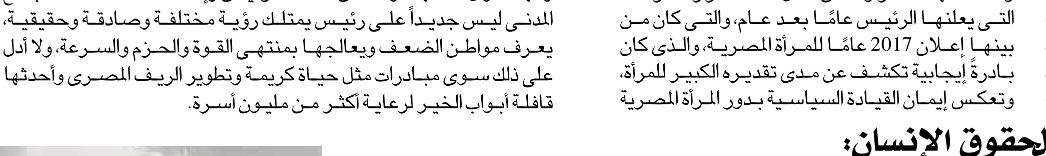
الجميعات النسائية ستواصل الليل بالنهار لتحقيق طموحات المصريين

أشادت جمعية نهوض وتنمية المرأة برئاسة ايمان بيبرس، بإعلان الرئيس السيسى أن 2022 هو عام المجتمع المدني، خلال كلمته بحفل إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والتى أكد خلالها على أهمية تعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة، لتحقيق التقدم ونشر الوعى فى جميع المجالات، كما أكد على احترام مصر بالتزاماتها ذات الصلة بحقوق الإنسان بما يضمن حقوق المواطن وأمن واستقرار الدولة المصرية.

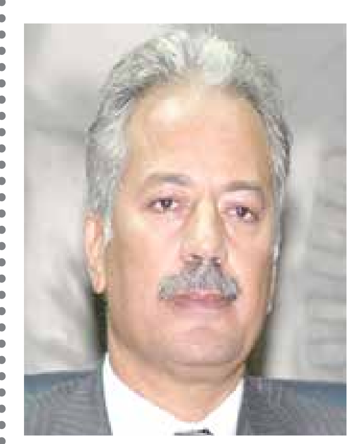
أوضحت «بيبرس» أن الجمعية لديها قناعة تامة بأن القيادة السياسية لديها وعى بالدور الذى يقوم به المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية سواء فى مجال النهوض بالمواطن أو الخدمات التى تقدم له أو تنمية المجتمع، وبالفعل استطاعت مصر خلال السنوات الماضية أن تخطو خطوات كبرى نحو تحقيق المساواة وتمكين المرأة، ونرى أن هذا الإعلان يمثل مسئولية كبيرة ستلقى على عاتق المجتمع المدني، والجمعيات الأهلية المنتشرة على مستوى محافظات مصر، بأن تستمر جهودها فى مجال التنمية بمفهومها الشامل.

وأكدت أنها تقدر وتثمن مثل هذه القرارات الرائدة التى يعلنها الرئيس عامًا بعد عام، والتى كان من بينها إعلان 2017 عامًا للمرأة المصرية، والذى كان بادرةً إيجابية تكشف عن مدى تقديره الكبير للمرأة، وتعكس إيمان القيادة السياسية بدور المرأة المصرية

رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان:



«وسام على صدورنا» ونحن شركاء فى المسئولية



أكد عصام شيحة- رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان- أن اتجاه الدولة المصرية باعتبار 2022 عام المجتمع المدنى نقلة حضارية فى التعامل مع المجتمع المدني، كما أن له دلالة قاطعة على رغبة الإرادة السياسية لدى الدولة باعتبار المجتمع المدنى شريك للدولة المصرية فى تنفيذ القانون المصري، خاصة أن المجتمع المدنى نجح فى السنوات الأخيرة بشكل كبير فى شراكته مع الدولة فى كافة المبادرات التى قامت بها، منها مبادرة فيرس c ومبادرة تكافل وكرامة وحياة كريمة، وكل تلك المبادرات قصرت المسافة بين كل مؤسسات الدولة وبين منظمات المجتمع الدولى لأن المشاركة فى المبادرات الرئاسية أثبت المجتمع المدنى قادر على التعاون والمشاركة فى الحياة المجتمعية.

أشار «شيحة» إلى أن إعلان الرئيس السيسى 2022 عاما للمجتمع المدنى يعد تقديرا من مؤسسة الرئاسة للدور الذى يقوم به المجتمع المدني، وهذا يلزمنا بأمور عديدة ويلقى على عاتقنا مسئولية كبيرة، لأن المجتمع المدنى المنوط به فى المرحلة المقبلة القيام بأدوار التوعية والتدريب والمساندة والدعم، ولهذا فإن تصريحات الرئيس وسام على صدورنا، خاصة حينما أشار إلى أن المجتمع المدنى قادر أن يسهم فى عمليات التنمية والتدريب والتثقيف الخاص بحقوق الأنسان، كما أن توجيه الرئيس لمؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدنى بفتح قنوات اتصال جديدة بغرض رفع الوعى تجاه المواطنين عن قيم ومبادئ حقوق الإنسان وعلى مشاركة المجتمع المدنى بوجه عام فى المساهمة فى رفع العبء فى بعض القطاعات بما يمتلكه من إمكانيات.

أوضح «شيحة» أن الرئيس أرسل إشارة أن المجتمع المدنى محل تقدير الدولة المصرية، وأن هذه الإشارة سوف تنعكس على المجتمع، وعلينا التعامل بكل شفافية وحوكمة كى نكون محل تقدير واحترام وأن لا يزايد علينا أحد، وعلينا جميعا السعى فى الوضع الراهن إلى إعادة الدولة المصرية، الوطنية الديمقراطية الحديثة التى تتساوى كل المواطنين، بالإضافة إلى التنسيق بين البرلمان ومؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني، كما أننا نحتاج إلى ثورة فى مناهج التعليم ومبادئه لتعليم حقوق الأنسان، وعليها إلزام الجامعات بوجود محاضرة كاملة لدراسة مبادئ حقوق الإنسان.

السياسة الخارجية.. والتعاون العربي

عاشت المنطقة العربية فترة عصيبة فى تاريخها جراء الصراعات المسلحة التى عصفت بعدد من الدول العربية إبان أحداث 2011 ما أدى لتدمير البنية التحتية لعدد من الدول فى ظل تعاظم حالة الاستقطاب الإقليمى التى تسبّبت فى تعميق المشكلات والأزمات داخل بعض الدول نتيجة حالة التنافس والصراع الإقليمى على النفوذ بين بعض الدول. واستعادت مصر قوّتها من خلال وضع سياسة خارجية متّزنة أشرفت على تنفيذها القيادة السياسية خلال السنوات الماضية واعتمدت مبادئ وثوابت كان لها دور فى عودة مصر للعب دور محورى فى دول القارة الافريقية ودول المشرق والمغرب العربي فقد لجأت مصر إلى سلاح التنمية لمواجهة الفكر المتطرف والمتشدد الذى عصف بالمنطقة العربية، وحرصت الدولة المصرية على تفعيل هذا السلاح، كما عملت مصر على تعزيز العمل العربى المشترك بتشكيل آلية للتعاون الثلاثى مع الأردن والعراق وهى الآلية التى لاقت إشادة ودعم من عدة دول، وشجّع هذا التحالف الدول التى تعانى من مشكلات فى بنيتها التحتية.



محمود الحسيني- المنيا



«عقيدتى» تحاور وزير الأوقاف.. بعد حضـ

د. مختار جمعة: إعادة بناء الوعى قضـ

الوعى الوطنى يقتضى الإحاطة بالتحديات المعاصرة

ما إن وطأت قدما د. محمد مختار جمعة- وزير الأوقاف- أرض الوطن عائدا من فيينا، بعد حضوره القمة العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب، التى نظمها كل من الاتحاد البرلمانى الدولى والأمم المتحدة، حتى توجه على الفور لحضور ومتابعة الدورة التدريبية الثانية المشتركة لأئمة وواعظات جمهورية السودان مع أشقائهم من الأئمة والواعظات بمصر، التى عقدت بأكاديمية الأوقاف الدولية لتدريب الأئمة والواعظات، وهذه الدورة تأتى استكمالا لسلسلة من الدورات بين وزارة الأوقاف المصرية ووزارة الشئون الدينية والأوقاف بدولة السودان الشقيقة.

وفى زحمة مسؤولياته، وكثرة أعبائه، استطاعت «عقيدتى» أن تنتزع هذا الحوار الذى أكد فيه أن التجربة المصرية فى مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف، كانت محل الإعجاب والتقدير والإشادة البالغة من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وجميع المسئولين الذين التقاهم أثناء حضوره القمة الأولى لمكافحة الإرهاب بفيينا، مشيرا إلى أن إعادة بناء الوعى قضية محورية فى حياة المجتمعات والأمم والشعوب، ولذا أطلقت وزارة الأوقاف حملة «بناء الوعي» بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة والمجلس الأعلى للإعلام بهدف التثقيف الشامل والمواجهة المباشرة للتحديات المعاصرة، وأن الوعى الوطنى يقتضى الإحاطة بما يحاك من مؤامرات تستهدف إنهاك الدولة وبخطورة الإرهابيين والعملاء والخونة، وأن الدعوة عبر الفضاء الإلكترونى هدف استراتيجى للأوقاف فى المرحلة الراهنة لنشر صحيح الإسلام والفكر الوسطى المستنير، وفى هذا الإطار تم الاتفاق مع وزير الشباب والرياضة ورئيس تحرير «عقيدتى» على عودة اللقاءات التثقيفية المشتركة بين الأوقاف والشباب والرياضة و»عقيدتى» إلى مراكز الشباب وفق إجراءات التباعد الاجتماعى.

عودة اللقاءات التثقيفية المشتركة مع «عقيدتى» إلى مراكز الشباب وفق الإجراءات الاحترازية بهدف التثقيف الشامل والمواجهة المباشرة للتحديات

أوضح الوزير أن جانبا كبيرا من العنف على الساحة الدولية يرجع إلى فقدان الحس الإنساني، واختلال منظومة القيم أو التفسير الخاطئ لبعض النصوص الدينية، لذا أخذت وزارة الأوقاف مبادرة التدريب العلمى المنهجى التراكمى المستمر على كل المستويات للأئمة والواعظات، وأن «الجاهلية والصحوة» أحدث إصدارات وزارة الأوقاف ألتى تؤكد أن المعركة مع الإرهاب والتطرف الفكرى لم تنته، وقد اختارت الوزارة موضوع مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الثانى والثلاثين تحت عنوان: «عقد المواطنة وأثره فى تحقيق السلام المجتمعى والعالمي».

القمة العالمية الأولى

● فى البداية سألنا الوزير: ماذا عن حضوركم القمة العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب التى نظمها كل من الاتحاد البرلمانى الدولى والأمم المتحدة؟

●● قال: شاركت فى افتتاح القمة العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب التى نظمها كل من الاتحاد البرلمانى الدولى والأمم المتحدة فى الفترة من 7 حتى 9 سبتمبر الحالى بإلقاء كلمة أمام القمة العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب بفيينا بحضور رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء البرلمانات الدولية المشاركة، وقد أكدت فيها على أن الحفاظ على كيان الدول واستقرارها أحد أهم عوامل القضاء على الإرهاب، وأن إضعاف الدول ومحاولات إسقاطها هو بمثابة توفير حواضن خطيرة للإرهاب، فالدول التى تسقط فى الفوضى هى بيئة حاضنة ومصدرة للإرهاب، وأن الفكر المتطرف لا يدحض بالسلاح وحده بل بالفكر والثقافة جنبا إلى جنب، مؤكدا أن الوعى والثقافة والفكر المستنير والخطاب الدينى الرشيد والرعاية الاجتماعية من أهم عوامل القضاء على الإرهاب والفكر المتطرف، وأن بناء الوعى والخطاب الدينى الرشيد والاهتمام بالتنمية والمناطق والأسر الأولى بالرعاية من أهم عوامل نجاح التجربة المصرية فى محاربة الإرهاب والجماعات الإرهابية والمتطرفة، وبيّنت أن جانبًا كبيرًا من العنف الذى نشهده على الساحة الدولية إنما يرجع إلى فقدان أو ضعف الحس الإنسانى واختلال منظومة القيم أو التفسير الخاطئ لبعض النصوص الدينية، مما يجعلنا فى حاجة ملحة إلى التأكيد على الاهتمام بمنظومة القيم الإنسانية، والتنوع الثقافى والحضاري، والانطلاق من خلال المشترك الإنسانى بين البشر جميعًا.

وقلت: قد تختلف الشرائع فى العبادات وطريقة أدائها وفق طبيعة الزمان والمكان، لكن الأخلاق والقيم الإنسانية التى تكون أساسًا للتعايش لم تختلف فى أى شريعة من الشرائع، يقول نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت»، وأرونى أى شريعة من الشرائع أباحت قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق، أو أباحت عقوق الوالدين، أو أكل السحت، أو أكل مال اليتيم، أو أكل حق العامل أو الأجير؟ وأرونى أى شريعة أباحت الكذب، أو الغدر، أو الخيانة، أو خُلف العهد، أو مقابلة الحسنة بالسيئة؟ بل على العكس فإن جميع الشرائع السماوية قد اتفقت وأجمعت على هذه القيم الإنسانية السامية، من خرج عليها فإنه لم يخرج على مقتضى الأديان فحسب، وإنما يخرج على مقتضى الإنسانية وينسلخ من آدميته ومن الفطرة السليمة التى فطر الله الناس عليها.

إشادة بالدور المصرى

● وماذا عن أهم اللقاءات أثناء حضوركم فعاليات هذه القمة؟

●● من أهم اللقاءات التى أجريتها هناك اجتماعى بمقر الأمم المتحدة بفيينا مع السيد «فلاديمير فورونكوف» وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الذى أشاد إشادة بالغة بالدور المصرى والتجربة المصرية فى مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف، وتم إهداؤه نسخًا من إصدارات وزارة الأوقاف المترجمة، وهو ما حاز إعجابه وثناءه، حيث أعرب عن تقديره الشديد واحترامه الكبير للتجربة المصرية الرائدة فى مجال مكافحة الإرهاب، وكذلك تقديره لتلك الإصدارات التى تصدرها وزارة الأوقاف فى مواجهة الفكر المتطرف وبحركة الترجمة الواسعة التى تقوم بها الوزارة.

كما التقيت د. غادة والي- وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذى لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة ومدير مقر المنظمة الدولية بفيينا- وفريق عمل مكتبها، حيث تم التأكيد على أهمية تضافر الجهود الدولية والإقليمية والمحلية، وبخاصة الفكرية والثقافية ومبادرات الرعاية الاجتماعية فى مكافحة الإرهاب، وبحث سبل التعاون بين منظمة الأمم المتحدة بفيينا ووزارة الأوقاف المصرية.

واجتمعت مع السيد/ عادل العسومي- رئيس البرلمان العربي- وبعض أعضائه من نواب المملكة العربية السعودية والإمارات بصحبته، وحضور السفير مختار عمر- كبير مستشارى الاتحاد البرلمانى الدولي- حيث قمت بشرح التجربة المصرية فى مكافحة الإرهاب، وبحث أوجه التعاون المشترك بين كل من البرلمان العربى والاتحاد البرلمانى الدولى ووزارة الأوقاف المصرية.

واجتمعت أيضا مع «د. جينارو ميليورى» رئيس الجمعية البرلمانية الأورومتوسطية، وتم إهداؤه والوفد المرافق له نسخًا من إصدارات الأوقاف المترجمة إلى مختلف اللغات، وأبدى إعجابه الشديد بها بعد نقاش هام حول مضمونها، وكذلك حضرت عددا من اللقاءات والفعاليات بدعوات من كل من رئيس المجموعة الاستشارية لمكافحة الإرهاب بالاتحاد البرلمانى الدولي، والسفير المصرى بفيينا، والسفير الكويتى بفيينا.

أهم الرسائل

● وما هى أهم الرسائل التى تضمنتها كلمتكم فى افتتاح تلك القمة؟

●● أهم الرسائل التى أكدت عليها فى كلمتى

أولها: إعلاء لغة الحوار والتفاهم.

ثانيها: ترسيخ مفهوم ومشروعية الدولة الوطنية.

ثالثها: تصحيح المفاهيم الخاطئة.

رابعها: تعظيم المشترك الإنساني.

وفيما يتصل بالحوار فأكدت على الأمور التالية:

1. الحوار البناء هو الذى يقوم على التفاهم والتلاقى على مساحات مشتركة وأهداف إنسانية عامة، لا تمييز فيها على أساس الدين أو اللون أو الجنس أو القبلية.
2. ضرورة العمل على تعزيز الحوار الدينى والثقافى والحضارى على جميع المستويات الوطنية والدولية.
3. التأكيد على أن الحوار بين الأفراد، يعادله التفاهم بين المؤسسات، والتفاوض بين الدول، وتحقيق ذلك على أرض الواقع يدعم السلام المجتمعى والعالمي.
4. التأكيد على الرفض المطلق للتطرف والإرهاب وللكراهية والتعصب ورفض التوظيف السياسى لأى من ذلك كأداة لتفتيت الدول وهدمها، أو لحصد الأصوات وكسب الانتخابات، والتأكيد على رفض ربط التطرف والإرهاب بأى دين، ورفض الزج بالأديان والمقدسات فى ساحات الصراعات الانتخابية والسياسية، والتحذير من أن مخاطر الإساءة للمقدسات والرموز الدينية هى تهديد للأمن والسلم الدوليين، ولا ينجم عنها سوى المزيد من العنف والتطرف وتأجيج المشاعر وخلق العداوات.
5. التأكيد على أن الهدف من الحوار بين الثقافات ليس محاولة تغيير ثقافة أو هيمنة ثقافة على باقى الثقافات، ولكن أن نصبح أكثر فهمًا ومعرفة واحترامًا لثقافاتنا المتنوعة.
6. أن احترام المقدسات والرموز الدينية يسهم بقوة فى صنع السلام العالمى ويدعم حوار الأديان والحضارات والثقافات، أما النيل من مقدسات الآخرين ورموزهم الدينية فلا يُذكى إلا مشاعر الكراهية والعنف، والتطرف والإرهاب.
7. تأصيل قيم الحوار والتسامح انطلاقًا من المشتركات الإنسانية والدينية، مع احترام الخصوصية الثقافية والدينية للآخرين، وكذلك احترام عاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم المستقرة.
8. قيام المؤسسات التشريعية بإصدار قانون لتجريم ازدراء الأديان والإساءة للمقدسات الدينية ورموزها، وإدراج ذلك فى الدساتير الوطنية والمواثيق الدولية.
9. التأكيد على أهمية دور البرلمانيين كممثلين للشعوب فى تعزيز الحوار بين الثقافات، وفى إصدار تشريعات تجرم التحريض على التطرف والإرهاب والتحريض على الكراهية والتعصب، وإصدار قوانين تجرم الإساءة للأديان والرموز والمقدسات الدينية كجريمة تدخل فى خانة التمييز العنصرى والديني، والمحظورة بموجب المادة (20) من العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية.

وفيما يتصل بمفهوم الدولة الوطنية فقد أكدت على دور البرلمانات التشريعى والرقابى فى ترسيخ دولة المواطنة التى لا تميز بين المواطنين على أساس الدين أو العرق أو اللون، وتؤمن بالتنوع وتحترم التعددية وتعدها ثراءً للمجتمع، وأن مشروعية الدولة الوطنية أمر غير قابل للجدل أو التشكيك، بل هو أصل راسخ، بل إن كل ما يدعم بناء الدولة وقوتها هو من صميم اعتقادنا الإيماني، وكل ما يؤدى إلى الفساد أو الإفساد أو التخريب أو زعزعة الانتماء الوطنى إنما يتعارض مع كل القيم الدينية والوطنية.

وبما أن الجماعات الإرهابية والمتطرفة تحاول أن تتخذ من التشكيك فى هوية الدولة الوطنية وسيلة لإسقاطها ومحاولة لزعزعة الانتماء الوطنى بين أبنائها، كان لزامًا علينا أن نؤكد على مشروعية الدولة الوطنية، والدولة الوطنية التى ننشدها هى التى تؤمن بالتنوع والتعددية وتسهم فى صنع السلام العالمي.



جانب كبير من العنف على الساحة الدولية يرجع إلى فقدان الحس الإنساني واختلال منظومة القيم أو التفسير الخاطئ لبعض النصوص الدينية

الدعوة عبر الفضاء الإلكتروني هدف استراتيجي للأوقاف



حملة «بناء الوعى»

● وما دفعكم إلى إطلاق حملة «بناء الوعى» بعد عودتكم من هذه القمة؟

●● بالفعل.. لقد أطلقنا حملة «بناء الوعي» بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة والمجلس الأعلى للإعلام، وذلك بهدف التثقيف الشامل، والمواجهة المباشرة للتحديات المعاصرة، وفى هذا الإطار تم الاتفاق مع وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحى، ورئيس تحرير «عقيدتى» الأستاذ محمد الأبنودى على عودة اللقاءات التثقيفية المشتركة بين الأوقاف والشباب والرياضة و»عقيدتى» إلى مراكز الشباب وفق إجراءات التباعد الاجتماعى.

ومن أهم محاور حملة بناء الوعى:

- تفنيد الفكر المتطرف.
- مواجهة الظواهر السلبية ؛ كالإدمان والانتحار والتعصب الأعمى.

فالإدمان خطر داهم على الفرد والمجتمع، والتعصب الأعمى طريق الانحراف عن جادة القيم، والانتحار لا تعقبه راحة بل عذاب أليم، وهو جريمة فى حق النفس والإنسانية.

● وإلى أى مدى تكمن أهمية بناء الوعي؟

●● عملية بناء الوعى أو إعادة بنائه قضية محورية فى حياة المجتمعات والأمم والشعوب، وخاصة تلك الأمم والشعوب التى تعرضت ذاكرتها لمحاولات المحو والشطب، أو التغيير، أو التغييب، ناهيك عن محاولات الاختطاف، وحالات الجمود والخمول والكسل التى يمكن أن تصيب الذاكرة الجمعية للمجتمعات، مع يقيننا أن إعادة تشكيل وعى أمة ليس أمرًا سهلاً ولا يسيرًا، إنما هى عملية بناء شاقة، وتحتاج إلى جهود مكثفة، ودءوبة، ومضنية، ولاسيما فى أوقات الشدائد والمحن والتحديات الجسام، شأن تلك المرحلة الراهنة الفارقة فى تاريخ منطقتنا، وفى تاريخ العالم كله، بل فى التاريخ الإنسانى المعاصر، حيث صار الإرهاب والتطرف الفكرى صناعة وأدوات غزو واحتلال من نوع جديد، ووسائل لإفشال الدول، أو إسقاطها، أو تركيعها، أو السيطرة على قرارها، بل على مقدراتها ومكتسباتها أيًا كان نوع هذه المقدرات والمكتسبات: اقتصادية أم سياسية أم جغرافية أم ثقافية أم تراثية.

وإننا على يقين دائم لا يداخله ولا يخالجه أى شك فى أن أهل الباطل لا يعملون إلا فى غياب أهل الحق، وأن على أهل الحق ألا يكونوا أقل حماسًا لحقهم وقضاياهم التى يؤمنون بها من حماس أهل الباطل ودعاة الهدم والخراب لباطلهم، وإذا كان من حاولوا السطو على ذاكرة أمتنا قد استخدموا المغالطات الدينية والفكرية والثقافية والتاريخية للاستيلاء على هذه الذاكرة، فإن واجبنا مسابقة الزمن لكشف هذه المغالطات وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وبيان أوجه الحق والصواب بالحجة والبرهان من خلال نشر الفكر الوسطى المستنير، فى المجال الدعوى والثقافى والتعليمى والتربوى والإعلامي، وإحلال مناهج الفهم والتفكير والإبداع والابتكار محل مناهج الحفظ والتلقين والتقليد، مع اعتبار العمل على خلق حالة من الوعى المستنير واسترداد ذاكرة الأمة التى كانت مختطفة أولوية وواجبًا وطنيًا على العلماء والمفكرين والمثقفين وقادة الرأى والفكر.

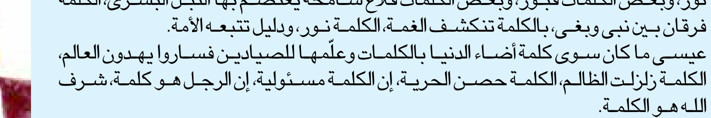
كل الأبعاد

● هل قضية بناء الوعى تنحصر فى البعد الدينى أو الثقافى فحسب؟

●● لا يمكن أن نحصر قضية الوعى فى بعدها الدينى أو الثقافى فحسب، فالوعى بالوطن يقتضى العمل على بنائه ورفعة شأنه فى جميع المجالات: الاقتصادية، الفكرية، الثقافية، الاجتماعية، الإنسانية، وبشتى السبل: بالعمل والإنتاج، بالجد والاجتهاد، بالدقة والإتقان، بالتكافل والتراحم، بالإخلاص للوطن، والإخلاص فى العمل، بالعلم والفكر، بالثقافة والإبداع، بنشر القيم الإيجابية من الصدق، الأمانة، الوفاء، الرحمة، التسامح، التيسير، المروءة، النظافة، النظام، احترام الكبير، إكرام الصغير، إنصاف المظلوم، إكساب المعدوم، إغاثة الملهوف، صلة الرحم ، حسن الجوار، إماطة الأذى عن الطريق، الحرص على المنشآت العامة والمال العام، الترفع عن الدنايا، والبعد عن سائر القيم السلبية: من الكذب، الخيانة، الغدر، الأذى، البطالة، الكسل، الفساد، الإفساد، التخريب.

وإن الوعى بالوطن يقتضى الإحاطة والإلمام بما يحاك له من مؤامرات تستهدف إنهاك الدولة، وبخطورة الإرهابيين والعملاء والخونة، والعمل على تخليص الوطن من شرورهم وآثامهم، كما يقتضى أيضًا إدراك عمليات البناء والتعمير التى تتم على أيدى أبناء الوطن المخلصين، ومما لا شك فيه أن قضية الوعى بالوطن وبمشروعية الدولة الوطنية، وضرورة دعم صمودها، والعمل على رقيها وتقدمها، أحد أهم المرتكزات لصياغة الشخصية السوية، وأحد أهم دعائم الولاء والانتماء للوطن والحفاظ على مقدراته وكل ذرة من ثراه الندي.





على جدار الزمن

الكلمة لها قدرها وقيمتها فى الكتاب والسنّة وعند السلف الصالح، وقد طالب الوليد- حاكم المدينة المنورة- الإمام الحسين أن يبايع يزيد بن عبدالملك بن مروان حيث قال: نحن لا نطلب إلا كلمة، فلتقل بايعت واذهب بسلام لجموع الفقراء، فلتقلها واذهب يا ابن رسول الله، حقنًا للدماء، فلتقلها ما أيسرها إن هى إلا كلمة. فردّ عليه الحسين: كبرت كلمة، وهل البيعة إلا كلمة؟ ما دين المرء سوى كلمة، ما شرف الرجل سوى كلمة، ما شرف الله سوى كلمة، أتعرف ما معنى الكلمة؟ مفتاح الجنة فى كلمة، دخول النار على كلمة، وقضاء الله هو كلمة، الكلمة نور، وبعض الكلمات قبور، وبعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم بها النبل البشرى، الكلمة فرقان بين نبى وبغى، بالكلمة تنكشف الغمة، الكلمة نور، ودليل تتبعه الأمة. عيسى ما كان سوى كلمة أضاء الدنيا بالكلمات وعلّمها للصيادين فساروا يهدون العالم، الكلمة زلزلت الظالم، الكلمة حصن الحرية، إن الكلمة مسئولية، إن الرجل هو كلمة، شرف الله هو الكلمة.

محمد إبراهيم- الشيخ مصلح، قليوبية



ــوره القمة العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب بفيينا:

ــية محوريــة فى حيــاة المجتمعــات والأمم والشعوب

أطلقنا حملة «بناء الوعي» بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة والمجلس الأعلى للإعلام



إشادة بالغة من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بالتجربة المصرية فى مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف

«عقد المواطنة وأثره فى تحقيق السلام المجتمعى والعالمي» موضوع مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الثانى والثلاثين

حوار:

إبراهيم نصر

تصوير: شريف كمال

التثقيف الرقمى

● وماذا عن لجنة التثقيف الرقمى التى وجهتم بتشكيلها مؤخرًا؟

●● مما لاشك فيه أن مواكبة التطور أمر تفرضه الظروف والواقع، ومنذ انتشار جائحة كورونا أخذنا على عاتقنا استحداث الوسائل التى نتمكن من خلالها من إيصال الفكر الوسطى والدعوة داخليًا وخارجيًا، فتم إطلاق عدد من الصفحات والمواقع والقنوات بهدف التواصل مع الجمهور والنشر الدعوى والتثقيف الإلكتروني، بلغت (28) صفحة وموقعًا وقناة وتطبيقًا، بهدف التواصل مع الجمهور، النشر الدعوي، التثقيف الإلكتروني، وفى إطار سعينا الدائم لنشر ثقافة التحول الرقمي، والتعريف بجوانبها الإيجابية والاستخدام الآمن والأمثل لها، لجميع العاملين بالأوقاف، مع التحذير من الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل، ولذا فقد أصدرنا قرارًا بتشكيل لجنة التثقيف الرقمي، وتكون اللجنة مسئولة عن إدارة عملية التثقيف الرقمى لجميع العاملين بالأوقاف من خلال محورين: الأول: التدريب على التعامل مع جميع وسائل التواصل الحديثة. الثاني: التنسيق مع القطاع الدينى بالوزارة وخبراء التواصل الاجتماعى وتكنولوجيا المعلومات، لتعظيم الاستفادة من وسائل ومواقع التواصل الحديثة، وتجنب مخاطر الاستخدام الخاطئ أو غير الآمن لها.

فالدعوة عبر الفضاء الإلكترونى هى هدف استراتيجى للأوقاف فى المرحلة الراهنة، لنشر صحيح الإسلام والفكر الوسطى المستنير، وسحب البساط من مواقع الجماعات المتطرفة والمتشددة ومواجهة الكتائب الإلكترونية بالحجة والبرهان، ونهدف من خلال ذلك إلى أمرين:

1. استخدام وسائل التواصل فى الفكر الوسطى المستنير قصد الوصول إلى أكبر شريحة من المتلقين داخل مصر وخارجها من خلال صفحات الوزارة العامة والمتخصصة باللغة العربية واللغات الأجنبية، مع إتاحة جميع إصدارات الوزارة العلمية من خلالها تيسيرًا على الأئمة.
2. استخدام الوسائل العصرية فى التواصل الإدارى قصد اختصار الزمن فى إيصال الرسائل والتعليمات الإدارية.

تصحيح المفاهيم

● هناك بعض المفاهيم الخاطئة والتفسيرات المنحرفة لبعض النصوص يروج لها المتطرفون، فكيف يمكن مواجهة ذلك؟

●● هذه المفاهيم الخاطئة يلزم تصحيحها، وكذلك التفسيرات المنحرفة لبعض النصوص الدينية من قبل بعض الجماعات الإرهابية والمتطرفة، ولاسيما فى نظرتها إلى مفهوم الدولة ومفهوم المواطنة، مما يتطلب الآتي:

1. ضرورة احترام القانون والدستور والنظام العام للدولة ومؤسساتها، وسائر المواثيق والعهود والمعاهدات والاتفاقيات الدولية.
2. احترام عقد المواطنة بين المواطن والدولة سواء أكان المسلم فى دولة ذات أغلبية مسلمة أم فى دولة ذات أغلبية غير مسلمة.
3. أن فقه المواطنة لا ينحصر فى محور العلاقة بين أصحاب الديانات المختلفة، وإن كان العمل على ترسيخ أسس العيش المشترك بين أصحاب الديانات المختلفة أحد أهم مرتكزاتها.
4. أن مفهوم المواطنة يتسع لتحقيق جميع جوانب العدالة الشاملة بين المواطنين جميعًا، بعدم التفرقة بينهم على أساس الدين، أو اللون, أو الجنس، أو العرق، أو المذهب، وضرورة إعطاء المرأة حقها كاملاً غير منقوص، فهى تعنى الإيمان بالتعددية الوطنية فى مختلف جوانبها, وتؤمن بالتنوع وتعده ثراء وطنيا.
5. ضرورة العناية بكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة، وإعلاء قيم التكافل المادى والمعنوى بين أبناء الوطن جميعًا، وهو ما يحققه الفهم المستنير، والتطبيق الصحيح لفقه الواجب الكفائي.
6. ترسيخ مبدأ الحق والواجب بين المواطنين والدولة وبين بعضهم وبعض، فكما يحرص المواطن على أخذ حقه يحرص على أداء ما عليه من واجبات تجاه الدولة وتجاه غيره من الأفراد، مع قيام الدولة بالعمل على توفير حياة كريمة وإنسانية لمواطنيها.
7. ترسيخ العلاقات الدولية على الاحترام المتبادل بين الدول والشعوب، وتعظيم المنافع المشتركة، والعمل على أرضية إنسانية خالصة لصالح الإنسان وتعزيز الأمن والسلم الدوليين، وقد حددنا موضوع: «عقد المواطنة وأثره فى تحقيق السلام المجتمعى والعالمي»، ليكون موضوع مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الثانى والثلاثين.

وهذا يتطلب منا العمل بقوة على تصحيح المفاهيم الخاطئة، وبيان سماحة الأديان، وتفنيد ضلالات الإرهابيين، فلا قتل على المعتقد، ولا إكراه فى الدين ولا على الدين، بل هى حرية المعتقد، وحرية إقامة الشعائر وحماية دور العبادة للجميع، وبيان أن الأديان رحمة وتسامح، لا قتل ولا إفساد ولا تخريب، وأن الإرهاب لا دين له، ولا وطن له، ولا وفاء له، وأنه يأكل حتى من يدعمه أو يصنعه أو يحتضنه أو يؤويه، مما يتطلب تضافر الجهود الدولية ثقافية وتشريعية وأمنية وبرلمانية، لتخليص العالم كله من شرور الإرهاب وآثامه فى وقت أصبح الإرهاب فيه عابرًا للحدود والقارات ولا عصمة لأحد منه إلا بتضافر الجهود للقضاء عليه.

تعاون وثيق

● ما مدى التعاون المشترك بين وزارتى الأوقاف المصرية والسودانية؟

●● التعاون بيننا وثيق، وقد عقدنا منذ أيام الدورة التدريبية الثانية المشتركة لأئمة وواعظات جمهورية السودان مع أشقائهم من الأئمة والواعظات بمصر، والتى تأتى استكمالا لسلسلة من الدورات بين وزارة الأوقاف المصرية ووزارة الشئون الدينية والأوقاف بدولة السودان الشقيقة، وهذه الدورات لها أهداف عديدة منها: التعرف عن قرب على تجربة جديدة من خلال المعايشة بين أئمة وواعظات مصر والسودان، فقديما قالوا: ربما تعلم الإنسان من زملائه ما لم يتعلمه من أساتذته، وربما يتعلم من طلابه ما لم يتعلم من أساتذته، شريطة ألا يكون هناك كبر أو حياء من التعلم، فالعلم يضيع بين شيئين: الكبر والحياء، أما الكبر فعندما يظن الإنسان أنه عالم وليس بحاجة للتعلم وقد تجاوز كل مراحله وعليه أن يتوقف وأنه ليس هناك من هو أعلم منه ليتعلم منه، وقد قالوا: الناس ثلاثة معلم ومتعلم وهما فى الأجر سواء، والثالث الذى لا يعلم ولا يتعلم فلا خير فيه، وأما الجانب الآخر وهو الحياء بأن يستحى أن يسأل وقد قالت السيدة عائشة (رضى الله عنها): نِعمَ النِّساءُ نساءُ الأنصارِ لم يمنعهنَّ الحياءُ أن يتفقَّهنَ فى الدِّينِ، وقد قال العلماءَ: العلم من المحبرة إلى المقبرة، والعلم من المهد إلى اللحد، فيجب أن نطلب العلم على أيدى العلماء، فضلاً عن بركة مجالس العلم وما فيها من السكينة والبركة. وقد قالوا: إن الناس يكتبون أفضل ما يعلمون، ويحفظون أفضل ما يكتبون، ويقولون أفضل ما يحفظون، ولذلك أخذنا مبادرة التدريب العلمى المنهجى التراكمى المستمر على كل المستويات للأئمة والواعظات..

وفى إطار التعاون مع وزارة الأوقاف السودانية سوف تنطلق القافلة الثانية من القاهرة إلى الخرطوم فى الأسبوع الأول من شهر نوفمبر المقبل، بعد النجاح الباهر للقافلة الأولى، وسوف تتكون القافلة الثانية من عشرة أئمة من شباب العلماء الذين اجتازوا اختبارات برنامج الإمام المفكر، وعشر واعظات من الواعظات المتميزات، وسوف تجوب القافلة مدن وقرى السودان الشقيق.

«الجاهلية والصحوة»

● ماذا عن أحدث إصدارات وزارة الأوقاف؟

●● يعد كتاب «الجاهلية والصحوة» أحدث إصدارات وزارة الأوقاف، والذى أكدنا من خلاله على أن معركتنا مع الإرهاب والتطرف الفكرى لم تنته بعد، حيث صار استخدام الجماعات المتطرفة أحد أهم أدوات حروب الجيل الرابع، ولاسيما المسلحة منها التى تتخذ من استحلال الدماء والأموال منهجًا أيديولوجيًا وواقعيًا تتقوت منه أو عليه، وفى سبيل تحقيق أهدافها وأهداف من يدعمها ويمولها عمدت الجماعات المتطرفة إلى المغالطة وليّ أعناق النصوص تارةً، واجتزائها من سياقها تارةً، وتحريف الكلم عن مواضعه تارةً أخرى.

وقد لعبت جماعات التطرف الدينى على عواطف الشباب من خلال مصطلحات زائفة، ظاهرها فيه شحذ الهمم وباطنها من قبله الفساد والإفساد والضلال والبهتان، ومن الألفاظ التى حمّلها المتطرفون ما لا تحتمل «الجاهلية» و«الصحوة». أما لفظ الجاهلية فقد حاولت الجماعات المتطرفة إطلاقه على بعض مجتمعاتنا المؤمنة المعاصرة ظلمًا وزورًا، وهو أمر مردود عليه شكلًا ومضمونًا، أما من حيث الشكل أو من حيث اللغة، فالجاهلية التى أُطْلقت على الفترة التى سبقت ظهور الإسلام ليست من الجهل ضد العلم، ولم يقل أحد إنها من الجهل نقيض الإيمان أو الإسلام، إنما هى من الجهل نقيض الحلم.

وأما من حيث المضمون، فمن يقول- مثلًا- عن مصر الأزهر، مصر المساجد والمآذن، مصر القرآن، مصر العلم والعلماء، مصر التى يدرس بأزهرها الشريف نحو مليونى طالب وطالبة، ويستضيف عشرات الآلاف من الطلاب الوافدين من مختلف دول العالم لدراسة صحيح الدين، بلد يطوف علماؤه وأئمته مختلف دول العالم لنشر صحيح الدين، بلد يحتضن القرآن الكريم وأهله ويكرم حفظته، من يقول عنه إنه مجتمع جاهلي؟! فلا يمكن أن يقول ذلك إلا حاقد، أو حاسد، أو جاحد، أو مأجور أو مُسْتغَل من أعداء الدين والوطن، وكذلك الحال مع سائر دولنا العربية والإسلامية التى حاول المتطرفون أن يتخذوا من وصفها بالجاهلية وسيلة لإفشالها أو إسقاطها أو هدمها أو تمزيقها.

وأما لفظ (الصحوة) فقد برز كمصطلح تنظيرى لجماعة الإخوان الإرهابية ومن سار فى ركابها من الجماعات المتطرفة، والصحوة فى منظورهم هى صحوتهم هم، لكن ضد من؟ ضد أوطانهم!! قصد إضعافها وتمزيقها وتفكيك بناها الوطنية، لأن هذه الجماعات لا يمكن أن يكون لها وجود ولا أن تحقق أغراضها وأغراض من يمولها ويستخدمها فى ظل دولة قوية صلبة متماسكة، فهى لا تقوم إلا على أنقاض الدول، ومصلحة الجماعة عندهم فوق مصلحة الدولة، ومصلحة التنظيم فوق مصلحة الأمة، وفوق الدنيا وما فيها، سلاحهم الكذب، وبث الشائعات، والزور والبهتان، وغايتهم الهدم والتخريب، فهم لا يحسنون سوى الهدم، أما البناء والعمران فهيهات هيهات، فضلا عن أنهم لا يؤمنون بوطن ولا بدولة وطنية.

وتحت الطبع كتاب مهم سيصدر خلال أيام تحت عنوان: «مقاصد الشرع وقضايا العصر»، وقيد الإعداد كتاب آخر سيصدر قريبا تحت عنوان: «مقومات الأمن المجتمعى».

الصحوة الحقيقية

● لكن ما هى الصحوة الحقيقية وما مقياسها من وجهة نظركم؟

●● إن الصحوة الحقيقية هى صحوة الأوطان والأمم، عندما نعمرها بالبناء والتعمير، ونرى أمتنا فى مصاف الدول المتقدمة فى مختلف المجالات والعلوم والفنون، فمقياس الصحوة الحقيقى هو فى مدى تقدم الدول علميًا واقتصاديًا، وامتلاكها أدوات العصر، وإسهامها فى إنجازاته. فلن يحترم الناس ديننا ما لم نتفوق فى أمور دنيانا، فإن تفوقنا فى أمور دنيانا احترم الناس ديننا ودنيانا.

الصحوة الحقيقية أيضًا هى صحوة الضمير، والقيم والأخلاق، عندما نُعمر الدنيا بالتسامح، التراحم، التكافل، الصدق، الأمانة، الوفاء، مكارم الأخلاق، وترجمة أخلاق الإسلام وقيمه وتعاليمه السمحة إلى واقع ملموس فى دنيا الناس، فى سلوكنا وسائر شئون حياتنا، فالأمم التى لا تُبنى على القيم والأخلاق تحمل عوامل سقوطها فى أصل بنائها وأساس قيامها.

والصحوة الحقيقية هى قوة انتماء الإنسان لوطنه، وحرصه على أمنه واستقراره، فالوطن عِرض وشرف، وهو أحد الكليات الست التى حرص الشرع الحنيف على إحاطتها بسياجات متعددة من الحفظ والرعاية.

الدين والدولة

● المتطرفون يتوهمون دائما الصراع بين الدين والدولة، ويسعون إلى إضعاف الدول التى تضيق عليهم ويستحلون تخريبها، فما حقيقة هذا الأمر؟

●● إن العمل على تقوية شوكة الدولة الوطنية مطلب شرعى ووطني، فكل ما يؤدى إلى ذلك هو من صحيح معتقدنا، وكل ما يؤدى إلى الهدم والتخريب وتقويض بنيان الدول أو تعطيل مسيرتها، أو تدمير بِناها التحتية، أو ترويع الآمنين بها، لا علاقة له بالأديان، ولا بالقيم، ولا بالوطنية، ولا بالإنسانية.

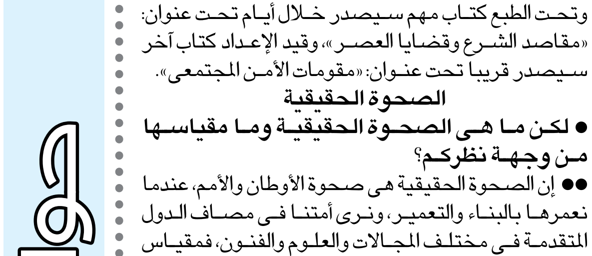
وأود التأكيد على أن الدين الحقيقى النقى لا يحيا فى الهواء الطلق، إذ لابد له من دولة قوية تحمله وتحميه، ذلك أن المشردين لا يقيمون دينًا ولا دولة، والدين والدولة لا يتناقضان أبدًا، الدين والدولة يتعاضدان فى سبيل سعادة البشرية، فحيث تكون مصالح البلاد والعباد والأوطان المعتبرة فثمة شرع الله.

والدين والدولة يرسخان معا أسس المواطنة المتكافئة فى الحقوق والواجبات، وأن نعمل معًا لخير بلادنا وخير الناس أجمعين، أن نحب الخير لغيرنا كما نحبه لأنفسنا، الأديان رحمة، الأديان سماحة، الأديان إنسانية، الأديان عطاء، فالدين والدولة يتطلبان منا جميعًا التكافل المجتمعي، وألا يكون بيننا جائع ولا محروم ولا عارٍ ولا مشرد ولا محتاج ولا مكروب إلا سعينا فى قضاء حاجته وتفريج كربه.

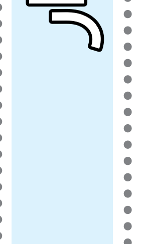
فالدين والدولة يدفعان إلى العمل والإنتاج، والتميز والإتقان، ويطاردان البطالة والكسل، والإرهاب والإهمال، والفساد والإفساد، والتدمير والتخريب، وإثارة القلاقل والفتن، والعَمالة والخيانة.

وإن من يتوهمون صراعًا- لا يجب أن يكون- بين الدين والدولة ويرونه صراعًا محتمًا إما أنهم لا يفهمون الأديان فهمًا صحيحًا، أو لا يعرفون مفهوم الدولة وعيًا تامًا، أو لا يعون طبيعة العلاقة بينهما، فالخلل لا علاقة له بالدين الصحيح ولا بالدولة الرشيدة، إنما ينشأ الخلل من سوء الفهم لطبيعة الدين أو لطبيعة الدولة أو لطبيعة العلاقة بينهما.

وأؤكد أيضا على ضرورة احترام دستور الدولة وقوانينها، وإعلاء دولة القانون، وألا تنشأ فى الدول سلطات موازية لسلطة الدولة أيا كان مصدر هذه السلطات، فهو لواء واحد تنضوى تحته وفى ظله كل الألوية الأخرى، وهو لواء الدولة الوطنية، أما أن تحمل كل مؤسسة أو جماعة أو جهة لواء موازيًا للواء الدولة فهذا خطر داهم لا يستقيم معه أمر الدين ولا أمر الدولة، وإن كل التنظيمات المتطرفة ولا سيما المتدثرة منها بغطاء الدين هى خطر داهم على الدين والدولة، وأن الصحوة الحقيقية تتطلب منا التفرقة بوضوح بين الثابت والمتغي، والنظر بعين الاعتبار فى مستجدات العصر ومتطلباته، ومراعاة ما يقتضيه فقه الواقع، وفقه الأولويات، وفقه المتاح، فى ضوء الحفاظ على ثوابت الشرع الحنيف.



حوار







● «الجاهلية والصحوة» أحدث إصدارات وزارة الأوقاف أكدنا من خلاله أن معركتنا مع الإرهاب والتطرف الفكرى لم تنته

● أخذنا مبادرة التدريب العلمى المنهجى التراكمي المستمر على كل المستويات للأئمة والواعظات

عقيدتى
الثلاثاء
• ٢١ من صفر ١٤٤٣ هـ
• ٢٨ سبتمبر ٢٠٢١ م



دعوة للخير

انت قتلت اختك ليه؟ ساعة شيطان انت قتلت زوجتك (او العكس) ليه؟ قتلت ابن عمك ليه؟ هو الشيطان ما انا مجنون! قتلت امك ليه او اخوك او صاحبك؟ نفس الرد!

تفشّت فى المجتمع فى الآونة الأخيرة ظاهرة العنف والعصبية الجاهلة ووصلت الى مسامعنا وعيوننا كثير من الحوادث راح ضحيتها ابرياء لا ذنب لهم بمعنى الكلمة، والجانى على الجانب الآخر يبرر: ساعة شيطان! كأنهم مأمورين بأمره ولا حيلة لهم! تركوا انفسهم الضعيفة ليقودهم شيطان رجيم وجد فريسته فى نفس هشّة ليس لها رادع من ادب او دين ونسوا امر الله لنا: "كُلُوا مِمَّا فِى الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ" (168 البقرة)، وجعلوا من الشيطان قرينا لهم وزيّن وخلط لهم الأمور بوسوسته الفاجرة، كما يحب هواه الضال المفسد، فسيطر الشيطان على نفسهم الأمّارة بالسوء، تذكر قوله تعالى: "وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا" (38 النساء). أحذر فللشيطان غواية، فكم لعوب فاجرة داعبت لحى نسّاك فى محراب عبادته؟! والفيصل هنا المقاومة، فلم يقدر إلا بشد النفوس الضعيفة، وتفلح وسوسته مع البعض ويستعصى بل يستحيل أمره على الغالبية العظمة، والحمد لله، أولئك سليمى الفطرة والنفوس والتربية، فالشخصية السليمة المتزنة كالبنيان الضخم المتين لا يتأثر بهزّة ريح ما تلبث ان ترد خائبة. "إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا" (76 النساء).



بقلم د. نور جلال
رئيس قسم الآثار
جامعة عين شمس

لخطورتها على الأسرة والمجتمع

المبادرة الرئاسية تكشف عن الأمراض الوراثية..لإعداد جيل صحى جيد

الأطباء يحذرون: التشخيص المبكّر يمنع ١٩ مرضا خطيرا

د. محمد المنسي: الإسلام حثّنا على التداوى وطلب العلاج

تنبّهت الدولة المصرية إلى خطورة الأمراض الوراثية على المجتمع والأسرة، خاصة فى ظل انتشار زواج الأقارب، وهى جاهدة تسعى لإعداد جيل المستقبل يتميز بمستوى صحى جيد وتستعد وزارة الصحة والسكان لإطلاق المبادرة الرئاسية للكشف عن الأمراض الوراثية لحديثى الولادة، خلال الأيام القليلة المقبلة، وكذلك ضرورة فحص الزوجين قبل الزواج.



أحمد العرجاوى — د. كريم مصباح

النائب أحمد العرجاوي: بداية منظومة لتحسين صحة المواطنين.. ولابد من الوعي

تحقيق: إسراء طلعت

أكدت الوزارة أن المبادرة تستهدف الكشف المبكر عن 19 مرضا وراثيا، ووضع البرامج الغذائية العلاجية التى تحد من انتشار الأمراض الوراثية، والتى اكتشف العلماء أن التشخيص المبكر لها يحقق نتائج كبيرة ويزيد من معدلات الشفاء ويحمى كثيراً من الأطفال من الإصابة بالتأخر العقلى الذى يمثل عبئاً كبيراً على الأسر فكانت المبادرة بمثابة طوق النجاة لحماية أطفال مصر من مشكلات وراثية كثيرة مما يساعد على رسم الخريطة الجغرافية لهذه الأمراض ووضع إستراتيجية قومية للوقاية منها.

وكشفت دراسة شاركت فيها د. سامية التمتامي، ضمت باحثين من أقسام الأعصاب والطب النفسى فى كليتى الطب بجامعة الأزهر وأسيوط، شملت 3 آلاف طفل من أبناء محافظة أسيوط، أعمارهم من عامين إلى 18 عامًا، أن الأمراض الوراثية الأكثر انتشارًا فى مصر أربعة أنواع، هي: أمراض الجهاز العصبى الوراثية، أمراض العظام والأطراف الوراثية، تشوهات الجسم المتعددة الوراثية، تشوهات القلب الوراثية، وكل نوع يضم مئات الأمراض، مثل مرض "داون" أو "الطفل المنغولي" الذى تشبه ملامحُ وجهه ملامحَ الوجه الآسيوي.

وأكدت الدراسة أن نِسَب انتشار المرض فى مصر فى حديثى الولادة تتراوح من 1000/1 وحتى 1000/2، والمرض يمكن اكتشافه بتحليل كروموسومات السائل الأمنيوسى المحيط بالجنين. وأحد أعراض المرض التأخُّر الذهني، وتبدأ ملاحظته فى الشهور الأولى، وتتراوح نسب ذكاء الطفل المصاب به من 40% إلى 80%، ولكن الاكتشاف المبكر للمرض واستخدام طرق التنبيه قد يساعد على رفع نسبة الذكاء إلى 100%.

عَرَض لمرض

أوضحت الدراسة أن التخلف العقلي، وهو ليس مرضًا مستقلًا ولكنه "عَرَض" لعدة أمراض، وتختلف درجته بين تخلُّف بسيط تتراوح نسبة ذكاء الطفل فيه من 50 إلى 70%، وتخلُّف عقلى متوسط يؤدى إلى انخفاض نسبة ذكاء الطفل إلى ما بين 35 و49%، وتخلف شديد (20-34%)، وتخلف عقلى عميق يؤدى إلى انخفاض نسبة ذكاء الطفل إلى 20%، وينتمى نحو 80% من حالات التخلف إلى النوع البسيط الذى يمكن إكساب الأطفال المصابين به مهارات اجتماعية.

وأشارت الدراسة إلى أن نسبة التخلف العقلي بدرجاته المختلفة بلغت 3,9%، وتم تقسيم أنواع التخلف وفق تنوُّع مسبباته. وهناك أيضًا مرض "العظام الزجاجية"، الذى يُعَد أحد أشهر أمراض العظام الوراثية، وقد يصيب الجنين فيحدث تكسُّر العظام وهو فى الرحم، وقد يحدث بعد الولادة عند سن المشي، ويصاحبه صمم أو ضعف سمع، وليونة الجلد، وزُرقة فى بياض العين.

مبادرة رائدة

يؤكد د. كريم مصباح، أخصائى أمراض النساء وعضو مجلس نقابة الأطباء، أن إجراء الفحص قبل الزواج، مهم لقياس الحالة الصحية الإيجابية لكلا الطرفين، والكشف عن الأمراض المعدية مثل فيروس C، فيروس B، الإيدز، الزهري، وغيرها من الأمراض المنقولة جنسيا التى يؤدى عدم تشخيصها، وعلاجها فى مرحلة مبكرة إلى حدوث مضاعفات خطيرة مثل فقد الأجنّة أو الحمل خارج الرحم أو العقم، وغيرها.

أضاف: المبادرة تساهم فى التأكد من الخصوبة، وفى حالة وجود مشكلة يتم معالجتها فى المراحل المبكرة، والتأكد من عدم وجود أمراض وراثية مثل الأنيميا المنجلية، وأنيميا البحر المتوسط التى لديها فرصة كبيرة فى الانتقال إلى الأطفال إذا كان كل من الأم، والأب حاملين لها، ويعانى المصاب بها أعراض فقر دم شديدة، وتشوهات فى العظام، وتضخم فى الطحال، ويكون بحاجة إلى نقل الدم بشكل مستمر، وتبدأ هذه الأعراض فى الظهور خلال العامين الأولين من العمر.

أوضح د. مصباح أن فحوصات قبل الزواج بسيطة جدا، ومنها عمل تحليل صورة دم كاملة للتأكد من عدم وجود أمراض وراثية خاصة بفقر الدم، عمل تحليل فيروس C، فيروس B، الإيدز، عمل تحاليل للتأكد من عدم وجود أى أسباب تؤثر على الإنجاب لدى أحد الطرفين، تحليل فصيلة الدم، وهى مهمة بالنسبة للبنات إذا كانت فصيلة دمها سالب.

وحذر قائلا: على الرغم من أهمية فحوصات قبل الزواج، وسهولتها تجد الكثير من الشباب يحضرون ما يثبت خلوهم من الأمراض بطريقة ما دون عمل التحاليل خوفا من اكتشاف أى مرض يؤخر إتمام الزواج! وهى من العادات الخطيرة التى أدت إلى انتشار أمراض وراثية منها أنيميا البحر المتوسط.

فحوصات اجبارية

ودعا د. محمد على الديداموني- رئيس قسم الصحة العامة بجامعة المنيا وصاحب مرجع "صحة الأم والطفل"- إلى أن تكون فحوصات ما قبل الزواج إجباريةً كما هو الحال فى البلدان ذات المستوى الصحى المتقدم؛ لأهميتها فى الاكتشاف المبكر للأمراض وعلاجها، والحد من الأمراض الوراثية من أجل إنقاذ الأجيال القادمة من الأخطار الصحية التى قد يكون سببها مرضًا وراثيًا مصدره الأب أو الأم، وتقديم الإرشادات والنصائح الطبية والنفسية للتثقيف الصحى لراغبى الزواج، وتسجيل البيانات الناتجة وتحليلها إحصائيًا؛ بهدف الخروج منها بنتائج ودراسات تفيد الأجيال المتتالية.

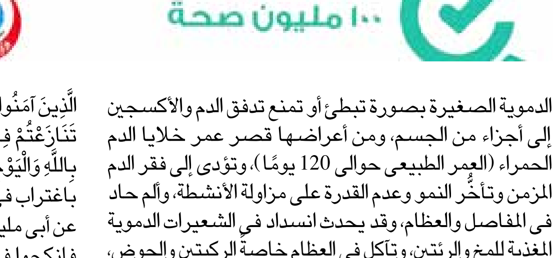
أضاف: فى الدول المتقدمة، تقلل من خطورة الأمراض الوراثية، من خلال إرشادات ما قبل الزواج، والاهتمام بالمناهج الدراسية التى تعمل على إعداد الأجيال الصغيرة للحياة الأسرية، وتطعيم الفتيات اللاتى لم يسبق لهن الإصابة بالحصبة الألمانى والتهاب الغدة النكافية قبل الزواج، وتطعيم الذكور المقبلين على الزواج ضد التهاب الغدة النكافية، وإجراء تحديد دقيق لفصيلة الدم وتحديد "عامل ريسس RH" بالنسبة للفتيات".

أشار إلى أن العناصر الأساسية لفحوصات ما قبل الزواج، تتضمن التاريخ المرضى لعائلة الزوجة والشخص طالب الزواج بكل التفاصيل التى قد تكون ذات صلة بأمراض وراثية، وإجراء فحوصاتٍ طبية شاملة لكل أعضاء الجسم تشمل أشعة X على الصدر، واختبار "وزرمان" الذى يكشف عن الإصابة بالزهري، والكشف عن مرضى السيلان والزهري، وتحديد فصيلة الدم وعامل رئيسي.

أكد أن إلزام المقبلين على الزواج بإجراء هذه الفحوصات له كثير من النتائج الإيجابية، مثل تشخيص أمراض القلب والكلى والكبد والأمراض التناسلية وعلاجها قبل حدوث مضاعفات، واكتشاف ما إذا كانت المرأة مصابةً بضيق الحوض أو بأى تشوهات خلقية قد تعوق الولادة"، مشيرا إلى أن أمثلةً لأمراض وراثية التى يمكن تجنُّبها إذا تم الفحص بشكل جدى مثل الأنيميا المنجلية، وهى نوع من الأنيميا الوراثية التى تشكل الإصابة بها خطرًا على الأجيال القادمة، وتنتج هذه الأنيميا عن تغيُّر شكل خلية الدم الحمراء بحيث تصبح جامدةً ولزجةً وهلاليةً وغير منتظمة الشكل، مما يجعلها تتعثر فى الأوعية الدموية الصغيرة بصورة تبطئ أو تمنع تدفق الدم والأكسجين إلى أجزاء من الجسم، ومن أعراضها قصر عمر خلايا الدم الحمراء (العمر الطبيعى حوالى 120 يومًا)، وتؤدى إلى فقر الدم المزمن وتأخُّر النمو وعدم القدرة على مزاولة الأنشطة، وألم حاد فى المفاصل والعظام، وقد يحدث انسداد فى الشعيرات الدموية المغذية للمخ والرئتين، وتآكل فى العظام خاصةً الركبتين والحوض، وتضخم الطحال بصورة تُفقده وظيفته، وقد تحدث أزمات مفاجئة نتيجة تكسُّر خلايا الدم، ويحدث اصفرار وانخفاض فى نسبة الهيموجلوبين إلى الحد الذى يستدعى نقل الدم".







المصلحة العامة

وعن حكم الشرع فى هذه المبادرة ، يؤكد د. محمد قاسم المنسي- أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة- أن الشريعة الإسلامية حثّت على التداوى وطلب العلاج، حرصا منها على مصالح البشر التى لا تتحقق ولا تستقيم إلا مع سلامة الأبدان من الآفات والأمراض، وأن الأصل فى التداوى هو الإباحة إلا إذا تضمن من الوسائل والأساليب ما لا تقره الشريعة الإسلامية، إن ما ظهر حديثا من أسباب العلاج والتداوي، وهو ما عُرف فى الأوساط العلمية والطبية باسم الهندسة الوراثية، يمكن الاستفادة منه فى الوقاية من الأمراض أو فى إنتاج العقاقير والأدوية التى تعالج بعض الأمراض، أو تخفف الضرر منها، ما دام أنه لا يترتب على استعمالها ضرر أكبر.

وأشار د. المنسى إلى أهمية طاعة نصائح الأطباء المتخصصين لأنهم أهل الذكر الذين أمرنا الله بطاعتهم فقال: "فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"، وأكد الله على فرضية طاعة ولى الأمر فى كل ما فيه منفعة للمواطنين فقال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِى شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا". كما أمر الإسلام باغتراب فى الزواج حتى تكون الأجيال الجديدة احسن صحة، عن أبى مليكة قال: قال عمربن الخطاب لآل السائب: "قد أضوأتم، فانكحوا فى النوابغ"، قال الحربي: يعنى تزوجوا الغرائب، وورد فى رواية أخرى، أن عمر بن الخطاب قال لبنى السائب -وقد اعتادوا الزواج بقريباتهم-: "مالى أراكم يا بنى السائب قد ضويتم، غرِّبوا النكاح لا تضووا".

الإرتقاء بالصحة

فى سياق متصل قال النائب أحمد العرجاوي- عضو لجنة الصحة بالبرلمان-: مبادرة منع الأمراض الوراثية والكشف المبكر عنها، والتى تعد الأكثر شيوعا فى مصر هى ضمور العضلات والأورام وأمراض القلب، تؤكد أن الدولة والقيادة السياسية ممثلة فى وزارة الصحة تسعى للإرتقاء بمستوى الخدمات الصحية التى يتم تقديمها للمواطنين وذلك من خلال إنتهاج أحدث الطرق العالمية فى العلاج إلا وهو العلاج الجيني، وتستهدف إعداد جيل المستقبل يتميز بمستوى صحى جيد.

أضاف العرجاوي: إن مشروع الجينوم البشرى المرجعى يأتى فى إطار تحسين الصحة العامة للمواطنين بإعتبار الرعاية الصحية المتكاملة أحد أهم العوامل المؤثرة فى مؤشر جودة حياة الفرد، مضيفا: نرى خطوات ممتازة من وزارة الصحة هادفة إلى تحقيق الرعاية الصحية الشاملة للمواطن لاسيما فيما يخص علاج الأمراض المستعصية.

تفوق الأبناء.. ثمرة جهد الأمهات والاستقرار العائلى

"الأم مدرسة اذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق"، هذه الأبيات التى تربّينا عليها ونرددها دوما، اثبتت بشكل مستمر دور الأم فى تنشئة اجيال ترتقى بهم البلاد وهو ما كشفت عنه نتائج الثانوية العامة والأزهرية والفنية واكدت ان المتفوقين لا يولدون إلا من رحم التوازن العائلى واستقرار الأسرة وتشجيع الأبناء نحو التفوق.

د. محمد خطاب — د. بسيم سلام

د. محمد خطاب: الأم السوية هى الأساس فى بناء وتشكيل عقل ووجدان الأمة

د. بسيم سلام: المرأة تاريخ وحاضر.. صانعة المبدعين

هالة السيد موسى

فى البداية يؤكد د. بسيم سلام- دكتورة علم الاجتماع جامعة حلوان- أن الأسرة هى المدرسة الأولى التى يتعلم منها الابناء اتجاهاتهم وميولهم وشخصيتهم، وهى التى تزرع فى نفوس أفرادها البذرة الأولى للدين والعادات والثقافة والخبرة، والأسرة التى تنشئ أفرادها على حب الخير وحب الناس وحب الوطن هى الأسرة التى يقوم عليها المجتمع الصالح، فالأم هى أهم وأكبر مدرسة يخرج منها الأبناء الصالحون الذين يعملون على تغيير وتطوير المجتمع والحياة، حيث أن نواة أى مجتمع صالح هى الأسرة الصالحة وأن أول بذرة فى الأسرة هى الأم الصالحة المربية وفى ظل التطور التكنولوجى الهائل، ومصادر المعرفة التى لا حصر لها يظل دور الأم الأهم فى التربية إذا أردنا الحفاظ على هويتنا وإعداد أجيال قادرة على العطاء وتحمل المسؤولية فالأم هى المربية، المعلمة، الطبيبة، المرضة، وغير ذلك من الأدوار الهامة التى تتجمع فى كيان الام، ولا تسعنا بعض الكلمات لوصف دور الام الكبير والعظيم، وهكذا نُدرك دور الام فى رقى المجتمع فهى أحد الأعمدة الأساسية التى يقوم عليها نجاح أى مجتمع ورقيه وتطوره، فإذا نجحت فى القيام بدورها ومسؤوليتها داخل الأسرة امتد أثر هذا النجاح ليشمل المجتمع كله. الأم ضربت أروع الأمثلة فى التضحية والعطاء وقدمت نماذج صالحة الام جديرة بكل احترام وتقدير، ونجد فيهن نماذج مشرفة فى التربية والتنشئة الاجتماعية الصحيحة، فهى التى تُحتم عليها الظروف أن تكون أب وأم فى أغلب الأوقات، ومع ذلك تجدها لا تبالى أو تشتكى بل تتغلب على كافة المصاعب.

صانعة المبدعين

اشار د. بسيم إلى أن المرأة تاريخاً وحاضراً هى صانعة المبدعين، بل هى نصف المجتمع وإذا أردنا رجالاً عظاماً فعلينا تعليم المرأة ما هى العظمة؟ هكذا قال روسو: "إن الأبطال يصنعون ولا يولدون"، ونابليون قال: "إن الأم التى تهز سرير ابنها بيمينها، لتهز العالم بيسارها. مع الأسف هناك من يعتقد فى مجتمعنا أن الأم وحدها لا تستطيع أن تربّى ولداً ناجحاً، والحقيقة أن عشرات الأبناء تربّوا على أيدى أمهاتهم؛ فقد نشأ "أحمد بن حنبل" فى حضن أمّه بعد وفاة أبيه؛ يقول -رحمه الله-: "حفّظتنى أمّى القرآن وكان عمرى عشراً، وكانت توقظنى قبل الفجر، فتدفئ لى الماء إذا كان الجو بارداً، ثم نصلّى أنا وهى ما شاء الله لنا أن نصلّي، ثم ننطلق إلى المسجد وهى مختمرة لتصلّى معى فى المسجد. فأصبح إماماً من أئمة الدنيا بفضل أُمه.

كما اوضح د. بسيم ان تربية الأبناء دون أب وغياب الأب لسبب الطلاق، الموت، السفر، أو لأى سبب كان، هى جميعها أقدار قد تتعرض لها أى أسرة، لتكون بذلك الأم هى المحرك الأساسى والمسؤول الأول عن الأبناء وعن كافة شؤون المنزل، لتقع على عاتقها المسؤولية الكاملة فى تربية الأبناء، ولكن ماذا يمكن أن تفعل الأم فى غياب الاب حتى تصل بهم الى بر الأمان؟ مثل هذه المهمة تعد هماً ثقيلًا على الأم وهى بمفردها، لكنها تجد نفسها مجبرة على استمرار الحياة وتربية الأبناء، على قدر استطاعتها لتقوم بدور الأم والأب معا، وعلى عاتق الأم تقع أكبر المسؤوليات فى إعداد الطفل وتوجيهه، وقد تمر من خلال مراحل التربية بالعديد من المواقف التى تجتاز بعضها بنجاح، بينما يتعثر بعضها الآخر فتواجه الكثير من المصاعب. فعلى الرغم من تقليل الكثير من أفراد المجتمع لهذا الجهد، حتى إن عبارة «تربية امرأة» كثيراً ما تُقال لتنتقص من أداء المرأة فى هذا الإطار، أفخَر بكل الأمهات اللواتى اضطرتهنّ ظروف وفاة الزوج أو الانفصال عنه إلى القيام بدور التربية كاملاً، فتخرّج على أيديهنّ أبناء صالحون، تميّزوا وأبدعوا داخل محيطهم الاجتماعي، لذا فمن واجبنا أن نرفض كل المقولات والاعتقادات الخاطئة بهذا الشأن.

ويؤكد د. حسام سمير عمر- أستاذ أصول تربية الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور- أن أول مبادئ الإسلام التربوية تتجلى فى الاهتمام والرعاية بثمرة الحياة الزوجية قال تعالى: ((يوصيكم الله فى أولادكم)) (النساء: 22)، ثم تتدرج من التزام الأب بالمبادئ والمسؤوليات وتشترك معه الأم فى بعضها، منها قيامه بعملية الارشاد لعقيدة أبنائه، وتربية أبنائه على أمور الدين وأركانه وتأديبه على مكارم الأخلاق ومراعاة العدل بين الأبناء إضافة إلى دوره التعاونى مع الأم فى التربية والتوجيه المناسب، ومراعاته لحقوق وواجبات زوجته المغلفة بغلاف المودة والتقدير لها ولأبنائها وهذا هو دور الأب فى التربية. والأم هى العمود الفقرى الذى يتركز عليه بناء البيت المسلم، فلكى تكون المرأة حافظة لبيتها راعية لأولادها أمينة على مجتمعها، حرص الإسلام على تهذيب خلقها وتربيتها على الفضائل والكمالات النفسية منذ النشأة الأولى، والأم خير حاضنة ومربية لأبنائها الكرام الذين لا يقلون عنها تضحية وفداء، ومسؤولية الأم إعداد أبنائها إعدادًا متكاملاً جسميًا، وروحيًا وعقليًا. ويكتسب الطفل عن طريق الأسرة الحكم على الأشياء والمواقف والخبرات، وتتأثر تلك العملية بالجو الأسرى وما يسوده من تعاون واستقرار أو تشاحن واضطراب، وكلما كانت العلاقة القائمة بين الوالدين تستند على المحبة والتفاهم والتعاون، تأتى التنشئة الاجتماعية صحيحة وسليمة، فيتشرّب الطفل القيم بطريقة صحيحة، وكلما كانت الأسرة متمسكة بدينها ومبادئه وقيمه، انعكس ذلك على تربية الأطفال، حيث تعمل على تشريب أبنائها القيم الصحيحة وتنشئتهم عليها، حيث يحكمون الدين فى كل تصرفات حياتهم والعكس صحيح.

ومن جانبه اشار د. محمد خطاب- أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس- الى ان العالم توماس اديسون وهو طفل تم اتهامه من المدرّسين بأنه طفل غبى غير قابل للتعليم وأعطت خطابا للأم تقول لها فيه: أن ابنك طفل غبى وان إدارة المدرسة اصرت على إخراجه من المدرسة! وخرجت الأم باكية وعندما سألها ابنها: ماذا يوجد فى الخطاب؟ قالت له: ان ادارة المدرسة تقول: انك طفل ذكى وانك من الافضل ان تتعلم فى المنزل! وعكفت أمه على تعليمه وآمنت بقدراته وامكانياته فأصبح اعظم مخترع! ولذا يجب على الاباء وخاصة الامهات ان يشاركوا اطفالهم حلمهم وتسخير كافة السبل والامكانيات وتقديم الدعم والسند والمساعدة لاطفالهم وتشجيعهم على التعبير عن أحلامهم فى جو من التقبل والتسامح، ومن ثم فان الإستثمار فى الأبناء لكونهم رأس المال الاجتماعى فهم الثروة الحقيقية سواء على المستوى السيكولوجى او الاجتماعى او الأكاديمى فاى شئ يمكن تعويضه ما عدا خسارة الأبناء.

ولذا اكد الطبيب والمحلل النفسى الشهير "وينكوت" ان الامهات يجب ان يكن جيدات بما فيه الكفاية، لانه اذا ما تحقق هذا الامر فسوف نضمن اجيالا افضل، ولذا نجد مشاهير مثل تشرشل والذى امنت به امه وساعدته حتى اصبح رئيس وزراء بريطانيا، وكذلك الفنان العالمى ليوناردو دافنشى الذى امنت به امه واحتوته، وكذلك بابلو بيكاسو وغيرهم كثيرون. وهذا ما تم رؤيته مع اول ثانوية الازهر ووقوف الام بجانب اطفالها حتى اصبحوا متميزين كل فى مجاله، فالام هى الأساس فى بناء وتشكيل وجدان وعقل الأمة اذا ما اتسمت بالصحة النفسية والعكس صحيح.

ويؤكد د. أحمد عشماوى -استاذ بكلية الدراسات الاسلامية جامعة الأزهر- على دور الأبوين فى افادة مجتمعاتهم بتنشئة ابناء صالحين يساهموا فى بناء المجتمع، فيقول: أطفالنا هم فلذات أكبادنا، براعم اليوم وحملة الراية فى المستقبل، مسؤوليتنا نحوهم لا تقتصر على الكسوة والتغذية فقط بل لابد كذلك من التوجيه والتعليم والتربية، وفى حديث نبى الرحمة (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) ولما كان التعليم حقا أصيلا للأولاد كان لابد من التدقيق فى نوعية التعليم وما يتوافق مع موهبات كل طفل على حده، ليس هذا فحسب بل من المتابعة المستمرة من أولياء الأمور لانتظام أولادهم فى تلقى الدروس والعلم بانتظام وبدون زيغ او تهرب إذ إن الاولاد فى بداية حياتهم لا يدركون جيدا قيمة التعليم وما يترتب عليه فى مستقبلهم، فالنفس بصفة عامة تحب الانطلاقة وتكره الانحباس على شئ ثقيل على الذهن، ولا غرابة فى كون العلم ثقيلا على النفوس فالقرآن الكريم عبر نفسه عن ثقل هذه المهمة فقال سبحانه لنبى الرحمة (إنَّا سنُلقى عليك قولا ثقيلا).

وإذا كانت رسالة الإسلام مبنية على العلم فأمة الإسلام هى أمة إقرأ إذ إن اول ما نزل من القرآن الكريم على الإطلاق قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذى خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذى علّم بالقلم. علّم الإنسان ما لم يعلم)، وإذا كان طلب العلم فريضة وقربة إلى الله، وإذا كان الله مدح أهل العلم فقال (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقال (إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ) كان كل ذلك ادعى لولاة الأمور فى كل أسرة أن يعتنوا بتعليم أولادهم وإدخالهم فى لوحة شرف الحياة. فشرف العلم لا يدانيه شرف إذ إن العلم حياة حتى ولو رحل اهله ونور حتى ولو تقلّبت موازين الحياة عليه، وأسرة اهتمت بتعليم أولادها يعلو شأنها ويرتفع ذكرها. ومن هنا كانت مهمة الأبوين عظيمة فى إفادة مجتمعاتهم بتخريج درر نفيسة تساهم فى بناء المجتمع.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية:
د. نيفين مختار

راحة البال

هى فين راحة البال؟ منين نجيب راحة البال؟ حد يعرف يشترى راحة البال؟ هذه تساؤلات كثيرة نسمعها من بعض الناس عن راحة البال، والأن جاء دورى كى أسأل عن هذا المفهوم، هل حقا لا تعرفوه ؟ وسأجيب عليكم الأن وأقول لكم: أنتم من تصنعون هذه الحالة المزاجية المضطربة التى تؤدى بالإنسان إلى عدم راحة البال، لماذا تفعلوا ذلك وكل شى فيكم بأمر الله،كل شيء مكتوب ومقدر ولا راد لقضاء الله، ولكن دعونى أخبركم أولا ما هى راحة البال؟ هى بكل بساطة خلو حياتكم من الهم والغم، هى إحساسكم بالاطمئنان، هى سكينة بتنزل على القلوب فتجعلها مستكينة خاضعة مطمئنة والسر يكمن فى ذكر الله تعالى لأن الله قد أخبرنا بقوله (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) ولا أخفى عليكم سر أخر وهو الرضا عن أفعال الله سبحانه وتعالى والإيمان بأن كل شيء بقدر وأن الله تعالى يفعل لنا دائما الخير، فإذا سلمنا بهذا الأمر ورضينا به فسوف نعبر أى محنة بسلام حتى أنها ستتحول بالرضا والتسليم إلى منحة من رب العالمين، وعليكم أيضا بالقرأن وقراءته باستمرار وبتدبر وفهم لمعانيه لأنه حقا شافى للقلوب وفيه سكينة عجيبة بل قولوا أن معه رحمات تتنزل كما قال سبحانه(وننزل من القرأن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين) ،وسأعلمكم بعض الأشياء التى تؤدى بكم حتما إلى راحة البال، فقدرتك أنت أيها الإنسان على التعامل مع المشاكل بشكل بسيط وتقنع نفسك بأنك تستطيع أن تتجاهلها إذا أردت فذلك سوف يجنبك كثيرا من الهموم، ونصيحة لك إبتعد عن الناس التى تسبب لك النكد باستمرار أو حتى تجنبهم معظم أوقاتك حتى تستريح من الضغط المستمر الذى يؤدى إلى الأرق وعدم راحة البال أو العيش فى هناء، أقولك تريح بالك إزاى؟ ماتفكرش فى بكرة وسيبه لصاحب الأمر، سأسألك هل طلب الله منك عبادة غدا، أم اليوم الذى تعيشه؟ إذن لاتطالبه برزق غداً، لاتؤرق نفسك فيما لم يأتى بعد، لا تزعج نفسك بأفكار سلبية من الخوف من فكرة أنى سأفقد عزيز لدى وكيف سأعيش بدونه، فهذا كله من وساوس الشيطان ولكن استعن بالله ولاتعجز عن الدعاء، فالدعاء مخ العبادة وهو مفعوله أكيد لكنه يحتاج صبر واستمراريه ولاتملوا منه أبداً، فالذى يقرع الباب دائما سيأتى يوم ويفتح له، وأنصحك أن تصاحب الناس التى تعطيك طاقة إيجابية وبريق الأمل والتفاؤل الجميل وأن الفرج سيأتى فهذا يبعث على الهدوء ويؤدى بك إلى راحة البال، كذلك نوع روتين حياتك حتى لاتمل ولكى تشعر ببعض السعادة مع كل عمل جديد تقوم به، وانزع من قلبك الحقد والكراهية للآخرين أو حتى تفكر أن تنتقم منهم وعاملهم بأخلاقك أنت التى تسمو فوق معاملات الناس السيئة معك، فأخلاقك هى التى ستجعلهم يحبوك فيحترموك فيقل عندك التوتر الذى سيؤدى إلى السكينة، ولاتنسى أن تتحلى بالصبر الذى سيعينك على تقبل كل ما قدر الله، فالصبر جزاءه الجنة، الحياة لاتحتمل كل هذا العناء أو كثرة الهموم مثلما يحدث فى زماننا هذا بل ترفقوا بأنفسكم حتى ترتاح قلوبكم وثقوا فيما عند الله أنه خير وأبقى من هذه الحياة الدنيا ولاتبحثوا عن الشقاء بأيديكم فكلنا يستطيع ويقدر إذا أراد أن يسعد كل منا نفسه، وشكرا لكل من وثق فى أن الله تعالى سيمنحه حتما راحة البال بالرضا والصبر والذكر والأمل فى بكره، وصدقونى ريحوا بالكم وتفاءلوا فى غد مشرق بالخير والاطمئنان وراحة البال.

حكايات نسائية

بقلم:
د. وفاء عبدالسلام

عفة الجوارح

العفّة خُلُق إيمانى رفيع للمؤمن، وثمرة من ثمار الإيمان بالله، وهى البعد عن سفاسف الأمور وخدش المروءة والحياء، والعفة لذة وانتصار على النفس والشهوات وتقوية للمؤمن على التمسك بالأفعال الجميلة والآداب الإنسانية الإسلامية، لذا يدعو الله المسلمين إلى العفة وضرب مثلا للعفة فى شخص السيدة مريم العذراء: «وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِى أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ».

واختار نبى الله سيدنا يوسف- عليه السلام- السجن بدلا من أن تُنتهك عفته حتى فى ظل الضغوط الشديدة:

وكان النبى فى أعلى درجات العفة، فعن سيدنا أبى هريرة: ((أَخَذَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عنهمَا تَمْرَةً مِن تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فى فِيهِ، فَقالَ النبيُّ: كِخْ كِخْ. لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قالَ: أَمَا شَعَرْتَ أنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ)) وكخ كخ: هو زجر للصبى وردع.

كما أوضح القرآن سمة العفة كدلالة من أهم دلالات الإيمان والفلاح، فقال سبحانه فى صفات المؤمنين: «وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ».

وعفة الجوارح تعنى أن المسلم يعف يده ورجله وعينه وأذنه وفرجه عن الحرام فلا تغلبه شهواته، وقد أمر الله كل مسلم أن يعف نفسه ويحفظ فرجه حتى يتيسّر له الزواج: «وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ»..

فيجب على المسلم أن يحفظ جوارحه ويستعملها فى طاعة الله: «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا».

فالجوارح يوم القيامة تشهد على أصحابها بما عملوا فى الدنيا «حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

ولنبدأ فى حفظ الجوارح بذكر حفظ البصر قال تعالى: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ* وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا...».

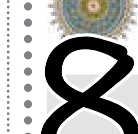
وعن سيدنا حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال: ((النظرةُ سهمٌ مسمومٌ من سهامِ إبليسَ من تركَه خوفًا من اللهِ آتاهُ اللهُ إيمانًا يجدُ حلاوتَه فى قلبِه)).

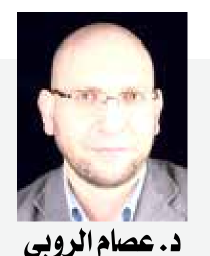
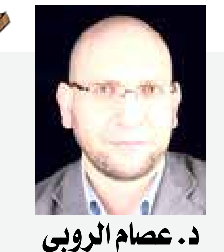
ومن حفظ الجوارح حفظ السمع عن سماع المحرمات قال تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ». ووصف المؤمنين بقوله: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ* وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ».

وأيضاً حفظ اللسان فالإسلام ينهى عن الكلام الفاحش كله قال صلى الله عليه وسلم: ((الحياءُ من الإيمانِ، والإيمانُ فى الجنَّةِ، والبذاءُ من الجفاءِ، والجفاءُ فى النارِ))، وقال: ((ليس المُؤمنُ بالطَّعَّانِ ولا اللَّعَّانِ ولا الفاحشِ ولا البَذيءِ))، والفحش والبذاء هو التعبير عن الأمور المستقبحة بالعبارات الصريحة، وأكثر ما يكون ذلك فيما يتعلق بما يقع بين الرجل والمرأة، ولهذا ورد النهى الصريح عن التحدث بما يحدث بين الرجل وزوجته، وفى القرآن والسنة التكنية عن هذه الأمور بما يدل عليها دون التصريح.

ومن الكلام الباطل قذف المحصنات المؤمنات: «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْفَاسِقُونَ».

اللهم أعنا على حفظ الجوارح، واهدنا للعمل الصالح.




و مضة تفسيرية

إنبات الإنسان من الأرض

د. عصام الروبي

ما معنى قوله تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتا، ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا)؟ (أنبتكم من الأرض): يعني: أنشأكم. قال ابن عباس: يريد: مبتدأ خلق آدم؛ وقال الكلبي: لأن آدم خلق من الأرض. وقوله: (ثم يعيدكم فيها) أي: فى الأرض بالمواراة فيها إذا متم. (ويخرجكم إخراجًا) وهذا محقق لا ريب فيه عند البعث، و(ثم): تدل على التراخى بين الإنشاء والإعادة.

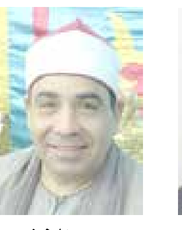
فبعد أن ذكر الحق تبارك وتعالى الأدلة الكونية أتبعها بذكر ما فى الأنفس من براهين وآيات، وفى ذكر هذه الأمور دلالة بينة على عظمة الله سبحانه، وكمال قدرته، فهو سبحانه أنشأ العباد من الأرض، وأخرجهم من ترابها كما يخرج النبات، ثم واراهم فيها، ثم يخرجهم منها للبعث والجزاء على أعمالهم فى الدنيا.



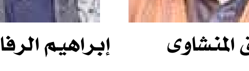
"عقيدتى" ترصد فرحة قراء القرآن.. بـ"دعم المليون":

د. مختار جمعة: ندعم أصحاب المعاشات تنفيذا لمبادرة "حياة كريمة"

نقيب القراء: نشهد عصرا ذهبيا فى عهد السيسي.. مبادرته تدخل كل بيت









الشيخ حشاد — محمود الخشت — صديق المنشاوى — إبراهيم الرفاعي — محمد العوضي

أصحاب المعاشات: شكرا للرئيس على رعايته أهل القرآن

رصدت "عقيدتى" أفراح أصحاب المعاشات بنقابة القراء وأهل القرآن الكريم، بعدما أعلن د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- رفع الدعم المقدم من الوزارة إلى أصحاب المعاشات من أهل القرآن إلى مليون جنيه تُصرف على 4 مرات بواقع 250 ألف جنيه كل ثلاثة أشهر، وذلك تنفيذا لمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى (حياة كريمة لكل مواطن).

كان د. جمعة قد استقبل مجلس إدارة نقابة محفظى وقراء القرآن برئاسة الشيخ محمد حشاد- شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب القراء- وزفَّ إليهم البشارة برفع قيمة دعم أصحاب المعاشات بالنقابة إلى مليون جنيه، مؤكدا أن هذا يأتى فى اطار مبادرة (حياة كريمة) للرئيس عبدالفتاح السيسى. وأعرب جميع أعضاء مجلس إدارة نقابة القراء عن سعادتهم بالزيادة الجديدة.

حياة كريمة

قال د. مختار جمعة: خصصت وزارة الأوقاف مبلغ المليون جنيه سنويا لدعم معاشات القراء الذين لا يتقاضون أى معاش من الحكومة أو القطاع العام، إكراما لهم، وإسهاما فى توفير "حياة كريمة".

العصر الذهبى

من جانبه يُقسم الشيخ محمد حشاد- شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب القراء-: والله منذ أن علمت برفع الدعم لأصحاب المعاشات وأنا أعيش فرحة الفائز المنتصر، وذلك لأن غالبية أصحاب المعاشات يستحقون الدعم والمساندة بحق، وهذه كلمة حق أقولها لله: إن أهل القرآن يشهدون عصرا ذهبيا فى عهد الرئيس السيسي، فمبادرته (حياة كريمة) تدخل كل بيت، وهؤلاء أصحاب المعاشات يشكرون الرئيس، ونحن جميعا نتوجه بجزيل الشكر والتقدير لصاحب مبادرة (حياة كريمة).

يواصل الشيخ حشاد: والرئيس بطبعه يهتم اهتماما بالغا بأهل القرآن، ومجلس إدارة النقابة يرفعون الدعاء إلى الله أن يحفظ مصرنا والرئيس وأن يحفظ البلاد والعباد.

ويؤكد الشيخ حشاد أن صاحب المعاش كان يتقاضى مبالغ زهيدة جدا، ومنذ أن توليت نائبا للنقيب بدأنا فى رفع المعاشات بصورة سريعة إلى أن وصلت 500 جنيه كل ستة أشهر، والآن وبعد هذه الزيادة التى أقرها الوزير، سننظر فى هذا المبلغ ويضاف إليه النسبة المناسبة على أن يصب المبلغ فى صالح أصحاب المعاشات وأسرهم.

فرحة عارمة

وقال الشيخ محمود الخشت- نائب نقيب القراء-: كانت فرحة مجلس الإدارة عارمة بهذه الزيادة، مما جعلنا نحمد الله على ما تحقق وخاصة فى ظل وجود فيروس كوفيد 19حيث أصبحت هذه الفئة فى حاجة ماسة لهذا الدعم الذى جاء تنفيذا لتعليمات الرئيس السيسى (حياة كريمة لكل مواطن) ونتوجه بالشكر الجزيل إلى الرئيس السيسى لرعايته أهل القرآن جميعا وخاصة أصحاب المعاشات.

إنجازات مجلس النقابة

ويعرب الشيخ صديق محمود المنشاوى- أمين عام النقابة- عن سعادته بهذه الزيادة الجديدة لأصحاب المعاشات، واهتمام الرئيس بهم مما جعلهم يعربون عن خالص شكرهم، مؤكدا أن النقابة أصبح لها كيان فى عهد الرئيس السيسى وحققت العديد من الانجازات والتى منها: شراء مقر دائم للنقابة لأول مرة منذ إنشائها تمارس فيها الأعمال المنوطة بالنقابة والمسئوليات الملقاة على عاتق المجلس وذلك طول أيام الأسبوع، كما تم اعتماد خاتم النقابة أمام الأحوال المدنية لاعتماد استمارة الرقم القومى لأعضاء النقابة بصفة محفِّظ أو قارئ قرآن، وتم رفع مبلغ المعاشات لأعضاء النقابة خلال عامين إلى ثلاثه أضعاف، كما تم استرجاع المدافن الخاصة بالنقابة وأعضائها بطريق الواحات بالسادس من اكتوبر وهى مجهزة الآن، وتم تشكيل لجان لاختبار من يرغب فى الالتحاق بالنقابة وتم تشكيل لجان لمتابعه القراء سواء إذاعى أو غير إذاعى وتم استدعاء الكثير من القراء الذين ثبت عدم التزامهم بأحكام التلاوة بالصوت والصورة وتم أخذ إقرارات عليهم بالالتزام بأحكام التلاوة الصحيحة، وتم تشكيل لجنة القيم والتى تختص بالتحقيق فى المخالفات التى تحدث سواء من أعضاء الجمعية العمومية أو أعضاء مجلس الإدارة، ويقوم المجلس بصرف مبالغ مالية كبيرة لأصحاب الحالات الحرجة من صندوق الإعانات، ومجلس الإدارة لا يتقاضى أجرا عن عمله بالنقابة بل عمله متطوع لوجه الله، كما تنازل الأعضاء عن بدل الجلسات لصندوق النقابة، علما بأن المجلس من مختلف المحافظات ويجتمعون شهريا بالنقابة.

محمد عبدالموجود

ضخ دماء جديدة

من جانبه يلفت الشيخ محمد عبدالموجود- المشرف العام على النقابة- النظر إلى أن د. مختار جمعة لم يكتف بإبلاغ البشارة المتعلقة بمبلغ المليون جنيه دعما لأصحاب المعاشات فقط، بل حرص أن يبلغنا بإسناد مهمة قراءة سورة الجمعة بالمساجد الكبرى بالقاهرة وبجميع محافظات الجمهورية لكبار قراء القرآن بالإذاعة والتليفزيون، مع الدفع بإسناد نفس المهمة للقراء الشباب، بهدف ضخ دماء جديدة من القراء لأداء نفس المهمة من أجل اكتساب الخبرات أسوة بمن سبقوهم فى هذا المجال من كبار قراء الإذاعة والتليفزيون، وكلف الوزير مجلس النقابة بعمل تصور بهذا الأمر ويوافى به فى القريب العاجل.

العصر الزاهر

ويشير د. محمد العوضى- رئيس لجنة المتابعة بالنقابة العامة للقراء- إلى أن نقابة القراء الآن فى عصرها الزاهر، وزمنها الباهر، فى ظل قيادة حكيمة، وإدارة كريمة، حيث إن وزير الأوقاف يوليها اهتماما عظيما، وعناية سامية، تليق بأهل الله وخاصته أهل القرآن، وتلك طفرة فريدة لم تُسبق فى تاريخ نقابة القراء، الأمر الذى تعتنى به دولة القرآن مصر الحبيبة، تحت قيادة الرئيس السيسى الذى تخرج من المؤسسة العسكرية العريقة التى تتفانى فى حب مصر، حفظها الله.

رعاية كاملة

ووجَّه الشيخ محمد ناصف سلطان- نقيب قراء الجيزة وعضو مجلس الإدارة- الشكر للرئيس السيسى على اهتمامه ورعايته الكاملة لأهل القرآن، كذلك الشكر للوزير على دعمه الكامل للنقابة تنفيذا لتوجيهات الرئيس الذى شهدت نقابة محفظى وقراء القرآن انتعاشة فى عهده.

رؤية جديدة

وقال الشيخ إبراهيم السيد الرفاعى -إمام وخطيب بوزارة الأوقاف وعضو مجلس الإدارة-: عمَّت الفرحة داخل قاعة حراء بوزارة الأوقاف أثناء اجتماع وزير الأوقاف بقيادات نقابة القراء وأعضاء مجلس نقابة القراء ليزف إلينا بشرى دعم زيادة المعاشات، كما أثلج الوزير صدورنا بإعلانه عن تسجيل القرآن بصوت مشاهير القراء المصريين عبر برنامج (تلاوات) ليكون فكرة ورؤية جديدة تقدَّم لأول مرة لإظهار الأصوات أمام العالم داخل مصر وخارجها، للتأكيد على أن المدارس القرآنية المصرية هى الرائدة على مستوى العالم.

أصوات من السماء:

القارئ محروس طلبة.. قرأ القرآن فى 16 دولة

يعد القارئ الإذاعى الشيخ محمد محروس طلبة-نقيب قراء محافظات القناة- من سفراء القرآن المجيدين، حيث يتمتع بعذوبة الصوت مع دقة الأداء والخشوع، حفظ القرآن فى العاشرة من عمره على يد والده القارئ الكبير الشيخ محروس طلبة الذى كان يتولى منصب (نقيب قراء محافظة الإسماعيلية) قبل أن يتولى ولده الشيخ محمد نفس المنصب.

ولد الشيخ محمد محروس فى مدينة التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية، 4 سبتمبر 1971، وعقب حفظه للقرآن بدأ يقرأ القرآن فى المحافل الدينية ببلدته متأثرا بمدرسة قارئه المفضل الشيخ السعيد عبدالصمد الزناتى، كما تأثر بمدارس أعلام قراء القرآن وهم: الشيخ مصطفى إسماعيل، والشيخ محمود على البنا، والشيخ محمد الليثي، والشيخ الشحات أنور، حتى ذاع صيته وعرفه الناس، بتلاوته الخاشعة فى الحفلات الدينية فى جميع المحافظات.

الشيخ محمد محروس

يعد القارئ محمد محروس طلبة أحد سفراء القرآن، حيث سافر لإحياء ليالى شهر رمضان المعظم فى 16 دولة منها: استراليا، كينيا، تركيا، المالديف، باكستان، الجزائر، أوغندا، كينيا، الجبل الأسود، صربيا، فنزويلا وغيرها، حيث كان إماما للمسلمين بالمراكز الإسلامية بهذه الدول، إضافة إلى تلاوته للقرآن بصوته العذب مما جعل كل من يستمع إليه يتأثر بكلام الله بواسطة صاحب هذا الصوت الخاشع.

واستكمالا لمسيرة الرحلة القرآنية المباركة وتعاقب الأجيال، تظهر على الساحة القرآنية ودنيا الإنشاد الشابة د. منار محمد محروس طلبة التى تعد موهبة فى الأداء القرآنى والإنشاد الدينى بصوت مبدع "ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم".

المذيع إبراهيم خلف.. فى شهادة للتاريخ:

المشير طنطاوى كان عاشقا للقرآن.. محبا لمصر والمصريين





إبراهيم خلف

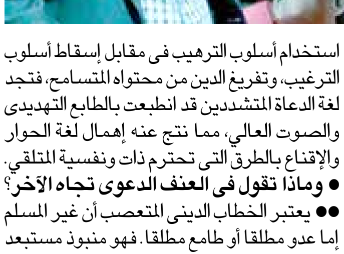
يقول المذيع إبراهيم خلف- الذى ظل يقدم خواطر الإمام محمد متولى الشعراوى لسنوات-: حدث فى أعقاب ثورة يناير 2011م، وكنت فى تلك الفترة أقوم بتقديم "خواطر الإمام" على شبكة القرآن الكريم، أن فوجئت بالزميل محمد عويضة- رئيس إذاعة القرآن الكريم الأسبق- يتصل على وأنا فى المنزل قائلا: انت فين؟ فقلت له: خير؟ فقال: طيب لازم تيجى فورا، المشير طنطاوى رئيس المجلس العسكرى عايزك، فأسرعت بالذهاب إليه، وعندما دخلت على الأستاذ عويضة قال لى بطريقته المرحة: اقعد فيه اتنين ضباط جايين ياخدوك! ثم أكمل: يا سيدى المشير اتصل على الإذاعة وطلب ضرورة إعادة إذاعة الحلقة التى أذيعت صباح اليوم على أساس أنها ستعمل على مزيد من تهدئة الثوار فى ميدان التحرير؟ وأذكر أن الآيات كانت تقول: "إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنَّة" وكيف أن هذه الصفقة مربحة بين الله تعالى وعباده الصالحين. وأكمل رئيس إذاعة القرآن لإبراهيم خلف: وسيادة المشير طنطاوى قال: (انا عايز نسخة من الحلقة التى أذيعت النهاردة (خواطر الإمام) ضرورى جدا، وهابعت لكم واحد ياخدها، اتفضل قوم وادخل الأستوديو جهّز لنا الحلقة اللى اتذاعت النهاردة وحطها على سى دي.

يقول خلف: وبالفعل جهزت الحلقة التى استمعت إليها أولا وسلّمتها للأستاذ عويضة الذى سلّمها للضابط- رسول سيادة المشير- وعندما استمعت إلى حلقة مولانا الشعراوى، وجدتها أكثر من رائعة وتستحق كل هذا الاهتمام، وهنا أدركت أن المشير طنطاوى (رحمه الله) كان عاشقا للقرآن، محبا لمصر والمصريين، مما يدل على انه كان متابعا جيدا لبرنامج (خواطر الإمام) ولشبكة القرآن الكريم، وأنه كان محل اهتمامه ويسمعه كل يوم ويسمع الشيخ الشعراوى يوميا، كما يدل على أنه كان رجلا قرآنيا قريبا من الله ومن ثم شعب مصر، ويحسب له أنه حافظ على مصر والمصريين حتى انتهاء مهمته، وهذه شهادة منى للتاريخ.

الداعية اليوتيوبر.. حاتم جاد:

الدولة جادة فى تفعيل الخطاب الدينى تحت مظلة الأزهر والأوقاف



يعد الداعية الشاب الشيخ حاتم جاد- ابن قرية ميتشنا، أجا، الدقهلية- الإمام والخطيب بأوقاف ميت غمر- والحاصل على ماجستير فى تجديد الخطاب الديني، انتهى من إعداد رسالة الدكتوراه فى "مقارنة الأديان" وينتظر تحديد موعد للمناقشة قريبا فى جامعة الزقازيق- من الدعاة المتميزين لغزارة علمه وحفظه المتقن للقرآن فى العاشرة من عُمره بكتّاب القرية، يعتمد فى دعوته على الوسطية والاعتدال كما تعلمهما فى مراحله التعليمية بالأزهر بمعهد ميت غمر الإعدادى الثانوى ثم بكلية الدعوة بالقاهرة، مما أهله لأن يكون داعية يُجمع عليه الناس، وأصبح له من المتابعين لدعوته 34مليونا عبر الشبكة العنكبوتية الإنترنت نت.

● ماذا تقول فى الخطاب الدينى الذى ينتابه التشدد؟

●● من المشكلات المزمنة التى تواجه الخطاب الدينى المعاصر: قضية الغلو والتطرف التى تفاقمت فى معظم بلاد العالم العربى والإسلامى التى كانت نتيجة العلوم الاجتماعية والسياسية والفكرية التى كان من نتيجتها تشديد جهد الأمة وتبديد طاقتها فى مواجهات داخلية كانت الأمة فى غنى عنها.

● وما هى المظاهر السلبية للخطاب المتشدد من وجه نظركم؟

●● الغلو فى العبادة فى الأصل فى العبادات اليسر وعدم التكليف بما هو فوق طاقة الإنسان (لا يكلِّف الله نفسا إلا وسعها). وإذا كان التشدد والغلو مذموما فى الإسلام فان ما يقابله أيضا لا يقل عنه (التساهل والتفريط) فالتساهل والتفريط عن الإمتثال لأوامر الله واجتناب نواهيه مذموم، فالإسلام ليس بهذا ولا ذاك، فهو وسط عدل، كما أرى أن التعصب فى المسائل الخلافية أمر يرفضه الإنسان، لأن البعض فى هذه المسائل قد يدفع بصاحبه إلى التقول على الله بغير حق، وشريعتنا الإسلامية ترفض مبدأ التشدد والغلو فى الدين لأنه يؤدى إلى الخروج عن صراط الله المستقيم.

الأئمة والوعاظ يسيرون على خطى التجديد بانتظام ووعى وثقة

العنف الدعوى!

● العنف الدعوى ماذا تقول فيه؟

●● العنف الدعوى خطأ مشين لعملية الدعوة، فهو استخدام أسلوب الترهيب فى مقابل إسقاط أسلوب الترغيب، وتفريغ الدين من محتواه المتسامح، فتجد لغة الدعاة المتشددين قد انطبعت بالطابع التهديدى والصوت العالي، مما نتج عنه إهمال لغة الحوار والإقناع بالطرق التى تحترم ذات ونفسية المتلقي.

● وماذا تقول فى العنف الدعوى تجاه الآخر؟

●● يعتبر الخطاب الدينى المتعصب أن غير المسلم إما عدو مطلقا أو طامع مطلقا. فهو منبوذ مستبعد من إمكانية التفاعل معه ومقصى من أى درجة قبول وهذا خطأ كبير، لأن الخطاب الدينى ملزم بالتواصل مع كل المجتمعات التى تتكون من اتجاهات وتيارات وأفراد وجماعات وإبلاغهم الدين بأفضل وسيلة، لأننا كلنا نعيش فى ذاك الكوكب مع أمم أخرى على قاعدة حسن التعامل والتفاهم المشترك بين مختلف الأطراف، ولهذا قال تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) الممتحنة آية (8).

● ما الذى يحتاجه الخطاب الدينى لأصحاب الديانات الأخرى؟

●● الخطاب الدينى لغير المسلم يحتاج إلى إستراتيجية خاصة يمكن استلهامها من الإستراتيجية السماوية، فقد كان المرسلون فى غاية البراعة فى خطابهم لمن أرسلوا إليهم، فقد جادلوهم بالتى هى أحسن- قارعوهم- أى (جادلوهم) الحجة بالحجة واعتمدوا على الإقناع العقلى بالأدلة الواضحة والبراهين الحازمة واتبعوا مع مخالفيهم أسلوب الرفق واللين، لا أسلوب العنف وازهاق الأرواح.

ولقد ضرب النبى فى ذلك أروع الأمثلة حينما فعل به قومه ما فعلوه من إنكار وجمود وإيذاء واضطهاد فقال: "اللهم اهدى قومى فإنهم لا يعلمون". (فقولا له قولا لينا ...).

ثمار التجديد

● وهل أثمرت الخطوات التى اتخذتها الدولة من أجل تفعيل الخطاب الديني؟

●● نعم أثمرت، فقد اتخذت الدولة خطوات جادة بالنسبة لتفعيل الخطاب الدينى بالصيّغ والأنماط التى تتناسب مع المجتمع الإسلامى والمجتمعات الأخرى وأصبح لأزهرنا الشريف ولوزارة الأوقاف النصيب الأكبر فى المساهمة بهذا التفعيل والتجديد وأصبح أئمة الأوقاف والوعاظ يسيرون على خطى التجديد بانتظام ووعى وثقة، بفضل الخطوات التى يسيرون عليها والتوجيهات التى يتلقونها عن طريق الأزهر والأوقاف- لتؤتى ثمارها- وبالفعل نشهد اسهامات كبيرة فى تغيير النظرة المجتمعية تجاه الخطاب الدعوى وتفعيله.

"إسنا الأزهرية" تكرم الحاصلات على المراكز المتقدمة بالثانوية



فى لفته وفاء وعرفان، قامت إدارة إسنا الأزهرية شرق، بتكريم الطالبات الحاصلات على المراكز الأربعة المتقدمة بمعاهد فتيات إسنا الأزهرية، على مستوى محافظة الأقصر، تحت رعاية فضيلة د. خليفة محمد إبراهيم، رئيس الإدارة المركزية لمنطقة الأقصر الأزهرية، بحضور فضيلة الشيخ عبدالكريم نوبى- مدير الإدارة- عبدالوهاب شاكر- وكيل الادارة- الشيخ عبدالخالق- موجه عام العلوم- وجمع من العاملين بالإدارة والأهالي، جاء فى بداية التكريم الاحتفاء بالزميل باهى عبدالفتاح موجه أول الرياضيات بالإدارة لبلوغه سن القانونية.

وقامت الإدارة بتكريم الطالبات الحاصلات على المراكز المتقدمة على مستوى منطقة الأقصر الأزهرية بتقديم شهادات تقدير وجوائز عينية وهن: إيمان أحمد إسماعيل- المركز الأول علمى، معهد فتيات الدير- النفيسة أحمد رمضان- المركز الثانى ادبى، معهد فتيات زرنيخ- سكينة على حسانين- المركز الثالث أدبي- أروى أحمد عبدالكريم- المركز الرابع علمي، معهد فتيات الدير.

أكد الشيخ نوبي، أن هذا التكريم يأتى لتحفيزهم على مواصلة النجاح والتفوق بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم، داعيًا طلاب الثانوية الأزهرية فى العام الجديد، إلى بذل مزيد من الجهد للحصول على مراكز متقدمة تبشر بجيل يمتلك الوعى الكامل لمستقبل بلاده.

الأقصر - حجاج عبدالصمد:

نور على نور

بقلم: **السيد العزاوى**

عباد الرحمن ومكارم الأخلاق!!

أنوار الأيمان تتلألأ فى وجوه الذين آمنوا باللَّه ورسوله.. صالح الأعمال الطيبة طريقهم الأساسى المفضل من أجل أن يظفروا برضا رب العباد، لا يغيب عن خاطرهم قول الحق تبارك: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً« (الكهف: 30).

عقيدة ثابتة تتحدى عواصف الحياة وهمومها أياً كانت شدة وطأتها، هؤلاء المؤمنون لا تشغلهم زخارف الدنيا.. حياتهم تمضى فى ظلال قول الحق تبارك وتعالي: »رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر اللَّه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار، ليجزيهم اللَّه أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله واللَّه يرزق من يشاء بغير حساب« (النور: 37 ، 38).

هؤلاء الصالحون لا يلتفتون إلى إساءة الآخرين، العفو والتسامح ديدنهم فى كل تعاملاتهم مع الآخرين، لا يقابلون السيئة بالسيئة، يتطلعون دائماً إلى جزاء ربهم عن هذا العفو والصفح، ضبط النفس وحُسن الخلق من أهم سماتهم الطيبة.

فى مسيرة هؤلاء الصالحين منذ أيام الدعوة المحمدية وسيد الخلق (صلى اللَّه عليه وسلم) بينهم الكثير من المواقف التى تتأكد خلالها أسمى المعانى الطيبة.. فها هو عبداللَّه بن زيد الأنصارى الخزرجي، يُكنَّى أبا محمد، هذا الصحابى من أصحاب رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وسلم)، شهد بيعة العقبة وغزوة بدر، وسائر المشاهد كلها، الصدق والإخلاص فى كل تعاملاته، هذا الصحابى الجليل حُب اللَّه ورسوله شغله الشاغل، وفى أحد الأيام أثناء نومه ليلاً أورى الأذان فى لحظات استغراقه فى منامه.. الأذان بصيغته التى تُردد كل يوم خمس مرات.. توجه إلى رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وسلم) وأخبره بما رأي.. وهنا أمر رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وسلم) بلالاً أن يؤذن وفق ما رأى عبداللَّه، وذلك بعد أن بنى رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وسلم) مسجده فى المدينة المنورة، وبعد أن استمع لعبداللَّه قال (صلى اللَّه عليه وسلم): »هذه رؤى حق، فقُم مع بلال، فإنه أندى منك صوتاً، فألق عليه ما قيل لك وليُناد بذلك.. وفى تلك اللحظات حين استمع عمر بن الخطاب ـ رضى اللَّه عنه ـ نداء بلال بالصلاة خرج إلى رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وسلم) وهو يجر رداءه بسرعة، فقال: يا رسول اللَّه.. والذى بعثك بالحق.. لقد رأيت مثل ما قال فى النداء.. وهنا قال رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وسلم): »فلله الحمد فذاء أثبت« وذلك تأكيد لما رأى عبداللَّه بن زيد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هؤلاء الرجال كانت أنوار الإيمان قد امتلكت وجدانهم وسيطرت عليهم، حتى فى لحظات استغراقهم فى النوم، وذلك من فضل اللَّه على هؤلاء الرجال الصادقين والمخلصين، يراقبون ربهم فى مسيرة حياتهم، هؤلاء الرجال قد غرس فى قلوبهم هذه السمات الطيبة، خاصة أنه كان قدوة وأسوة حسنة لكل من استجاب لدعوته إلى دين الحق، هؤلاء الرجال فتح اللَّه على أيديهم الكثير من البلاد، كانوا نجوماً نيرة يصدحون بلغة القرآن الكريم، وبما تعلموا من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم.. فقد نشروا أسمى القيم بين هذه الجموع، فكانت المجتمعات الإسلامية والعربية تتمتع بسمو النفس وصفاء القلوب، وكانوا نماذج طيبة بين سائر الأمم، ولذلك بادر الكثير من أهل البلاد بالانضمام إلى المسيرة ذات النهضة والتقدم على أساس القيم الإسلامية الخالدة، ليت العالم العربى والإسلامى يستعيد هذه الأمجاد الطيبة فى تلك الأيام التى نعيشها.. واللَّه يهدى مَن يشاء إلى صراط مستقيم.

تأملات



بقلم: **عاصم بسيونى**

خروج يأجوج ومأجوج

كنا قد تحدثنا فى المقال السابق عن أقوام يأجوج ومأجوج.. أين هم وكيف يعيشون؟!.. وتوصل البعض وأنا منهم أن اللَّه أخفاهم عن البشرية لحكمة يعلمها سبحانه فقط.. وأبقاهم فى مكان يعلمه وحده.. وأبقاهم على سجيتهم.. وعلينا الإيمان والتصديق بذلك.. لأننا لا نملك من أمرنا شيئاً.. فكل شيء بيده سبحانه.. فهو أعلم بالسر وما أخفي.. وحديثنا هذه المرة عن خروج يأجوج ومأجوج فى آخر الزمان.. وفق ما ذكره سبحانه فى تبيانه.. فما الذى سيحدث عندما يخرجون من مكانهم السرى فى الوقت المعلوم.. ونهايتهم؟!!

وفق الأديان الإبراهيمية الثلاثة.. فإن هذه الأقوام موجودة بالفعل، ولكنها محبوسة عن البشرية.. وأنهم سيظهرون آخر الزمان.. قبيل القيامة.. ففى الإسلام ورد ذكر ذلك فى القرآن بقوله سبحانه فى سورة الكهف: "فإذا جاء وعد ربى جعله دكاءً وكان وعد ربى حقاً وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعاً" (الكهف: 98 ـ 99) وهذا يعنى الوقت الذى سيخرج فيه هؤلاء.. وهو ما أخبر عنه رسولنا الكريم فى أحاديثه من أن خروجهم يكون فى آخر الزمان قرب قيام الساعة: "حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون" (الأنبياء: 96).. فقد قيل عن رسولنا: "إنكم لن تزالوا تقاتلون حتى يأتى يأجوج ومأجوج، عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشفاف، شعرهم أسود بحمرة.. ومن كل حدب ينسلون.. كأن وجوههم المجان المطرقة، أى غليظة مدورة".. أما عن كيفية الخروج والهلاك لهم، قال رسولنا الكريم (صلى اللَّه عليه وسلم): "إن يأجوج ومأجوج يخرقونه (أى الردم) كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس، قال الذى عليهم: ارجعوا، فستحفرونه غداً.. فيعيده اللَّه كأنه ما كان، حتى إذا بلغت مدتهم وأراد اللَّه أن يبعثهم على الناس، حفروا.. حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس.. فيخرجون على الناس، فينشفون المياه، أى يشربون مياه بحيرة طبرية وغيرها.. ويتحصن الناس منهم فى حصونهم، فيرمون سهامهم إلى السماء، فترجع وفيها كهيئة الدماء.. فيقولون قهرنا أهل الأرض، وعلونا أهل السماء.. فيبعث اللَّه عليهم نغفاً فى أقفائهم فيقتلهم بها".. ومعنى ذلك من سياق الرواية أنهم لم يروا الشمس.. أى يعيشون فى مكان مظلم.

وفى حديث النواس بن سمعان قال: ذكر الرسول: ".. ثم يهبط عيسى عليه السلام إلى الأرض ومعه أصحابه فلا يجدون موضع شبر إلا ملأه زهمهم، أى أجسادهم.. ونفقهم، فيرغب عيسي، أى يطلب من اللَّه فيرسل اللَّه طيراً فتحملهم أى جثث يأجوج ومأجوج، فتطرحهم حيث شاء اللَّه ثم يرسل اللَّه عز وجل مطراً فيغسل الأرض من جثامينهم ودمائهم".

أما فى المسيحية.. فقد ورد فى الكتاب المقدس فى سفر الرؤيا: "ويخرج ليضل الأمم الذين فى أربع زوايا الأرض، جوج ومأجوج، ليجعلهم للحرب.. الذين عددهم مثل رمل البحر".. وجوج ومأجوج فى أسفارهم كناية عن الشيطان وأعوانه.. أما فى الأصل فهما ملكان للممالك الشمالية التى حاربت وعادت إسرائيل قديماً وتنبأ عنها حزقيال.. وعن خرابها الشديد.

أما فى اليهودية.. فقد ورد اسم جوج فى سفر حزقيال على أنه اسم لملك يحكم على أرض تدعى "مأجوج" أو على شعب يدعى بهذا الاسم، وسيقوم هذا الملك بغزو أرض إسرائيل قبل اليوم الأخير، لكنه يُقتل هو وشعبه فى مذبحة هائلة".

وقد اختلف المفسرون والعلماء فى هؤلاء وغير معلوم هل هم سلالة بشرية أم ضرب من الخلائق لهم أصول مختلفة.. وهل مدلول الآيات رمزى أم حرفي؟!.. وقيل إن الردم تم فتحه فتحة صغيرة كالحلقة فى عصره.. ففى صحيح البخارى عن زينب بنت جحش أن رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه وسلم) دخل عليها يوماً فزعاً يقول: "لا إله إلا اللَّه.. ويل للعرب من شر قد اقترب.. فُتِحَ من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه، وحَلَّقَ بإصبعيه الإبهام والتى تليها، فقلت: يا رسول اللَّه أنهلك وفينا الصالحون؟!.. قال: نعم إذا كَثُرَ الخبث".. واللَّه أعلم.

وقيل إن خروجهم فى وقت سيدنا عيسى بعد خروج الدجال وبعد قتله.. ولم يثبت أنهم يأكلون البشر، لأنه لا فى القرآن ولا فى السُنَّة.. لأن هذه المسائل من علم الغيب، ومن قال إنه يعلم، فليأتنا بدليل على كلامه.. المهم حرصنا على إلقاء الضوء على هؤلاء من باب العلم.



تراب الوطن شفاء

بقلم: د. سعد الشهاوي

إمام وخطيب مسجد أبو الفضل الوزيرى بالمحلة الكبرى

الرقية بتراب الوطن شفاء، وقد ثبت فى الحديث الصحيح عن عائشة- رضى الله عنها-: أن النبى قال: "إذا اشتكى الإنسانُ أو كانت به قَرحةٌ أو جُرحٌ، قال بأصبعه: هكذا ووضع سفيانُ سبَّابَتَهُ بالأرض، ثم رفعها وقال: "بِسْمِ اللهِ، تُرْبَةُ أرضِنا بِرِيقَةِ بعضِنا، يُشْفَى سَقِيمُنا بإذنِ رَبِّنا". أخرجاه فى "الصحيحين".

ومعنى الحديث: أنه- عليه الصلاة والسلام- كان يجعل فى أصبعه السبابة شيئاً من ريقه الشريف ثم يضعها على التراب، فيعلَق بها منه شئ، فيمسح به على الجُرح، أو موضع الألم من المريض ويقول هذه الكلمات: باسم الله، تُرْبَةُ أَرْضِنا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا، لما فيها من بركة ذكر اسم الله، وتفويض الأمر إليه، والتوكل عليه، فينضَمُّ أحدُ العلاجين إلى الآخر، فَيَقْوَى التأثير.

ونقل الحافظ ابن حجر عن البيضاوي- رحمه الله- قوله على هذا الحديث: قد شهدت المباحث الطبية على أن للريق مدخلا فى النضج وتعديل المزاج وتراب الوطن أيضا. وتكلم العلماء عن قوله "تربة أرضنا" فقالوا: أن التربة هى الوطن الذى يعيش فيه الإنسان ولها تأثير عليه، ومن هنا تحدثوا طبياً عن هذه الخاصية لتراب الوطن، قال "جالينوس": رأيتُ بالإسكندرية مَطحُولين، ومُستسقِين كثيراً، يستعملون طين مصر، ويطلُون به على سُوقهم، وأفخاذهم، وسواعدهم، وظهورهم، وأضلاعهم، فينتفعون به منفعة بَيِّنة. قال: وعلى هذا النحو فقد ينفع هذا الطلاء للأورام العفنة والمترهِّلة الرخوة، قال: وإنِّى لأعرفُ قوماً ترهَّلَت أبدانُهم كُلُّها من كثرة استفراغ الدم من أسفل، انتفعوا بهذا الطين نفعاً بَيِّناً، وقوماً آخرين شَفَوْا به أوجاعاً مزمنة كانت متمكنة فى بعض الأعضاء تمكناً شديداً، فبرأت وذهبت أصلاً.

رسائل قرآنية



بقلم الدكتور: عبدالشافى الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

خراب المساجد

يقول الله تعالى فى سورة البقرة آية 114:

"وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ"

البداية بهذا السؤال لا يحتاج إلى إجابة، فالإجابة معلومة ومقررة، يريد الله أن يقرر بها عباده، لتصبح عقيدة لديهم، نأتى بعد هذا إلى دُرر هذه الآية الكريمة. نظرة الإنسان قاصرة، لأنه ينظر للأمور من زاوية مصلحته هو وحسب، وقلّ من تتعدد زوايا نظرته للموضوع، ولذلك أحيانا لا تكون نظرة الإنسان محيطة بجوانب الموضوع فيعطى أحكاما قاصرة، أما الحديث عن أحكام الله تعالى فلا جدال ولا نقاش، لأن المشرع هنا هو الخالق البارئ، فعندما يقرر الله تعالى أمرا فاعلم أنه صدق وعدل، وعندما يبشّع فعلا أو يقبحه فاعلم أنه غاية فى القبح، فقوله تعالى الصدق والعدل، وهنا يقبّح الله تعالى فعلا لا يختلف عليه اثنان، لأن دور العبادة على مرّ التاريخ لها من القداسة والمهابة ما لها، هى الحصن الحصين للناس، محط تنزّل الرحمات، ومهبط الرضوان من الله ومسلك قبول الدعوات، دور العبادة لها اعتبارها، حتى ساعة الحرب ينهى النبى صلى الله عليه وسلم أن تُقتحم دور العبادة، وهو القائل: "لا تقتلوا راهبا فى صومعته، ولا عابدا فى كنيسته....." إنه منهج الإسلام الذى أعلى شأن دور العبادة فحرّم التهاون بها أو العبث بمقدراتها، لأنه الإسلام وكفى. الإسلام الذى له من اسمه نصيب وافر، يدعو الناس للعيش فى سلام ومودة وتآلف وتعاون، وإذا انتقل الحديث عن المسجد بصفة خاصة، نجد أن مقام المسجد فى الإسلام مقام رفيع ومكانته ساميه، فهو ليس جدران تضم بعض المصلين، المسجد فى الإسلام جامعة بكل ما تحويه هذه الكلمة من معان بل تفوق أيضا عمل الجامعات، مسجد النبى صلى الله عليه وسلم كم خرّج من قامات وطاقات، كم تربّى فيه من قادة وملوك، كم خرجت منه سرايا وكتائب، كم دُرس فيه من علم، كم فُسّر فيه من كتاب الله، وكم شُرح فيه من أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم، وكم من مذهب فقهى كانت نشأته مسجد النبى صلى الله عليه وسلم.

إن الحديث عن مسجد النبى صلى الله عليه وسلم يعطينا الصورة الحقيقية للمساجد وما ينبغى أن يكون عليه المسجد، من إعداد للأمة وشبابها، ولما كان ذلك كذلك وكان للمسجد هذه المكانة السامية نرى التشريع -الحريص على بقاء الأمة قوية - يترصّد لكل محاولة لتفشيل دور المسجد أو التقليل من دوره فى المجتمع، نرى الإسلام يقطع كلّ يد تمتد للمسجد بسوء ويتعقّبه بالوعيد الشديد فى الدنيا والآخرة، وهذه الآية تجسّد حرص التشريع على بقاء راية المسجد عالية، وأن يفعّل دورها، وأن تكون منارة للعلم ومصنعا للقرارات الحاسمة وجامعة للأخلاق ومركزا لتأهيل الشباب وتربيتهم على حب أوطانهم والعمل من أجل رفعتها.

إن تعطيل عمل المسجد أو الانحراف به عن مهمته الأساسية، واتخاذه أوكارا للأفكار المتطرفة التى تناهض تقدم الأمة أو شحنَ الناس ضد البلاد وسياستها عن طريق المنابر، لهى جريمة لا تغتفر، لأن فيها هدم لقوائم الأمة، وعرقلة لمسيرتها التقدمية فى مصاف الأمم، المنبر له قداسته فينبغى ألا يستخدم إلا بحق، ولقد أجادت وزارة الأوقاف حينما قننت الصعود على المنبر وقصرته على المتخصصين، كما لا يتوقف دعمها للدعاة والأئمة بالدورات المتطورة والتى تجعل من الإمام والخطيب داعية على وعى كاف بما يدور حوله، ولقد توعد الله تعالى من سعى فى خراب المساجد بالخزى فى الحياة الدنيا خلاف ما ينتظره من عذاب شديد يوم القيامة، حفظ الله علينا منابرنا ومساجدنا.

التخلّى والتحلّي.. طريق للتجلّي

بقلم: د. عادل خلف القليعى

أستاذ الفلسفة بآداب حلوان

الذى ينظر لهذا العنوان أول ما سيتبادر لذهنه أن هذا الموضوع فى التصوف، صحيح هذه المصطلحات وهذه المفردات ذكرها جُل الصوفية فى دواوينهم ومدوناتهم، بل ذكرها فى حقهم كثير من المستشرقين المهتمين بالفكر الاسلامى وخصوصا التصوف، لكن وعلى الرغم من استعارتى لألفاظهم وعباراتهم إلا أننى سأعالج الموضوع بطريقة مبسّطة حتى تكون فى متناول أفهام الجميع. نحن على دراية وفهم أن صنوف المعارف متعددة ومجالاتها متنوعة وكثيرة وصنوف العارفين إن جاز لنا تصنيفهم فهناك: عامى المعرفة، صاحب المعارف المحدودة البسيطة الذى اذا سألته: هل الله موجود؟ يقول لك: نعم. هل تستطيع أن تقدم دليلا على وجوده؟ ربما يتركك وينصرف عنك! وهناك معرفة الخواص الذين من الممكن أن يدخلوا معك فى حوار ويناقشونك ومن الممكن أن يجادلوك ويقارعوك الحجة بالحجة والرأى بالرأي. وهناك أنصار المعرفة التى تحمل ما تحمله من خصوصية (خواص الخواص) أهل التحقيق الذين صفت قلوبهم فصفت عقولهم (عرفت ربّى بربّى ولولا ربّى ما عرفت ربّي)، فقلوب العارفين لها عيون، يرون ما لا يراه الناظرون .

أهل الإخلاص والود والحب الالهى الذى تحققوا قول الله "يحبّهم ويحبّونه" فكان حقًّا على الله أن يصطفيهم ويهبهم هذه الهبات الصفائية هذه النفحات الربانية، التى لا تؤتى إلا لمثل هؤلاء "لمثل هذا فليعمل العاملون".

لقد كثر الخبث والفحش والسوء، وكثر الحقد والحسد والضغينة والكُره وأصبح الانسان يتحيّن الفرص حتى ينقضّ على أخيه، ألم يقتل الأخ أخاه على أمر قد يكون تافها؟! ألم يسب الابن أباه وأمه؟! ألم يتطاول التلاميذ والطلاب على أساتذتهم؟! ألم تنتشر السرقات وشرب المخدرات والاغتصاب والافتراءات كثيرة هى (إلا ما رحم ربي)؟!

كل ذلك لماذا؟ قد يرد البعض قائلا: الزمان قد تغيّر والحياة المادية طغت، لكن: هل هذا مبرر يعتد به؟ نعيب زماننا والعيب فينا، وما لزماننا عيب سوانا، المعضلة الكبرى ليست فى الزمان ولا المكان، المشكل الرئيس فى المكون الأصيل للزمان والمكان "الإنسان بما هو إنسان" .

الإنسان بمتناقضاته بخيره وشرّه بحسنه وقبحه ،الانسان الذى ترك الحق وحاد عنه وتمسّك بالباطل ولهث خلفه وبذل الغالى والنفيس من أجل تحقيق مصلحته حتى ولو تعارضت مع مصالح الاخرين .

الانسان الذى فرّط فى حريته الحقيقة التى كفلها الله تعالى له ولهث خلف حرية ممقوته جعلته عبدا ذليلا لشهواته وأهوائه وميوله، لهث وراء مال وثروة فصار عبدا لهما، لهث خلف منصب فصار تابعا ذليلا، لهث خلف أسراب من السراب وفى نهايته نهاية طريقه لا يجد شيئا.

لماذا يا من حمَّلكم الله الأمانة المسؤولية لا تتخلوا عن كل هذه الصفات المرذولة؟ ولماذا لا تطبقوا الوسط العدل لا تميلوا بالكلية إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء؟ لماذا لا توفقوا بين جانبيكم المادى والروحي؟ هذه ليست معضلة لكن العيب فينا نحن لو نظرنا بعين الاعتبار الى إمامنا الاكبر- صلوات الله وتسليماته عليه- الذى عُرضت عليه الدنيا بحذافيرها لكن قال: "أشبع يوما فأشكر، وأجوع يوما فأصبر"، تخلّى عن كل ما يعكّر صفو علاقته مع الله .

وأنتم يا سادة: هل جعلنا رسول الله قائدا لنا نهتدى بهديه ونقتدى بسنته ونقتفى أثره علما وعملا دينا ودنيا؟!

إذا تحلّينا، فمن باب أولى نتحلّى بالطاعات والعبادات والطهارات ونتمسّك بحبل الله المتين ونتحلّى بسنّة النبى وسنة الخلفاء الراشدين من بعده ونتمسك بحبل الدين المتين ونعتصم بالله تعالى ونصبر على الطاعات ونهذّب أنفسنا ونربّى أبناءنا تربية اسلامية صحيحة.

إذا فعلنا ذلك ننتظر المنحة من الله تعالى ،لا نقول مثلما يقول الصوفية: يتجلّى الله لنا ولا نسير خلف الشطحات لأننا لسنا أصحاب أحوال ومقامات، ولكنا عباد لله يتجلّى الله لنا فنناديه وندعوه ونطلب منه الهداية والسداد والتوفيق والرشاد، ويتحقق فينا قول ربنا انا عند ظن عبدى بى ونحن نحسن الظن بالله تعالي. فهل تحلّينا بكل خصال الخير والحب والحق والجمال؟ إذا فعلنا ذلك حقا سينظر الله تعالى لنا نظرة لا نشقى بعدها أبدا.

نبوءات مزمور داوود.. عن النبى





بقلم: السيد علاء أبو العزائم

بقلم: السيد علاء بو العزائم

نواصل حديثنا عن النبوءات الواردة فى مزمور داوود، عن سيدنا رسول الله، كما ذكرها الإمام المجدد محمد ماضى أبو العزائم، فنذكر الصفات التى بشَّر بها داود فى المزمور الخامس والأربعين، وهى:

- كونه أفضل البشر.
- كون النعمة منسكبة على شفتيه.
- كونه متلقداً سيفه.
- كونه قوياً.
- كونه ذا حق ودعة وصدق.
- كونه هداية تتوهج بالعجب.
- كون نبله مسنونة.
- سقوط الشعوب تحته.
- كونه محباً للبر ومبغضاً للإثم.
- خدمة بنات الملوك إياه.
- إتيان الهدايا له.
- انقياد كل أغنياء الشعب له.
- كون أبنائه رؤساء الأرض بدل آبائهم.
- كون اسمه مذكوراً من جيل إلى جيل.
- مدح الشعوب إياه إلى دهر الداهرين.

وهذه الأوصاف كلها تجتمع فى سيدنا محمد للآتى :

أ- قال أبو هريرة : ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله كأن الشمس تجرى فى وجهه، وإذا ضحك يتلألأ كالشمس فى الجدار.

وعن أم معبد رضى الله عنها قالت فى بعض ما وصفته به: (أجمل الناس من بعيد، وأحلاهم وأحسنهم من قريب).

ب- وقال : (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر) أى: لا أقول ذلك فخراً بل تحدثاً بنعمة ربى.

جـ- أنه لا خلاف على أن الرسول كان أفصح الناس.

د- قال الله تعالى فى كتابه العزيز: إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (الأحزاب: 56).

هـ- قال رسول الله : (أنا رسول الله بالسيف).

و- كانت قوته الجسمانية على الكمال، وقال ابن عمر رضى الله عنهما: ما رأيت أشجع ولا أجود من رسول الله .

وقال الإمام علىّ كرّم الله وجهه: (كنا إذا حمى الوطيس- البأس- واحمرت الحدق، اتقينا برسول الله فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه، ولقد رأيتنى يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ، وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً).

ز- كانت الأمانة والصدق من الصفات الأصيلة له ، كما قال النضر بن الحارث لقريش: (قد كان محمد فيكم غلاماً حدثاً أرضاكم فيكم وأصدقكم حديثاً وأعظمكم أمانة حتى إذا رأيتم فى صدغيه الشيب وجاءكم بما جاءكم قلتم إنه ساحر، لا والله ما هو بساحر).

رمى يوم بدر وكذا يوم حنين وجوه الكفار بقبضة تراب. فلم يبق مشرك إلا شغل بعينيه فانهزموا، فأمثال هذه من عجيب هداية يمينه.. وكان رسول يقول: (ارموا بنى إسماعيل فإن أباكم كان رامياً).

ط- إن الناس دخلوا فى دين الله أفواجاً فى حياته.. وهكذا سائر الصفات الباقية تنطبق على هذا السيد الكريم المبعوث رحمة للعالمين، وللحديث بقية.

قصة فى آية

سرور أهل الجنة بالسماع



بقلم: د. أحمد الطباخ

المؤمنون فى روضة يحبرون يوم تقوم الساعة يقف الخلق للعرض والحساب فيحاسبهم الله ويقضى بينهم بالحق والعدل، ولا يظلم الناس شيئا وبعد ذلك يتفرق الناس المؤمنون الذين عملوا الصالحات إلى الجنة خالدين، والكافرون فى جهنم أبد الآبدين، وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم ظلموها.

وهنا الآية العظيمة من كتاب الله الكريم لتبيّن عاقبة المؤمنين أنهم فى روضة يحبرون أى فى الجنّة يتنعّمون وينالون من السرور والكرم والكرامة والنعيم حيث ما لا عين ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال تعالى: "ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون* فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم فى روضة يُحبرون". وقد جاءت الأحاديث والآثار تصف ما أعدّه الله للمؤمنين فى الجنّة حتى يتنافس المتنافسون فمن العيون والفواكه والفرش والأرائك والغلمان والحور والعين والشراب والسماع فإذا أخذ أهل الجنة فى السماع لم تبق شجرة فى الجنة إلا وردت ولم يبق ستر ولا باب إلا ارتج وانفتح، ولم تبق حلقة إلا طنت بألوان طنينها، ولم تبق أجمة من آجام الذهب إلا وقع أهبوب الصوت مقاصبها فزمرت تلك المقاصب بفنون الزمر ولم تبق جارية من جوار الحور العين إلا غنّت بأغانيها، والطير بألحانها ويوحى الله إلى الملائكة أن جاوبوهم، وأسمعوا عبادى الذين نزّهوا أسماعهم عن مزامير الشيطان، فيُجاوبون بألحان وأصوات روحانيين، فتختلط هذه الأصوات فتصير رجّة واحدة ثم يقول تعالى: يا داود قم عند ساق عرشى فمجّدنى فيندفع داود بتمجيد ربّه بصوت يغمر الأصوات، ويجلّيها وتضاعف اللذة، فذلك قول الله تعالى: "فهم فى روضة يُحبرون". وذكر الثعلبى من حديث أبى الدرداء رضى الله عنه أن رسول الله كان يذكر الناس، فذكر الجنة وما فيها من الأزواج والنعيم، وفى أخريات القوم أعرابى فقال يا رسول الله، هل فى الجنة من سماع؟ فقال: نعم يا أعرابى إن فى الجنة لنهرا حافّتاه الأبكار من كل بيضاء خمصانية، أى مرهفة الأعلى، يتغنين بأصوات لم تسمع الخلائق بمثلها قط، فذلك أفضل نعيم الجنة فسأل رجل أبا الدرداء بماذا يتغنين ؟فقال بالتسبيح. وهذا كله من النعيم والسرور والإكرام، الذى تؤكده الأخبار التى تصف الجنة وما فيها من نعيم مقيم رزقنا الله الفردوس الأعلى منها اللهم آمين.

الخلوة الإلكترونية.. فى ميزان الفقه الإسلامي



بقلم: أ.د. عبد الحليم منصور

أستاذ الفقه المقارن بجامعتى الأزهر والجامعة القاسمية – الشارقة

من المعلوم فقها أنه يحرم الخلوة بين الرجل والمرأة الأجنبية لما قد يترتب على ذلك من الوقوع فى المحظور، وهذا من باب إقامة المظنة مقام المظنون، وأيضا من باب سد الذريعة، قال ابن القيم: "وحرم الإسلام الخلوة بالمرأة الأجنبية والسفر بها والنظر إليها لغير حاجة حسما للمادة وسدا للذريعة".

وعن بن عبَّاسٍ رضى الله عنهما أَنَّهُ سمع النبى يقول: "لا يَخلُوَنَّ رجُلٌ بامْرَأَةٍ ولا تُسافِرَنَّ امرَأَةٌ إلا ومَعَهَا مَحرَمٌ. فقَامَ رجُلٌ فقال: يا رسُولَ اللَّهِ اكتُتِبْتُ فى غَزوَةِ كذا وكذا وخَرَجَتْ امرَأَتِى حاجَّةً؟ قال: اذهَبْ فحُجَّ مع امرَأَتِكَ" رواه البخاري.

وعن عُقْبَةَ بن عامِرٍ أَنَّ رسُولَ اللَّهِ قال: "إِيَّاكُمْ والدُّخُولَ على النِّساءِ. فقال رجُلٌ من الأنْصارِ: يا رسُولَ اللَّهِ، فرأيتَ الحَمْوَ؟! قال: الْحَمْوُ الْمَوْتُ" رواه البخاري، ويقول: "ألا لا يخْلُوَنَّ رجُلٌ بامْرأَةٍ إلا كان ثالِثَهُمَا".

من خلال ما سبق يتضح بجلاء حرمة الخلوة بين الرجال والنساء الأجانب، حسما لمادة الفتنة والمعصية التى يمكن وقوعها من جراء ذلك، ولكن التكنولوجيا المعاصرة أفرزت نوعا جديدا من الخلوة يمكن أن يطلق عليه الخلوة الإلكترونية، أو الخلوة الافتراضية، وهذه قد تكون مرئية، أو غير مرئية، فإذا كانت غير مرئية، عن طريق الكتابة لأمر هام يتعلق بضرورات الحياة وحاجياتها، كنحو سؤال علمي، ديني، أو حول أمر يتعلق بالعمل، أو بأمور الحياة بشكل عام، ودعت إلى ذلك حاجة، أو ضرورة، فلا بأس بذلك فى حدود الضوابط الآتية: أن يكون هناك داع لهذه المحادثات، كأن تكون هناك حاجة، أو ضرورة تنزل منزلتها، وأن تقدر بقدرها، دون استطراد فيما لا يفيد، وأن يكون الحديث فى أمور مأذون بها شرعا، كأمر بمعروف، أو نهى عن منكر، وألا يكون هناك خضوع بالقول، أو الكلام، أو الخروج على آداب الإسلام، دون استطراد فيما لا يجدى أو يفيد، فإذا كان الأمر على هذا النحو وفى إطار الضوابط سالفة الذكر، فإنه يتأتى القول بالجواز والمشروعية، أما إذا كان الكلام لأجل التسلية، أو لغير غرض معتبر، فإنه يكون محرما.

أما الخلوة الإلكترونية المرئية إذا كانت لغرض صحيح مأذون فيه شرعا كأن يرى الخاطب المسافر مخطوبته، بأن يرى الوجه والكفين، فى حدود ضوابط الشرع، فلا باس بذلك، على أن يقدر هذا الأمر بما تدعو إليه الحاجة، أو الضرورة، دون توسع فى هذا الأمر، أو خضوع بالقول بينهما، أو تجاوز.

أما إذا كانت الخلوة الإلكترونية المرئية لغير غرض معتبر سوى التسلية بين الرجال والنساء، فإنها تكون محرمة شرعا، لأنها تؤدى إلى الحرام، والقاعدة الشرعية أن ما أدى إلى الحرام فهو حرام شرعا، ولأنه ذريعة إلى الزنا المحرم شرعا، ولأن فيه نظرا إلى ما محرم الله، قال تعالى: "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ، وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا" سورة النور. ويقول عليه الصلاة والسلام: "النظرة سهم من سهام إبليس من تركها خوفا من الله آتاه الله إيمانا يجد حلاوته فى قلبه" وعندما سئل عن نظر الفجأة قال: "اصرف بصرك".

من خلال ما يتقدم يتضح بجلاء أن المسلم يجب أن يكون تصرفه منضبطا ومحكوما بإطار الشرع الحنيف وقواعده، فى محادثاته مع النساء الأجانب، وإلا فلا يجوز ذلك إذ الخلوة ههنا محرمة، وكذا لو كانت مرئية لغير حاجة، أما إن كانت لغرض صحيح، وحاجة ملحة فيجوز فى حدود هذه الحاجة دون توسع أو إسراف.

إتقان العمل





بقلم: د. راوية خليل

من بين الصفات الأخلاقية التى يجب أن يتصف بها الإنسان إتقان العمل، فالعمل هو من أهم وسائل الحياة فهو أساس نجاح ورُقى المجتمع فهو سمة محبّبة حثّت عليها جميع الأديان السماوية والمجتمعات لكن الأهم من العمل هو إتقانه بالشكل الذى يليق به وبالشخص الذى يقوم به لكى يتم بأفضل صورة وأكمل وجه.

وقد حثّنا الإسلام على إتقان العمل ووصفه بأنه عبادة يجب القيام بها لكسب محبّة الله، فالله سبحانه يُحب عباده الذين يُتقنون أعمالهم، حيث ورد فى الحديث الشريف: ((إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ إذا عمِلَ أحدُكمْ عملًا أنْ يُتقِنَهُ)).

والمقصود بالعمل هنا سواء كان عمل حياتى أو تعبدى أو حتى سلوكى لذلك يجب أن يلتزم الجميع بإتقان جميع أعمالهم حيث قوله تعالى: ((قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) [4][الأنعام:162].

ويجب القول أن دون العمل الجاد لا يمكن أن تحدث النهضة فى المجتمع وهناك فرق كبير بين القيام بالعمل وإتقانه فمن الممكن أن يقوم الإنسان بعدة أعمال لكن دون أن يتقنها وذلك يعتمد على حرص الإنسان ومدى اهتمامه بالعمل المكلف به.

فهو بذلك يتحصل على الأجر والثواب من رب العالمين ويُنجز العمل بالشكل الذى طُلب منه فيحصل على رضا الناس الذى كلفوه بهذا العمل.

وعندما يأمرنا الله بأمر ما فهو يكون لفائدة لنا وإتقان العمل فوائد كثيرة لا حصر لها فهو يجعل الإنسان راضيا عن نفسه لأنه ينجز أموره بشكل صحيح مما يزيد من محبة الناس له ولعل أقرب مثال هو العاملين بالحرف المختلفة الجميع يتقن أكثر من حرفه لكن ما يميز شخص عن شخص ويجعل الناس تفضله وتذهب إليه هو إتقانه فى عمله لذلك يجب أن يحرص الإنسان على أن يكون هو الأفضل عند الله والناس بإتقانه لعمله.

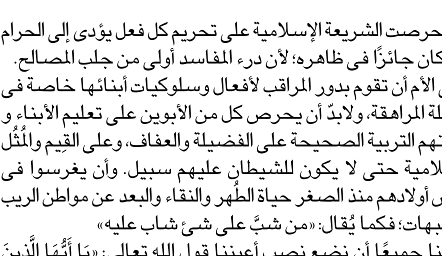
فالنبى كانت عبادته مُتقنة، وعبادته حسنة فى أدائها ووقتها، قالت السيدة عائشة- رضى الله عنها- وهى تصف صلاته وقيامه، فتقول: فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّى أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ. أي: فى نهاية من كمال الحسن والطول، مستغنيات عن السؤال الوصف.

وفى النهاية "الإتقان" أمر يحبه الله ورسوله وتنهض به الأمم ويصلح به شأن الأفراد والعمل القليل المتقن أفضل من العمل الكثير وغير المتقن إتقان العمل عباده ثوابها الدنيا والآخرة.

"وفرِّقوا بينهم فى المضاجع"







بقلم: إلهام فاروق شبانة

واعظة بمجمع البحوث الإسلامية منطقة وعظ دمياط

يوجد لكل حكم شرعه الله فى كتابه، وعلى لسان نبيه، حكمة وغاية وهدف معين؛ إما لتحقيق مصلحة أو لدرء مفسدة، وأينما وجدت المصلحة وجد الحكم.

فعندما قال رسولنا الكريم: «مُروا أَولادَكمْ بالصلاةِ وهُمْ أبناءُ سَبعِ سِنِينَ واضرِبوهُمْ عليهَا وهمْ أبناءُ عشرٍ، وفَرِّقُوا بَينهُمْ فى المضاجعِ» (أبى داود)، قصد بهذا أنه عند بلوغ الأطفال وجب التفريق بين الذكور والإناث، وكذلك بين الذكور وبعضهم، وبين الإناث وبعضهن، وقد ألحق كثير من العلماء بهذا الحكم الأمهات والآباء، فقالوا إنه متى بلغ الصبى الحُلُم يُفرَّق فى المضاجع بينه وبين أمّه، وكذلك بين البنت وأبيها.

وقد ينظر البعض لهذا الأدب نظرةً دونية، ويقول فى نفسه متعجبًا، لماذا كل هذا؟ ثم ينظر نظرة المُغضِب ويقول: ما أراد الإسلام إلا قطع الألفة والمودة بين أفراد العائلة.

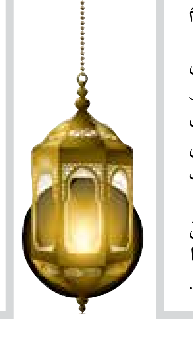
ولكننا إذا نظرنا إلى حال الواقع الآن عرفنا السبب وراء هذا التوجيه النبوى العظيم، وعرفنا الحكمة منه، فكل يوم نسمع ونرى كثيرًا من المصائب التى تحدُث؛ مما تقشعر لها الأبدان، وتشمئز لسماعها الآذان.

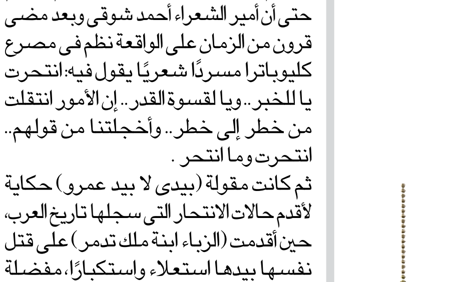
لذلك حرصت الشريعة الإسلامية على تحريم كل فعل يؤدى إلى الحرام وإن كان جائزًا فى ظاهره؛ لأن درء المفاسد أولى من جلب المصالح.

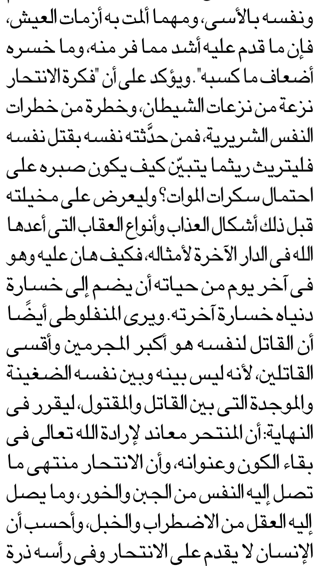
فعلى الأم أن تقوم بدور المراقب لأفعال وسلوكيات أبنائها خاصة فى مرحلة المراهقة، ولابدّ أن يحرص كل من الأبوين على تعليم الأبناء و تربيتهم التربية الصحيحة على الفضيلة والعفاف، وعلى القيم والمُثُل الإسلامية حتى لا يكون للشيطان عليهم سبيل. وأن يغرسوا فى نفوس أولادهم منذ الصغر حياة الطُهر والنقاء والبعد عن مواطن الريب والشبهات؛ فكما يُقال: «من شبَّ على شئ شاب عليه»

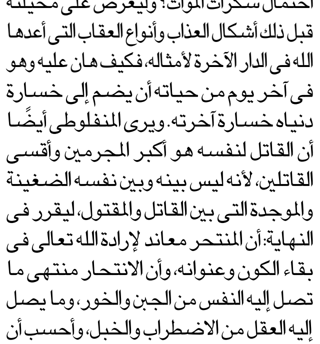
وعلينا جميعًا أن نضع نصب أعيننا قول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ».

تراجيديا الانتحار.. فى عيون الشعراء والأدباء









بقلم: د. محمد نصار

الانتحار قرار ذاتى بتدمير الذات، بإنهاء الأنا، وهو يمثل قمة (التراجيديا/المأساة) الإنسانية على مسرح الحياة، تلك الدراما الكئيبة والخطيرة التى تنتهى عادة بكارثة حزينة، حيث يكون بطل المشهد هو القاتل والقتل فى الوقت نفسه، وأغرب ما فى المشهد لحظة تنفيذ قرار الانتحار ، تلك اللحظة التى تمثل ذروة المأساة الإنسانية حين يختار الإنسان طائعًا وبإرادته الحرة أن يغادر الحياة بعدما فقد كل أمل فيها، ما يعد ارتماءً فى أحضان البدائية السحيقة، وردة حضارية إلى الماضى كما يؤكد علماء الأنثربولوجيا (علم دراسة الإنسان) حيث كانت حياة الإنسان البدائى رخيصة على نفسه، فهو يقتل نفسه فى اندفاع وتنافس .

ولذلك حظيت تراجيديا الانتحار باهتمام كبير من قبل الأدباء والشعراء العرب على مر العصور فقاوموها بشدة وذمّوها عن خجل، حتى وإن كانت حادثة قديمة. فقد تأثر المصريون على مدار تاريخهم بقضية انتحار الملكة (كليوباترا 30 ق م)، وظلوا يتناولونها فى رواياتهم وأدبهم حتى أن أمير الشعراء أحمد شوقى وبعد مضى قرون من الزمان على الواقعة نظم فى مصرع كليوباترا مسردًا شعريًا يقول فيه: انتحرت يا للخبر.. ويا لقسوة القدر.. إن الأمور انتقلت من خطر إلى خطر.. وأخجلتنا من قولهم.. انتحرت وما انتحر .

ثم كانت مقولة (بيدى لا بيد عمرو) حكاية لأقدم حالات الانتحار التى سجلها تاريخ العرب، حين أقدمت (الزباء ابنة ملك تدمر) على قتل نفسها بيدها استعلاء واستكبارًا، مفضلة ذلك على أن يقتلها "عمرو بن عدي"، حتى أصبحت مقولتها من أمثال العرب الشهيرة التى تقال لكل شخص يفسد أموره وأملاكه بيده لا بيد عدوه .

وهذا أبو العلاء المعري، يصور الدنيا على أنها دار تعب ونصب، فيقول: تعب كلها الحياة فما أعجب، إلا من راغب فى ازدياد، وقال أيضًا: رغبنا فى الحياة لفرط جهل، وفقد حياتنا حظ رغيب، حتى لقب بـ(الشاعر المتشائم)، ومع هذا لا يرضى لنفسه أو لغيره بالانتحار خلاصًا منها، مذكرًا بتبعة لقاء الله على سوء هذا الحال فيقول: "لو أمنت التبعة لجاز أن أمسك عن الطعام والشراب حتى أخلص من ضنك الحياة". ذلك لأن الحياة كما يراها الأدباء والشعراء ليست ملكًا خالصًا للإنسان يتصرف فيه كما يشاء، كما أن فى الحياة ما يستحق أن نعيش من أجله، يقول الأديب مصطفى المنفلوطي: "لا عذر للمنتحر فى انتحاره مهما امتلأ قلبه بالهم ونفسه بالأسى، ومهما ألمت به أزمات العيش، فإن ما قدم عليه أشد مما فر منه، وما خسره أضعاف ما كسبه". ويؤكد على أن "فكرة الانتحار نزعة من نزعات الشيطان، وخطرة من خطرات النفس الشريرية، فمن حدَّثته نفسه بقتل نفسه فليتريث ريثما يتبيّن كيف يكون صبره على احتمال سكرات الموات؟ وليعرض على مخيلته قبل ذلك أشكال العذاب وأنواع العقاب التى أعدها الله فى الدار الآخرة لأمثاله، فكيف هان عليه وهو فى آخر يوم من حياته أن يضم إلى خسارة دنياه خسارة آخرته. ويرى المنفلوطى أيضًا أن القاتل لنفسه هو أكبر المجرمين وأقسى القاتلين، لأنه ليس بينه وبين نفسه الضغينة والموجدة التى بين القاتل والمقتول، ليقرر فى النهاية: أن المنتحر معاند لإرادة الله تعالى فى بقاء الكون وعنوانه، وأن الانتحار منتهى ما تصل إليه النفس من الجبن والخور، وما يصل إليه العقل من الاضطراب والخبل، وأحسب أن الإنسان لا يقدم على الانتحار وفى رأسه ذرة من العقل والشعور!

الاحترام من قيم الإسلام



بقلم الشيخ: محمد حسن داود

من علماء وزارة الأوقاف بكفر الشيخ

من القيم النبيلة الراقية، والأخلاق الكريمة الطيبة التى دعا اليها الإسلام وحثّ عليها: "قيمة الاحترام"، فالاحترام صفة أخلاقية حميدة، وقيمة اسلامية نبيلة، ومن أعظم الخصال الانسانية الكريمة، وهو أساس التواصل والتعامل بين الناس، فالمرء لن يسع الناس بماله وأملاكه، وإنما يسعهم باحترامه لهم وأخلاقه.

ومن ينظر القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة يجد الأمر بهذه القيمة الراقية واضحا جليا، قال تعالى (وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً)، ويقول النبى "بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ". فلقد دعا النبى بفعله مثل دعوته بقوله إلى تحقيق هذه القيمة النبيلة، فعَنْ أَنَسٍ قَالَ: "خَدَمْتُ النَّبِيَّ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِى أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَهُ، وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ لِمَ تَرَكْتَهُ". وتموت تلك المرأة التى كانت تقم المسجد فيدفنها الصحابة بعد الصلاة عليها، ولم يخبروه، ثم يعلم رسول الله بعد ذلك بموتها، فيقول لهم: "أَفَلاَ كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي؟" فكأنهم صَغَّرُوا أمرها، فقال: "دِلّونى على قبرها"، فدلّوه، فصلّى عليها. ولما مرّت جنازة وهو جالس، فقام، إذ ببعض الصحابة يقولون: يا رسول الله إنها جنازة يهودي! فيقول: "أَلَيْسَتْ نَفْسًا".

إن من أعظم صور الاحترام: احترام الذات، بأن يصون الانسان نفسه عن كل ما تعاب به، ويبعدها عن كل ما يقلل من شأنها، فقد قال النبى "لَا يَنْبَغِى لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ".

وإن أجدر الناس بالاحترام: الولدين؛ فلهما منزلة سامية، ودرجة عالية، حيث قرن الله ذكرهما بذكره، وشكرهما بشكره، وجاء الأمر بطاعتهما بعد الأمر بعبادته، قال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِى عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِى وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ)، كما ان من أجل مظاهر الاحترام: احترام الكبير سنًّا أو مقاما: فقد قال رَسُولُ اللَّهِ: "أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ" وقال: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْكَبِيرَ وَيرْحَمِ الصَّغِيرَ".

كذلك من صور الاحترام: احترام حقوق الناس، وقتهم، خصوصياتهم، أسرارهم، أحوالهم، وبيوتهم.

كذلك من صوره: الاحترام المتبادل بين الزوجين، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً). ومنه: احترام العلماء، فهم ورثةُ الأنبياءِ، وفى الحديثِ: "فضلُ العالمِ على العابدِ، كفَضْلِى علَى أدْناكُم".

إن احترام الإنسان للناس وتوقيره لهم يرفع مقامه ويعلى شأنه عند الله، فقد قال النبى "إِنَّ مِن خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا" كما يرتفع المرء عالياً فى عيون الناس ويحبونه ويوقرونه باحترامه لهم، والواقع خير شاهد.

حقوق الإنسان وريادة مصر

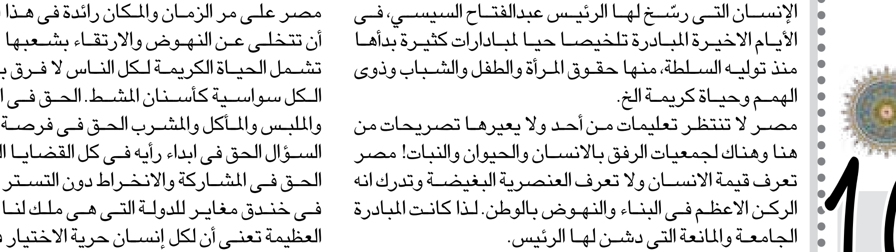












بقلم: الشيخ/ سعد الفقي

كاتب وباحث

مصر دوما سباقة ورائدة فى كل المجالات حدث ذلك فى الماضى ويحدث الآن وسوف يستمر هذا العطاء فى المستقبل. اخر هذه العطاءات وليس آخرها الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى رسّخ لها الرئيس عبدالفتاح السيسي، فى الأيام الاخيرة المبادرة تلخيصا حيا لمبادرات كثيرة بدأها منذ توليه السلطة، منها حقوق المرأة والطفل والشباب وذوى الهمم وحياة كريمة الخ.

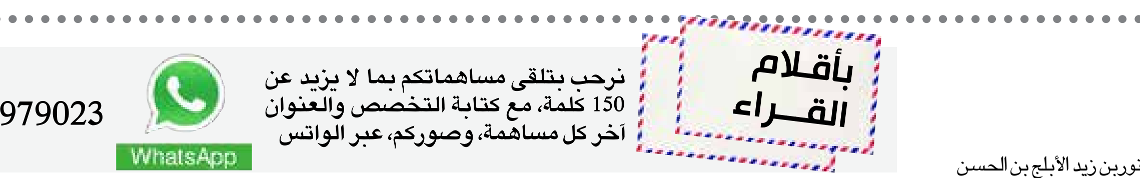
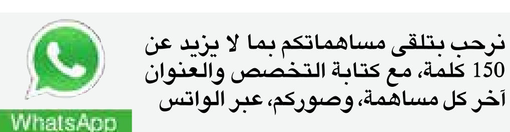
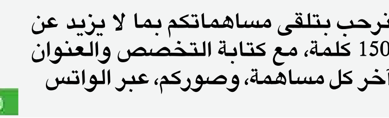
مصر لا تنتظر تعليمات من أحد ولا يعيرها تصريحات من هنا وهناك لجمعيات الرفق بالانسان والحيوان والنبات! مصر تعرف قيمة الانسان ولا تعرف العنصرية البغيضة وتدرك انه الركن الاعظم فى البناء والنهوض بالوطن. لذا كانت المبادرة الجامعة والمانعة التى دشن لها الرئيس. كعادته يدرك متى وكيف يكون العمل الفعلى والجاد وتكون الانطلاقة وتأتى المبادرة الوطنية لحقوق الانسان استكمالا لمبادرات عديدة نبيلة وايجابية وقد يغيب عن البعض ان مصر على مر الزمان والمكان رائدة فى هذا المجال. ولا يمكن أن تتخلى عن النهوض والارتقاء بشعبها حقوق الانسان تشمل الحياة الكريمة لكل الناس لا فرق بين هذا وذاك بل الكل سواسية كأسنان المشط. الحق فى الطعام والشراب والملبس والمأكل والمشرب الحق فى فرصة عمل تحميه من السؤال الحق فى ابداء رأيه فى كل القضايا الوطنية والقومية، الحق فى المشاركة والانخراط دون التستر بتنظيمات تقف فى خندق مغاير للدولة التى هى ملك لنا جميعا. المبادرة العظيمة تعنى أن لكل إنسان حرية الاختيار فى معتقده، فالله وحده هو من يحاسب الناس جميعا، المبادرة تعنى سقوط لغة الوصاية وصكوك الغفران فالله وحده من يعلم بسرائر القلوب والنفوس وهو وحده من يمتلك مفاتيح الجنان، المبادره تعنى دولة مدنية يعيش الجميع فى كنفها وتحت رعايتها الكل له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات الاديان جميعها وفى القلب منها الاسلام يقدس حقوق الانسان بكل معانيها السامية. الاسلام مع الحرية المنضبطة حيث لا ضرر ولا ضرار، حقوق الإنسان فى مصر فى عهد الرئيس السيسى هى أيضًا معيار حقيقى لمدى تقدم وتطور المجتمع المصرى ورفاهيته فى مختلف مناحى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، والرئيس صاحب رؤى فى هذه الحقوق، لأنها مقاصد ضرورية لحصول المواطن المصرى على حقوقه والتمتع بحريته، ويتجلى فكر الرئيس فى تحقيق العدل والمساواة بين الناس دون تمييز، ودفع الضرر عنهم، حتى تتحقق العدالة الإجتماعية، بتحقيق كافة مطالب الشعب وتلبية احتياجاته الضرورية، من أجل رفعته وتقدمه وتطوره وقد أرسى الرئيس دعائم هذه الحقوق واحترامها وكرّسها قولا وعملًا.

عقيدتي
الثلاثاء
• ٢١ من صفر ١٤٤٣ هـ
• ٢٨ سبتمبر ٢٠٢١ م

السّبع المُنجيات

إذا مررت بضيق نتيجة مشكلة أو كرب فعليك قراءة السّبع آيات المنجيات وأنت على يقين بأن الفرج لا يأتى إلا من عند الله سبحانه وتعالى.
القائل: «قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ» التوبة 51، وقوله: «وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، الأنعام 17 «وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ»، هود 6
«إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ»، هود 56 «وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»، العنكبوت 60 «مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»، فاطر 2
«وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ»، العنكبوت 61

المهندسة زكية العز- طنطا، الغربية



بأقلام القــراء

نرحب بتلقى مساهماتكم بما لا يزيد عن 150 كلمة، مع كتابة التخصص والعنوان آخر كل مساهمة، وصوركم، عبر الواتس

WhatsApp 01001979023

نفيسة العلم

نفيسة العلوم، وكريمة الدارين، هى السيدة نفيسة بنت حسن الأنور بن زيد الأبلج بن الحسن السبط ابن الإمام على بن أبى طالب- رضى الله عنهم جميعا- من زوجته السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهى من دوحة النبوة التى طابت فرعا وزكت أصلا، ومن شعبة الرسالة التى سمت رفعة ونبلا وقد اكتنفها العز والشرف ولازمها السؤدد والكرامة، وصدق القائل عنها: يا حبذا روضة فى الخلد نابتة ما مثلها أبدا فى الخلد من شجر المصطفى أصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح على سادة البشر، والهاشميان سبطاه لها ثمر والعترة الورق الملتف بالثمر، هذا مقال رسول الله جاء به أهل الرواية فى العالى من الخير إنى بحبهم أرجو النجاة غدا والفوز فى زمرة من أفضل الزمر. وصدق القائل عن مقام سيدتنا نفيسة: هذا مقام نفيسة العلم التى برحابها تتنزل الرحمات يا من أتى متوسلا بنفيسة أبشر بنيل القصد والإسعاد، هات النجوم أصغ بها كلماتى إن المقام سما عن الكلمات.

الشيخ شعبان عبدالحكيم- أوقاف قنا

القبول والتسليم

نظرت فى هذا المجتمع الذى نعيش فيه، فوجدت أن الذى أهمّهم وأحزنهم أمور: أحدها: الدنيا وما فيها من متاعب وأحزان، فوجدت أن ربنا تبارك وتعالى جعلها دار مرحلة، وجعل الخير والشر فيها فتنة لأهلها، ليبلوهم أيهم أحسن عملًا، فهم يتقلّبون فيها لسعى مختلف فى مدة من آجال منقطعة، تجرى عليهم فيها أرزاق، يأكلون منها ما قدَّر الله لهم، ويتركونها عما قليل لمن بعدهم، كما ورثوها عمن كان قبلهم.

والثاني: أمر الرزق، فوجدت أن ربنا ضمن الرزق لجميع خلقه وعبّر عن ذلك بقوله "وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ".
ما كان للعبد سوف يأتيه، وما لم يكن له فلن يكون له حتى لو كان جامعًا لحيل الدنيا كلها، ولذلك قال الحسن البصري: علمت أن رزقى لا يأكله غيرى فاطمئن قلبى.
وكيف تحزن وتغتمّ لأمر الرزق وقد رزقك وأنت فى ظلمات ثلاث: ظلمة البطن، وظلمة الرحم، وظلمة المشيمة، ثم رزقك وأنت طفل صغير، لا لك سن تقطع ولا قدم تبطش، والذى يحزن لهذا الأمر سيئ الظن بربّه؟!
والثالث القضاء والقدر، فوجدت أن ابتلاء الله للعبد نافذ، ولابد للعبد من الرضا، كما قال على بن أبى طالب، موصيًا أحد أتباعه: "إنك إن ترضى وتصبر جرى عليك القلم وأنت مأجور، وإن لم تصبر جرى عليك القلم وأنت مأزور.
فلا تحزن على ما فات وعش يومك وأنت راض وظن خيرًا فى غدٍ فإنه بيد الله.

علا محمد صقر- طالبة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية

أنت حر ما لم تضر

مما لاشك فيه أن الحرية حق للجميع سواء كان فرد او جماعة فمن الصعب أن يعيش الإنسان بلا حرية فكل شخص يولد حرا. ولكن هذه الحرية لا تكون مطلقة بل تكون مقيدة بما يحله الشرع ويحرمه وبما يسمح به القانون ويمنعه، ولكن الحرية لا تعنى الانفلات، فالبعض قد يقوم بأشياء او تصرفات غير مشروعة تحت مسمى الحرية، فالحرية يجب أن تكون فى حدود معينة بحيث لا تتعدى على حرية الاخرين ولا تنتهك خصوصياتهم ولا تسبب لهم ضرر فحرية أى شخص تنتهى عندما تبدأ حرية الاخرين وذلك حتى لا تتحول الحرية من معنى راقى وقيم سامية الى فوضى وإنحلال ومن أهم مظاهر الفهم الخاطئ للحرية، استخدام مواقع التواصل الإجتماعى بشكل خاطئ ومشين تحت ذريعة الحرية الشخصية، فلا يكفى أن تكون حرا بل يجب أن تعرف كيف تتصرف بهذه الحرية.

مصطفى رجب- ماجستير فى القانون العام

مشوار.. "مُشير"

اليوم أنعى نفسى والأمة ألعربية على رحيل قائد عربى مصرى وطنى بدرجة مقاتل لا توفّه الكلمات، فمهما تكلمنا عنه وعن إنجازاته هناك الكثير الذى لا نعلمه، فهذا الرجل كان صامتاً شامخاً لا يتحدث بالكلمات ولكن كان يتحدث بالانجازات.
المشير محمد حسين طنطاوي، دخل الكلية الحربية وسلاح المُشاة، وفور تخرجه تم إشتراكه فى حرب ضد العدوان الثلاثى على سيناء فى56، فمحطات حياته حافلة ومليئة بالإنجازات، فهو يتمتع بالصمود، الصبر، وهذا من سمات وصفات اهل النوبة مسقط رأسه، وهذا الصمود وهذه القوة جاءت من تجاربه الحياتية التى خاضها، لهذا هو شخصية صامدة.
الجدير بالذكر أن المشير طنطاوى كان قائداً للكتيبة 16 التى عبرت قناة السويس فى حرب اكتوبر المجيد فى معركة اسمها المزرعة الصيينية التى سبَّبت خسائر فادحة للعدو فى البشر والمعدات حتى انه قيل عن التخطيط لهذه المعركه أوجد فكراً عسكرياً كبيرا يتم تدريسه فى الجامعات العسكرية الآن.
بعد إنتهاء الحرب تقلد العديد من المناصب منها اركان الجيش الثانى الميدانى، قائد للحرس الجمهوري، ثم وزيراً للدفاع إلى أن أصبح المشير والقائد الاعلى للقوات المسلحة، وكان دوره الوطنى يحتم عليه أن يستمر مقاتلا لآخر أنفاسه.
فهذا هو البطل، وهذا هو المشير فى مشوار تختصره الكلمات، رحم الله ابناء الوطن المخلصين، رحم الله المشير.

سميرة أبو مسلم

بطل تاريخى

فقدت مصر قائدا وبطلا سطَّر عنه التاريخ وتناولته الانباء العالمية منذ حرب أكتوبر المجيدة، بطل معركة المزرعة الصينية التى تدرَّس حاليا بالعالم اجمع، أنه المشير طنطاوى الذى فقدناه جسدا أما روحا بأعماله الخالدة فيعيش معنا، ومصر وأبناؤها لا تنس اولادها الوطنيين الذين ضحّوا بأرحواهم من اجلها، وتحيا مصر واهلها الطيبون الطاهرون.

رفيق يوسف- قلين، كفر الشيخ

رجل من طراز فريد

إنه الراحل الباقي، سيادة المشير محمد حسين طنطاوي، فقد فقدت مصر والقوات المسلحة رجلا عسكريا من طراز فريد، فهو احد ضباط حرب أكتوبر المجيد، وأحد أفضل من تولى منصب وزير الدفاع، وهو من قاد مركب مصر إلى بر الأمان أعقاب فترة ثورة يناير المجيدة بحب واخلاص تجاه وطنه الذى عاش وكبر فيه.
فقد فقدت امتنا العربية سياسيا مخضرما، عاش الانكسار والانتصار.
فمن المؤمنين رجال صدقوا الله، فأعانهم الله، رحم الله سيادة المشير، عاش مخلصا محبا لوطنه وأرضه وجيشه.

أحمد عبدالمنعم عرابي
تمى الامديد، الدقهلية

طنطاوى.. ونشيد الجيش

القوات المسلحة كلّفت الشاعر فاروق جويدة، حيث قال البطل المشير محمد حسين طنطاوى للشاعر فاروق جويدة: عاوز نعمل نشيد للجيش وكان الشاعر فاروق جويدة على سفر وبعد يومين كتب النشيد وكان يتابعه الموسيقار كمال الطويل الذى لحَّنه وتم تسجيله وتقول كلمات النشيد:

رسمنا على القلب وجه الوطن
نخيلاً ونيلاً وشعباً أصيلا
وصنّاك يا مصر طول الزمن
ليبقى شبابك جيلاً فجيلا
على كل أرض تركنا علامة
قلاعاً من النور تحمى الكرامة
عروبتنا تفتديك القلوب
ويحميك بالدم جيش الكنانة
وتنساب يا نيل حراً طليقا
لتحكى ضفافك معنى النضال
وتبقى مدى الدهر حصناً عريقا
بصدق القلوب وعزم الرجال
رسمنا على القلب وجه الوطن
نخيلا ونيلاً وشعباً أصيلا
وصنّاك يا مصر طول الزمن
ليبقى شبابك جيلاً فجيلا
يد الله يا مصر ترعى سماك
وفى ساحة الحق يعلو نداك
وما دام جيشك يحمى حماك
ستمضى إلى النصر دوما خطاك
سلام عليك إذا ما دعانا
رسول الجهاد ليوم الفداء
وسالت مع النيل يوما دمانا
لنبنى لمصر العلا والرخاء
رسمنا على القلب وجه الوطن
نخيلاً ونيلاً وشعباً أصيلا
وصنّاك يا مصر طول الزمن.

وذات مرة عاقب البطل المشير طنطاوى أحد الجنود لأنه لم يحفظ النشيد كاملا.
رحمة الله على روح البطل المشير ابن مصر المخلص الذى ودعناه يوم الثلاثاء 21 سبتمبر 2021 م.

د. إبراهيم خليل إبراهيم
عضو اتحاد كتاب مصر

التسامح زينة الفضائل

التسامح والعفو سمتان هامتان من سمات المؤمن القوي، ودلالة على نُبل أخلاقه وقوة إيمانه؛ وفيه استجابة لأمر الله الذى أمرنا بالصفح والمغفرة، فيقول تعالى: (فاصفح الصفح الجميل) سورة الحجر[85].
والصفح، والعفو، والتسامح صفات هامة جدا لكل أفراد الأسرة المسلمة، فالزوجة التى تعفو عن هفوات وأخطاء زوجها نجدها قادرة على الاستمرارية، ولديها دائماً القدرة على إسعاد نفسها ومن أحاط بها.
والزوج القادر على التسامح والتركيز على إيجابيات من حوله بدلاً من السلبيات، وينظر إلى من حوله بعين النحلة التى تنظر دائماً إلى العسل، وليس بعين الذبابة التى لا تلمح إلا القبيح من حولها هو شخص سعيد إيجابي، وقد دعانا الله تعالى كآباء وأزواج وزوجات وكمجتمع مسلم إلى العفو والتسامح والصفح. فيقول تعلاى: (وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم) سورة التغابن [14]
ثم إن سلامة الصدر لها فوائد ومزايا عظيمة ،وآثار حسنة فى الدنيا والآخرة من أعظمها: حصول التحاب والتواد بين المسلمين، ودفع العداوة والبغضاء بينهم، وتقوية الأواصر والعلاقات الإنسانية، والقضاء والتضييق على أسباب الفرقة والخلاف، فأشرف الثأر التسامح والصفح والعفو.

آية محمود الدابولى - ماجستير فى التفسير وعلوم القرآن

الشعور بالمسئولية فى المجتمع

جاء رجل لابن عباس- رضى الله عنهما- فقال: أريد أن آمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر، فقال: إن لم تخش أن تفضحك هذه الآيات الثلاث فافعل وإلا فابدأ بنفسك، ثم تلا: (أتأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم)؟ وقال تعالى (لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)؟ وقوله تعالى حكاية عن شعيب- عليه السلام-: (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه)، فقال له ابن عباس: أحكمت هذا؟ قال: لا. فقال: "ابدأ بنفسك".
من هنا نتعلم الشعور بالمسئولية، فإذا أراد الإنسان أن يعظ غيره فعليه أن يعظ نفسه وان يبدأ بنفسه، قال رسول الله (مثل الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه).
وقال الشاعر:
وغير تقى يأمر الناس بالتقى.. طبيب يداوى الناس وهو سقيم!
فعلى المسلم إن أراد أن يأمر بالمعروف أن يأتمر به، وإذا أراد أن ينهى عن المنكر عليه أن ينزجر عنه يقول رسول الله: (يؤتى بالرجل يوم القيامة فيُلقى فى النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار فى الرحا، فيجتمع إليه أهل النار، فيقولون: يا فلان، مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟! فيقول: بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه)!
ومن هنا أتذكر قول المرحوم د. عبدالناصر حسيب صالح- فى صدد شرحه الحوار مع الكبار، والصدق مع النفس قبل التعامل مع قضايا الغير-: "فالإحساس بالمسئولية كان قاسماً مشتركاً بين شاب لم يعط لنفسه حق الدعوة، والتجرؤ على خوض غمارها بلا إذن، وبين عالِم عامل لم يسمح له بممارستها إلا إذا رشّحته مواهبه وقدراته النفسية لحمل أمانتها".

الشيخ رمضان سليم- إمام وخطيب بأوقاف كفر الشيخ غرب

توأم الروح

هل صادفك توأم الروح؟! لكل إنسان منا توأم روح، قد يقابله بالحياة وقد لا يقابله، ولا يدرى أحد أين ومتى سيقابله؟! ربما يقابله فى شبابه أو يقابله بمراحل متأخرة من العمر، ولكن عند مقابلة الإنسان لتوأم روحه ستنقلب حياته رأساً على عقب، سيحدث بها طفرة، سيتم اكتشاف كل منهما لنفسه من جديد. سيكون كل منهما بالنسبة للآخر بمثابة معلم، سيحدث تطوير وتغيير جذرى بشخصية كل منهما، وطبعا هذا التغيير سيكون للأفضل وللأمام، قليل منا هو من يقابل توأم روحه. والمحظوظ فقط هو من يرتبط به.

هالة هلال- دسوق، كفر الشيخ

آمال وآلام

بقلم:
جمال سالم

gamalsalem2015@yahoo.com

لا سماح الله جيوش الشائعات!

رغم أن الدولة بذلت جهودا مضينة ودفعت المليارات لتوفير مصل اللقاح الآمن والمجانى للوقاية من كورونا لكل المواطنين بلا تفرقة بين غنى وفقير، أو وزير وغفير، إلا أن جيوش الشائعات الإخوانية ومن على شاكلتها لم تتوقف عن التشكيك والترويج للأكاذيب لإثارة البلبلة، تارة بأن اللقاح ضار، وتارة أن به مادة سامة ومميتة، وتارة ثالثة بأن هناك فروقا جوهرية بين أنواع اللقاحات المختلفة، ويجهل هؤلاء أن أى لقاح لابد أن تكون له مواصفات معينة.
هذه الجيوش الإلكترونية الإخوانية هى من سبق وما زالت تهاجم الجيش المصرى والشرطة والجنود البواسل من أجل عمل "غسيل مخ" لأطفالنا وشبابنا حتى أنه جعل الجهلاء وأعداء الدين والوطن يرفعون أيديهم بالدعاء بحُرقة وإلحاح على الجيش والشرطة وكأنه يدعو على جيش المحتلين، ويشمت إذا وقعت مصيبة أو حادثة إرهابية ضد أفراده بل انه يدعى أن من ينفذ عملية إرهابية ضدهم فهو شهيد أما جنود وقادة الجيش والشرطة ومعهم كل أفراد الشعب من الكفرة المستباحين الدماء والأملاك والأعراض!
لا سامح الله كل من أفسد وقتل أو تسبب فى القتل أو أعان على ولو بشق كلمة أو رضى بالقتل للأبرياء لأنه سيكون ممن وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله "الساكت عن الحق شيطان أخرس".
لا سامح الله كل من جعل بعض المصريين أبناء الشعب الطيب الودود يعشق بعض أفراده حتى من طلاب العلم الدينى والمدنى لون الدم وهو المعروف عبر التاريخ بكراهته للعنف، ولا يوجد شعب مسالم مثله، حتى أصبحت "الطِيْبَة" فى عُرف بعضنا ضعفا وذُلًا!
لا سامح الله كل من ساهَم ولو بكلمة فى تحويلنا لفرق وجماعات متناحرة لا يرحم بعضها بعضا حتى داخل المدارس والجامعات بعد أن كنا جميعا على قلب رجل واحد فى الفرحة والشدة، ولهذا مطلوب الضرب بأيد من حديد على يد كل متآمر على وحدتنا الوطنية وسلامنا الإجتماعى.
لا سامح الله كل من شارك فى تمزيق أوصال مصرنا العزيزة وأضاع أخلاقها الحميدة وأوضاع الاحترام بين الكبير والصغير حتى بين المدرّس وطلابه حتى تحوّلت العلاقة بينهما إلى عملية تجارية بحتة والتعليم الأفضل لمن يدفع أكثر!

كلمات باقية:
يقول الله تعالي: "إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ"

ولا تنسوا الفضل بينكم

جاءت هذه الآية فى سورة البقرة رقم (237) فى سياق آيات الطلاق وإنهاء عقد من أوثق العقود وأعظمها قدرًا بنى على المودة والرحمة فسمى ميثاقا غليظا وهو عقد النكاح، فما أحوجنا إلى العمل بهذه الآية خاصة مع كثرة وإنتشار العنف الأسرى الذى وصل إلى القتل وإمتلاء أروقة المحاكم بالمشاكل الأسرية وتحايل وتفنن كل طرف من الإنتقام من الطرف الآخر حال الإختلاف أو الطلاق. فتحثّنا الآية الكريمة على عدم نسيان الإحسان والمودة والرحمة والعشرة التى كانت بين الطرفين خاصة إذا كان لهما أولاد فلا يتربّى الأولاد على مبدأ الكراهية لأقرب الناس إليه أبيه أو أمه ولا تقتصر الآية على الزوجين فحسب فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
وقد ضرب لنا النبى مثالًا عمليًا فى تذكر المعروف وعدم إنكار الإحسان والجميل وذلك فى أسرى بدر فقد جاء فى الحديث عن جبير بن مطعم (أن النبى قال فى أسارى بدر: لو كان المطعم بن عدى حيًا ثم كلّمنى فى هؤلاء النتنى، لتركتهم له) صحيح البخارى، وذلك ردًا لمعروفه إليه لما رجع من الطائف وأوذى أشَد الإيذاء فدخل مكة فى جواره فمنعه ذلك من أهل قريش وذلك رغم موت المطعم بن عدى حينئذٍ.
فما أحوجنا إلى تذكر الفضل والإحسان مدة طويلة ومحوه بخلاف عارض مرة أو مرتين فلا يبرر ذلك إنكار الجميل وقد علمنا النبى شكر الناس وهو من تذكر الفضل بيننا كما جاء فى الحديث (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) صحيح الترمذى وحذر صلى الله عليه وسلم من كفران العشير والإحسان، فقال فى الحديث الصحيح (أُريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن، قيل أيكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئًا، قالت: ما رأيت منك خيرًا قط) صحيح البخارى وحتى مع عجز الإنسان أو عدم قدرته رد الإحسان والمعروف أمرنا بالدعاء لمن صنع إلينا معروفًا فقال: (ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه) الجامع الصغير.

أحمد سليمان أحمد
باحث ماجستير فى الفقه العام بجامعة الأزهر

السلام قولا وفعلا

عبَّرت الشريعه الاسلامية عن السلام قولا وفعلا، ونادت بعدم الحرب والاعتداء على الحرمات حيث امرت المؤمنين بالاتجاه إلى السلم وحل المنازعات بالوسائل والطرق السلمية وقال الحق تعالي
(وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله)لم ترد الحرب لفظا ومعنا وسائل ومقاصد فى النصوص الشرعيه بالحض عليها استدعاء او عدوانا ولا تعظيما ولا تمجيدا بل وصفت بالتبعات الثقال حيث قال الحق
(حتى تضع الحرب أوزارها) فالسلام عقيدة وشريعة واخلاق ودعوة حية دائمة، فسلام النفس قال تعالى (هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم)
وسلام داخل المجتمع قال الحبيب صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)
وسلام بين المجتمعات المتعددة والمختلفة فى الاعراف واللغات والعقائد والثقافات، فالاسلام يوجب حل المنازعات بالطرق السلمية، قال الحق (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين)
فالاسلام يتعامل بالتوجيه الحكيم والارشاد والامن والوصول بالمجتمع الانسانى الى اعلى الدرجات على اسس العدل والإخاء والمساواة والسلم والسلام، فهو سلم وسلام وأمن وأمان وإخاء.

د. فاطمة اسماعيل عبدالغني

كلمات رثاء فى فؤادة القلب

انكسرت قلوبنا فتناثرت أجزاؤها بين السماء والأرض، وتحاورت مع ذرّات الطبيعة تتفاوض معها لتجد بينها سكنا، لقد احتارت من أوج الألم وهوت من فرط الحزن، ثم آثرت أن تتمزق وتتطاير فى كل أرجاء الدنيا، والله حتى النجاة دحضتها فليس لها إلا للحزن ملاذا، لم استعذبه ابدأ ما حييت إلا فى فراقك حبيبتى، فوالله لقد انطفأت شمس سعادتى وانهارت دعائم ابتسامتى مع رحيلك، رحل الجمال معك فليس له من عودة، وانتحرت الحياة حزنا على فراقك، قيد الأمل بدموع لا يوقفها كبرياء وإن شمخ ولا يمنعها مسؤولية وإن عظمت، هانت الدنيا وقت رحيلك وتجلطت السعادة طواعية معلنة ثورتها على واقع مؤلم فرض نفسه، والله لا أرثيكى فحبّى لكى يبغض الرثاء، وضحكات عينيك التى لا تفارقنى تقهر الحزن، ستظلى يا ملك روحى، حياتى التى لم تبدأ وضميرى الاخلاقى المتيقظ دائما، وعطائى المستمر وعزيمتى القوية، أحبك يا ابنتى ولو رحلتى عن عالمنا أحبك، فأنتى باقية أبد حيواتى، نور يضيئ عيون الأمل والحنان والحب، طلبتى رحمة الخالق سبحانه وتعالى من آلامك فاستجاب، فتوسلا اطلبيها منه لأصبر على فراقك.

لواء أركان حرب محمد عبدالباسط على

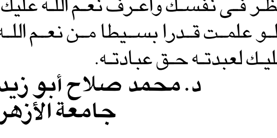
ألم الفقدان لا يطاق

من باب تكريم الله للإنسان ان سخَّر له النعم، فمنا من يعرف قيمتها ويقدرها حق قدرها ومنا من يهملها حتى يصل إلى فقدانها، ويحاسبنا الله على أعمالنا بما كسبت أيدينا، فأحيانا لا تعرف قيمة النعمة إلا بعد زوالها، ففقدان الشئ يعلمنا بقيمته أحيانا، فكل نعمة أنعم الله عليك بها حافظ عليها ففراقها بعد التعود على لذة وجودها مؤلم.
إذا جاءت النعمة وأنت فى حاجة شديدة إليها، تجد قلبك ينشرح، وتحب الذى أسداها إليك، ومن الواجب عليك أن تذكر هذه النعم التى أعطاها الله إليك وتذكر أيضًا أن الله فضلك على كثير من عباده المؤمنين. والحفاظ على النعمة مقرون بالشكر (ولئن شكرتم لأزيدنّكم)
وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله: (ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله، إلا كان الذى أعطاه أفضل مما أخذ).
ومن حب الله لنا أنه لا يتمنى لنا زوال النعم بسبب ما تكتسبه أيدينا، كما أن ترقب زوال النعم من سوء الظن بالله، فقد سئل الإمام الشافعى عن (كيف يكون سوء الظن بالله؟ قال الوسوسة والخوف الدائم من وقوع مصيبة وترقب زوال النعمة، فكلها من سوء الظن بالله) فحافظ على كل ما أنعم الله عليك به، وإن أحسست يوما بمرارة الفقدان فمن تطهير نفسك أن تجنب الآخرين مرارته، فمرارة ألم فقدان النعم لا تطاق، فالأب نعمة وفقدانه ألم لا يُطاق والأم نعمة وفقدانها ألم لا يُطاق وكذلك الأخ والزوج، والزوجة كلها فقدانها تورث آلاماً لا تطاق، فحافظ على كل نعمة أنعم الله بها عليك سواء كانت نعمة مادية أو معنوية.
ومن الأمور التى تشعرك ببعض نعم الله عليك، قم واسأل الأعرج عن ما يتمنى واعرف نعمة الله عليك، وسل الأعمى عن ما يتمنى واعرف نعمة الله عليك، انظر فى نفسك واعرف نعم الله عليك، فلو علمت قدرا بسيطا من نعم الله عليك لعبدته حق عبادته.

د. محمد صلاح أبو زيد
جامعة الأزهر

الصديق الحقيقي

نفتقد فى هذا الزمان إلى معنى الصداقة الحقيقية، فقد غابت وتاهت فى وسط الزحام والصراعات والمصالح المشتركة من أجل الحصول على أعلى المناصب، يبحث الجميع على الصديق الحقيقى الذى يستطيع أن يبوح له عما بداخله من آلام وأوجاع دون الخوف ان يفضح سرّه أو يستغلّه أن يكون الصديق الصدوق ولكن أين هو؟ ولماذا غاب؟ إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة، فلا خير فى ود يجئ تكلفا، ولا خير فى خل يخون خليله، ويلقاه من بعد المودة بالجفا.
يتأثر الانسان بوعى أو بغير وعى بمخالطة صديقه لذلك ينبغى أن يحسن النظر فيمن يختاره للصداقة فيختار الصديق الصالح الذى يرشده إلى طاعة الله وحسن الخلق، فقد حثَّنا النبى على حسن اختيار الصديق ألا تكون قائمة على مصلحة أو منفعة مرجوّة، وإنما هو حب وأخوة فى الله فيقول صلى الله عليه وسلم «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».



منة الله أشرف مصباح - طالبة بجامعة المنصورة

كلام من القلب

بقلم:
أحمد شعبان



ashaban1969@yahoo.com

الموجة الرابعة من "كورونا"

بالرغم من دخول مصر الموجة الرابعة من فيروس "كورونا" المستجد، وارتفاع نسبة الإصابات بالفيروس ومتحوراته هذه الأيام بحسب المؤشر اليومى لوزارة الصحة والسكان، واقتراب ذروة الموجة الرابعة فى منتصف شهر أكتوبر المقبل، كما أعلن مستشار الرئيس للشؤون الصحية والوقاية الدكتور محمد تاج الدين؛ إلا أن الكثير من الناس لا يعبأ بكل هذه التحذيرات، وأهمل الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية وخاصة ارتداء الكمامة الطبية والتباعد الجسدي.
ليس هذا فقط بل المصيبة الأكبر أن كثيراً من المقاهى فتحت أبوابها لمرتاديها على الملأ بدون تحديد عدد معين، وأصبحت الشيشة تُقدم للجميع بدون خوف أو رادع وأمام مرأى من الناس، مع كل التحذيرات التى أطلقتها منظمة الصحة العالمية من خطورة الشيشة على الصحة وقدرتها على انتشار فيروس "كورونا" بصورة كبيرة.
الخطورة تكمن أيضاً مع الموجة الرابعة من "كورونا" فى اقتراب موعد العام الدراسى الجديد فى المدارس والجامعات، وبالرغم من أن الحكومة متمثلة فى وزارة الصحة والسكان، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، ألزمت المدرسين بأخذ لقاح كورونا قبل بداية العام المدرسي، كما ألزمت الجامعات طلابها بأخذ اللقاح؛ إلا أن خطورة الموجة الرابعة من "كورونا" تستدعى الحرص الشديد من الجميع بالاستمرار فى الإجراءات الاحترازية حتى مع الحصول على اللقاح.
وهذا يجعلنا نُطالب الوزارات المعنية بدراسة تطعيم الأطفال فى المرحلة قبل الجامعية كما فعلت بعض دول العالم التى بدأت فى تطعيم الأطفال والطلاب من سن 12 إلى 15 سنة، خاصة فى ظل تكدس الفصول الدراسية فى مدارسنا، والوقوف على فعالية اللقاح بالنسبة للأطفال ومعرفة إذا كان هناك ضرر عليهم منه أم لا.
ولذلك يجب علينا زيادة الوعى والحرص وعدم التهاون والإهمال فى الفترة المقبلة والتى قد تكون أشد خطراً من الشهور الماضية، كما يجب علينا الحفاظ على أبنائنا بعدما تبين أن هذا الفيروس يُصيب الأطفال والشباب أيضاً.
ونتضرع إلى الله عز وجل أن يُخلصنا من هذا الوباء القاتل، وأن تعود الحياة الطبيعية إلينا من جديد، وأن نتعافى صحياً واقتصادياً من الآثار السيئة التى خلفتها "كورونا" حتى ننسى الأحزان المؤلمة التى مرت بنا فى العامين الماضيين بسبب هذا الوباء القاتل. (فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين).

بأقلام القراء
إعداد مصطفى ياسين

مواقيت الصلاة

21-27 صفر 1443 هـ
28 سبتمبر-4 أكتوبر 2021 م

الصلاة	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين
فجر	٤ ٢٠	٤ ٢١	٤ ٢١	٤ ٢٢	٤ ٢٢	٤ ٢٣	٤ ٢٤
شروق	٥ ٤٦	٥ ٤٧	٥ ٤٨	٥ ٤٨	٥ ٤٩	٥ ٤٩	٥ ٥٠
ظهر	١١ ٤٥	١١ ٤٥	١١ ٤٥	١١ ٤٤	١١ ٤٤	١١ ٤٤	١١ ٤٤
عصر	٣ ١٠	٣ ٩	٣ ٩	٣ ٨	٣ ٧	٣ ٦	٣ ٥
مغرب	٥ ٤٤	٥ ٤٣	٥ ٤٢	٥ ٤٠	٥ ٣٩	٥ ٣٨	٥ ٣٧
عشاء	٧ ١	٧ -	٦ ٥٩	٦ ٥٧	٦ ٥٦	٦ ٥٥	٦ ٥٤





شعراويات

إعداد: محمد الساعاتي

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

تحية المسجد مقدمة على تحية الأشخاص

كان الشيخ محمد متولى الشعراوى من أشد الغيورين على الإسلام، حيث عُرف عنه زهده وورعه وتقواه، وشدة نصحه للغير، لا من أجل متاع الدنيا الفانية ولكن من أجل يوم سنعرض فيه على الله، لينتهى المطاف بعدها كما يقول فضيلته: إما الى جنة عرضها السموات والأرض، أو إلى نار جهنم والعياذ بالله، ولأنه كان عابدا زاهدا يعرض عن كل متاع الدنيا الزائل، موجِّها فى أبوة حانية، ينصح الجميع ألا يعملون إلا من أجل الله، مما جعله محبوبا لدى جيع الناس- الخاصة منهم والعامة- على اختلاف أنواعهم وأطيافهم.

وقد حدث فى مدينة سيدنا رسول الله أن كان الشيخ الشعراوى متواجدا فى مسجد قباء -أول مسجد بنى فى الإسلام- وعندما رآه المواطن المصرى محمد الدالى- من أبناء مدينة أبوكبير بالشرقية- سُرَّ قلبه وهرول ناحيته يريد تحيّته ومصافحته، فإذا بالشيخ الشعراوى يطلب منه أن يصلّى تحيّة المسجد أولا، وبينما وهو يسلّم إذ به يفاجأ بالشيخ الشعراوى ينتظره حتى يفرغ من صلاته ليصافحه مرحّبا به مرددا أمامه حديث سيدنا رسول الله (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس إلا ويصلّى ركعتين)، وبناء عليه اعتبر الشعراوى أن المصافحة أولا قبل صلاته للركعتين ربما تنسى "الدالى" للركعتين، ولذلك نصحه بأدائهما أولا تنفيذا لحديث رسول الله.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة، والى لقاء آخر.

بروفايل

فى ذكرى ميلاد أديب الدعوة:

الشيخ الغزالى.. داعية مجدد.. رفض تطرف الإخوان

جمال سالم

تمر هذه الأيام الذكرى الـ 104 لميلاد أحد أعلام الفكر الإسلامى المستنير وهو الشيخ محمد الغزالى المولود فى 22 سبتمبر 1917م، سُمّيَ الشيخ "محمد الغزالي" بهذا الاسم رغبة من والده بالتيمُّن بالإمام حجة الإسلام أبو حامد الغزالي، فقد رآه فى منامه وقال له "أنه سوف ينجب ولدًا ونصحه أن يسمّيه على اسمه الغزالى فما كان من الأب إلا أن عمل بما رآه فى منامه".

يقول الغزالى عن رحلة حياته ونشأته فى أسرة "متدينة"، وله خمسة إخوة: "كنت أتدرب على إجادة الحفظ بالتلاوة فى غدوى ورواحي، وأختم القرآن فى تتابع صلواتي، وقبل نومي، وفى وِحْدتي، فقد كان القرآن مؤنسا فى تلك الوحدة الموحشة، والتحقت بمعهد الإسكندرية الدينى الإبتدائي. وظل بالمعهد حتى حصل منه على شهادة الكفاءة ثم الشهادة الثانوية الأزهرية، ثم انتقل بعد ذلك إلى القاهرة (1356 هـ الموافق 1937م) والتحق بكلية أصول الدين بالأزهر، تخرج منها 1941 حيث تخصص بالدعوة والإرشاد، حصل على درجة العالمية 1943.

بدأ الشيخ الغزالى رحلته فى الدعوة من خلال مساجد القاهرة، وتلقى العلم عن الشيخ عبدالعظيم الزرقاني، الشيخ محمود شلتوت، الشيخ محمد أبو زهرة، د. محمد يوسف موسى، والشيخ محمد المدنى وغيرهم من علماء الأزهر.

يُعد أحد دعاة الفكر الإسلامى فى العصر الحديث، عُرف عنه تجديده بل من "المناهضين للتشدد والغلو فى الدين" بلغة أدبية راقية ومؤثرة حتى اشتهر بلقب "أديب الدعوة"، ونال العديد من الجوائز والتكريم فحصل على جائزة الملك فيصل للعلوم الإسلامية 1409

فضح الإخوان

كان الشيخ الغزالى ممن انخدع فى بداية رحلته الدعوية بأكاذيب الإخوان فبدأ الكتابة فى مجلة "الإخوان المسلمين" أثناء دراسته بالسنة الثالثة فى الكلية، بعد تعرفه على حسن البنا مؤسس الجماعة، وظل يشجّعه على الكتابة وسرعان ما تعرّف على أساليبهم الخداعية فعمل على تنوير الشعب ضد المتاجرين بالدين أيا كانت مسمّياتهم، وانشق عنهم 1952 بعد الخلاف مع مرشدهم حسن الهضيبي، ونهم أسباب هذا الخلاف كما قاله الغزالى فى كتابه "من معالم الحق فى كفاحنا الإسلامي الحديث"، الذى كشف فيه الكثير من أسرار جماعة الإخوان، حيث أكد فيه أنه تيقن من وجود أصابع هيئات سرية عالمية تعبث داخل جماعة الإخوان، منها أكبر قادة الإخوان وأبرزهم المرشد الثاني للجماعة حسن الهضيبى بأنهم من الماسونيين، وأن المستقبل ربما يكشف هذه الأسرار.

علق الشيخ الغزالى فى كتابه على تولى المستشار حسن الهضيبى لمنصب المرشد: "لقد سمعنا كلاما كثيرا عن انتساب عدد من الماسون بينهم حسن الهضيبى المرشد الثانى لجماعة الإخوان نفسه، ولكن لا أعرف بالضبط كيف استطاعت هذه الهيئات الكافرة بالإسلام أن تخنق جماعة كبيرة على هذا النحو، وربما يكشف المستقبل أسرار هذه المأساة".

وكشفت شهادة الغزالى فضائح فكر جماعة الإخوان، حيث كان قياديا بها قبل أن يستوثق من زيفهم ويعلن الخروج عليهم، بل كتب أكثر من مرة مُحذِّرًا من الإخوان ومنهجهم، حيث يقول الغزالى: "عزّ علىّ أن تتجدّد سياسة الخوارج مرة أخرى، وأن يُلعب بالإسلام وأبنائه بهذه الطريقة السمجة، فيُلعَن أهل الإيمان ويُترَك أهل الطغيان. وبم؟ باسم أن القائد وبطانته لهم حق السمع والطاعة، بيد أن تعليم هذا الجنون كان أسلوب تربية وتجميع عند بعض الناس! أىّ إسلام هذا؟ ومَنْ من علماء الأوّلين والآخرين أفتى بهذا اللغو؟ وكيف تُلبسون الدين هذا الزىّ المنكر؟ وهيهات.. فقد تغلغل هذا الضلال فى نفوس الناشئة؛ حتى سأل بعضهم: هل يظن المسلم نفسه مُسلمًا بعدما خرج من صفوف الجماعة؟! يؤسفنى أن أقول إننى كنت إذا صارحت بأن للإخوان أخطاء، وجدت العيون تحمرّ، والوجوه تثبت، وكأنى كفرت، إنها عصبية عمياء، إنه لا حرج أبدا من اختلاف وجهات النظر، لكن لا يجوز لصاحب رأى ما أن يحسب نفسه المتحدث الرسمى باسم الله ورسوله، وأن من عداه خارجون على الإسلام، بعيدون عن الحق، قد تستطيع عصابة من الناس أن تخطف حكما بالاغتيال والنسف، أو بالاحتيال والعسف، بيد أن نسبة هذا الحكم لله حمق كبير ،من حق العقلاء أن يمقتوا الدين، وينبذوا تعاليمه، يوم يكون مرادفا لجمود الفكر، وقسوة الطبع، وبلادة العاطفة، ويوم يكون استيلاؤه على زمام الحياة عودة بها إلى الوراء، وتغييرا لفطرة الله. يومئذ لن يكون دينًا من عند الله، بل أهواء من عند الناس، ولن يكون السير عليه تقوى ومثوبة، بل معصية وعقوبة.





عالم موسوعي

كُتبت عن الشيخ الغزالى عدة أعمال وأطروحات جامعية، من بينها أطروحة (الشيخ محمد الغزالى مفكرًا وداعية) للباحث الجزائرى إبراهيم نويري، التى نوقشت بجامعة الأمير عبدالقادر، 1999م. كما أُلفت عنه مؤلفات كثيرة أشهرها وكتاب (الشيخ الغزالي.. الموقع الفكرى والمعارك الفكرية) للدكتور محمد عمارة، كما أُلِّفَت كتب فى الرد عليه.

قدم الشيخ الغزالى للمكتبة الإسلامية أكثر من خمسين كتابا فى العلوم الشرعية والأدبية منها على سبيل المثال لا الحصر: السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث. عقيدة المسلم، فقه السيرة، كيف تفهم الإسلام. هموم داعية.

ولم يكن الغزالى مجرد عالم دينى بل كان موسوعيا حتى أن أول مؤلفاته بعنوان "الإسلام والأوضاع الاقتصادية" فى 1947م، أوضح فيه أن للإسلام من الفكر الاقتصادى ما يدفع إلى الثروة والنماء، والتكافل الاجتماعى بين الطبقات، ثم أتبع هذا الكتاب بآخر تحت عنوان "الإسلام والمناهج الاشتراكية"، مكملاً الحلقة الأولى فى ميدان الإصلاح الاقتصادي، شارحًا ما يراد بالتأمين الاجتماعي، وتوزيع الملكيات على السنن الصحيحة، وموضع الفرد من الأمة ومسؤولية الأمة عن الفرد، وبعدها أصدر كتابه الثالث "الإسلام المفترى عليه بين الشيوعيين والرأسماليين".

ومع اختلافه فى الآراء مع بعض العلماء، فإنه كان يُنزل كل إمام منزلته، ويعطيه قدره الذى يستحقه.

على زكي.. المتخصص فى العلاج بالموسيقى الروحية:

فرقة للإنشاد الدينى من ذوى القدرات الخاصة

غرَّد منفردًا فى مجال كبير يحظى باهتمام دولى واسع، ووضع فى مصر موطأ قدم للعلاج بالموسيقى الروحية، واستطاع أنْ يبتكر أساليب جديدة لعلاج المرضى النفسيين والمدمنين بالموسيقى كونها علاجاً مُغايرًا مُساندًا للعلاجات الدوائية الأساسية الأخرى، بالإضافة إلى نواحيها الجماليّة التى تلامس الوجدان وتؤجّج المشاعر، وتحقق توازن الإنسان سيكولوجيًا ونفسيًا، لم يكتف فقط بعلاج أصحاب الأمراض النفسية والعصبية بالعلاج بالموسيقى، بل اقتحم عالم "ذوى القدرات الخاصة"، وحقق نتائج مبهرة مع مرضى طيف التوحد والمتلازمة داون والشلل الدماغى وغيرها الكثير من الأمراض، وخرّج أطفالًا مبدعين وفنانين متميزين، إذ ساهم منهجه الإنسانى والأكاديمى فى تقوية وإلهام وتنوير الكثير من ذوى القدرات ومُساعدتهم على المواجهة والتحدّي، ودمجهم بالمجتمع.

"عقيدتي" التقت "على زكى محمد" أخصائى الموسيقى العلاجية لذوى القدرات الخاصة والمرضى النفسيين وعلاج الإدمان، فكان هذا الحوار.

"علاجك بالموسيقى" مبادرة لإدماجهم بالمجتمع



حوار: منى الصاوي

●● كيف جاءتك فكرة العلاج بالموسيقى؟

● العلاج بالموسيقى تخصص يمزج بين علم النفس والمعارف الموسيقية، والبداية كانت منذ ما يقرب من 20 عامًا، حين بدأت عملى بمجال الموسيقى فى مراكز الشباب ثم اتجهت إلى الثقافة الجماهيرية، وبدأت رحلة الاحتراف حتى أصبحت عضوًا بنقابة المهن الموسيقية ومدرسًا وملحنًا معتمدًا بوزارة الثقافة، ورأيت أن العلاج بالموسيقى ينعكس على الصحة الجسدية والعاطفية والنفسية والإجتماعية، إذ تُلامس الموسيقى العقل الواعى واللا واعى معاً عند الإنسان.

ذوو الهمم

●● متى بدأت رحلتك مع ذوى الهمم؟

● أشعر تجاه ذوى الهمم وكأننى أمام ملائكة، وبدأت عاطفتى تجاههم تزيد يومًا بعد الآخر، وبدأت رحلة البحث عن فكرة أستطيع من خلالها توظيف مهاراتى ودراستى الأكاديمية بمجال الموسيقى لخدمتهم وتحسين قدراتهم الحركية والذهنية، وبدأت بالعمل الفعلى مع ذوى الهمم فى إحدى المدارس المتخصصة، ومع مرور الوقت وزيادة الخبرات بالإحتكاك المباشر معهم أثقلت خبراتى عن طريق الدورات التدريبية "أون لاين"، فلا يوجد فى مصر أماكن معتمدة للعلاج بالموسيقى، لذا لجأت للطرق البديلة، وبدأت بالفعل تطبيق الدراسة على الحالات بشكل فعلي، وحققنا نتائج مبهرة انعكست إيجابيًا على الطلاب أصحاب الهمم وأهاليهم.

اتجاه عالمي

●● مجال العلاج بالموسيقى منتشر بشكل كبير فى دول أوروبا، فهل حقق نتائج فى مصر؟

● بكل تأكيد حقق نتائج مبهرة، ذوو الهمم يتعلقون بالموسيقى بشكل كبير، وتتحكم الموسيقى فى الطاقة الدماغية لهم إذ تتأثر سلبًا أو إيجابًا وتلعب الموسيقى دور "المنظم"، حيث تزيد أو تخفف من إفراز المواد الكيميائية التى تتحكم فى عمل الدماغ والأعصاب والمشاعر والحالة النفسية، كما تعتبر عامل جذب قوى لأذهان أصحاب الهمم على وجه الخصوص خاصة هؤلاء الذين يعانون من طيف التوحد أو الشلل الدماغي، أو الأمراض العقلية، ومشاكل صعوبات التعلم وليس هناك منهجًا موحدًا لكل "حالة"، فمرضى التوحد يختلفون فى علاجهم عن مرضى الشلل الدماغي، والمصابون بمتلازمة داون وغيرها، فلكل حالة طريقة علاج تختلف بحسب درجة استيعاب الطفل وتركيزه ودرجة إعاقته، لكن فى النهاية الموسيقى تؤثر على كافة الحواس ويتأثر بها الطفل بشكل كبير ويتفاعل معها، الأمر الذى ينعكس على مداركه وحفظه وفهمه وتعاملاته مع المجتمع.

علاج بلا حدود

●● هل هناك سن محدد للعلاج بالموسيقى؟

● العلاج بالموسيقى يبدأ مع الطفل وهو جنين فى رحم أمه، وأثبتت الأبحاث العلمية تأثر الأم وجنينها بالموسيقى، إذ تنشط منطقة معينة فى الدماغ معنية بالحركة والتخطيط والانتباه والتعلُّم والذاكرة، وهناك من ذوى الهمم من يخضع للعلاج الموسيقى وهو فى الخمسين من عمره. فلا يوجد سن معين لاستخدام الموسيقى فى العلاج.

●● ماذا عن مبادرة "علاجك بالموسيقى" التى دشّنتها من قبل؟

● دشّنت مبادرة "علاجك بالموسيقى"، لما رأيته خلال رحلتى من مبعَدين كُثر من ذوى القدرات الخاصة، ومنهم من حصد جوائز عالمية فى الرياضة والفنون وحفظ وتلاوة القرآن الكريم، والكثير منهم لهم معارض للفنون التشكيلية والمسرحية والتمثيلية، فهم طاقة مكنونة تحتاج رعاية الدولة لإظهارها، والمبادرة ما هى إلا خطوة فى طريق طويل.

الإنشاد الديني

●● ماذا عن علاقتك بالإنشاد الديني؟

● أعمل مدرّبًا وملحّنًا للإنشاد الدينى والصوفى والموسيقى الروحية بوزارة الثقافة، ومسؤول فرقة الفيوم للإنشاد الدينى التابعة لقصر ثقافة الفيوم، ونعمل الآن على تكوين فرقة غنائية من أصحاب الهمم، على أن يكون الإنشاد الدينى والموسيقى الروحية جزء منها، على أن تتماشى الأناشيد المطروحة مع قدراتهم الاستيعابية والعقلية والحركية، ونطالب رجال الأعمال ونشطاء المجتمع المدنى بتوجيه دعمهم المادى والمعنوى لهؤلاء لتنمية قدراتهم الفنية.

تحديات المنشد

●● ما هى أهم التحديات التى يواجهها المنشد الديني؟

● احتدمت المنافسة على استقطاب المستمع، بين أصحاب الذوق والمحتوى الجاد من الإنشاد والغناء، وبين مدّعيى الموهبة ومخرّبى الفنون، ويواجه الطرفان اتهامات التيار المتشدد بالابتداع والانحلال، وعليه كان لزاماً على أهل الإنشاد إبداع ألوانٍ نغميةٍ جديدة، لا تخلو من عبق الماضى وروائع الرعيل الأول، وبصِبغة حديثة تمس المستمع المعاصر.

وأوجّه رسالة هامة للإعلام المصري، الذى يتعامل مع الإنشاد بشكلٍ موسميّ وفلكلوري، فلا يظهر الإنشاد على القنوات إلاّ بالمناسبات الدينية فقط، غير عابئين بما يلاقيه المنشد من صعوبات فى مسيرته الفنية والتعليمية، ورغم زيادة عدد القنوات إلا أنه لم يطرأ أى تغيّر على نسبة الظهور أو طريقة التعامل، مما دفع الكثيرين للامتناع عن الظهور على شاشات التليفزيون.

●● كيف ترى وضع الإنشاد الدينى فى مصر؟

● الإنشاد الدينى يعبر عن الهوية المصرية الإسلامية، ويعتبر من أهم الفنون على الساحة وأكثرها انتشارًا، وبدأ مؤخرًا يفرض نفسه على الساحة الفنية، ولابد من تدشين مسابقات خاصة بالإنشاد الدينى على وجه الخصوص مثلما نرى مع باقى الفنون.

●● مصر تخوض الآن حرب العقول، هل لعب الإنشاد الدينى دورًا فى محاربة التطرف؟

● بالطبع نعم، فهو خير دليل على سماحة هذا الدين ونبذه للعنف والتطرف، إذ تحمل الأناشيد الدينية كافة المعان السامية التى تهدف إلى السلام وتنشر الخير والمحبة والحب، مستدلًا بقول "كن حيث الصوت الحسن، فإن الأشرار لا يتغنّون".

نصائح غالية

●● ما النصائح التى تود تقديمها لكل أسرة بها شركاء من ذوى القدرات الخاصة؟

● أصحاب القدرات الخاصة لهم تعامل مختلف، وأود أن أوجه بعض النصائح لأهالى هؤلاء "الملائكة":

-احترام عقله والتعامل مع هذا الشخص على قدر استيعابه العقلى وليس العمري.

-الاهتمام بمواهبه وتطويرها، وتحفيزه الدائم والمستمر على الأفعال الإيجابية عن طريق المكافأة، والبعد تمامًا عن التعنيف والتوبيخ لأنه ينتج أطفالًا مشوّهون نفسيًا.

-الأنشطة عليها عامل كبير جدًا فى تعديل السلوك، الرسم والموسيقى والغناء والتمثيل يساعدون على تطور شخصية وإدراك أصحاب الهمم بشكل ملحوظ.

-على جميع الأسر الاهتمام بالجانب الترفيهى لهؤلاء الأطفال، ويبتعدون عن أجهزة الهواتف الذكية "الموبايل والأيباد"، والاعتماد أكثر على الأنشطة التى تنشط الذهن وتقوى الذاكرة.

-الثقافة عليها عامل كبير فى التعامل مع أصحاب الهمم، فلابد من الإطلاع والقراءة بشكل دائم ودورى لمعرفة التغيرات النفسية والفسيولوجية للطفل، كى يسهل التعامل معه.

عين العقل



بقلم **مؤمن الهبّاء**

الأزهر .. حارس الهوية

أراد الله عز وجل لهذا البلد الطيب أن يكون الأزهر الشريف حارسا أمينا لهويته العربية الإسلامية على مدى قرون عديدة مضت، ولقرون عديدة قادمة، وكلما كثرت الطعنات الموجهة للأزهر، مستترة كانت أم سافرة، ازداد قوة، وازدادت رسالته انتشارا، وأمده الله بأسباب الرفعة والمنعة من حيث لايحتسب الناس، وبخاصة أولئك الذين يمثل الأزهر لهم حجرعثرة، يعرقل مشروعهم الممول بسخاء لتفتيت هوية الوطن، وتمييع هوية الشعب.

لذلك، لاتعجب حين ترى فريقا من أصحاب الأصوات المخربة فى الصحف ووسائل الإعلام يصوبون سهامهم المسمومة دائما إلى الأزهر ومعاهده وشيخه ورجاله، ويشوهون دوره، ويتهمونه بالجمود والتخلف، وهم يعلمون جيدا أنهم إذا نجحوا فى تدميره، أو على الأقل تعطيله عن رسالته فى حماية الهوية، فقد أنجزوا المهمة التى لم يستطع الاستعمار الأجنبى إنجازها على مدى عقود طويلة.

ولما كانت الهوية العربية الإسلامية تقوم على دعامتى الدين واللغة فإن الدور الأساسى للأزهر يركز على النهوض بهاتين الدعامتين، وحمايتهما من عوارض العبث والتشويه والتشكيك، التى وصلت بأحد نجوم الإعلام إلى مهاجمة اتحاد الكتاب فقط لأنه تجرأ وكرم طفلا يحفظ القرآن الكريم وعمره 7 سنوات، معتبرا أن هذا التكريم سقطة، واندفع يحرض المثقفين والأدباء ضد رئيس الاتحاد وأعضائه، وتبعه فى ذلك قوم آخرون من دعاة التنوير المزيف، الذين يصابون بحساسية مفرطة تجاه أى نشاط فى اتجاه الدين.

هؤلاء القوم يرون أن تحفيظ القرآن للأطفال يلغى من عقولهم ملكة التفكير، ويعطل عندهم القدرة على الحوار والنقد، ويعودهم على التلقين والسمع والطاعة، وهم يجهلون أن قادة النضال الوطنى فى بلادنا عبر التاريخ كانوا من حفظة القرآن الكريم، وكذلك حملة مشاعل العلم والحرية والإبداع، وربما يجهلون أن عبدالرحمن الكواكبى صاحب كتاب " طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد " كان من حفظة القرن الكريم.

ومنهم من يتقافز على الشاشات الفضائية بدعوات لإحياء الهوية الفرعونية، وتدريس اللغة المصرية القديمة لأطفالنا فى المدارس، بزعم أنها لغة العزة والشموخ والنبوغ، رغم أن الفرعونية رذيلة ممقوتة لايليق أن تكون هوية لشعب متحضر، وليس لهذه الفرعونية لغة واحدة، وإنما خليط من اللغات التى اندثرت مع أصحابها، لأنها لم تتطور، ولم تواكب احتياجات العصور المتعاقبة، ولا فائدة اليوم ترجى من تدريسها للطلاب، يكفى أن يتعلمها الأثريون كنوع من عجائب الزمن القديم، مثل الأهرامات التى لايعقل أن يسكنها أو يدفن فيها أحد، مع أننا ننبهر ببراعة بنائها.

وفى مواجهة هذا العبث يدعو الأزهر إلى فتح مدارس فى القرى والأحياء لتحفيظ القرآن الكريم، وتطوير الكتاتيب لتعليم مبادئ اللغة ومحاربة الأمية، ويعمل على تطوير مناهجه الدينية والمدنية.

وشاء الله تعالى أن يرينا آية فى نصرة الأزهر ورفعة شأنه، فحين علت الشكوى من تدنى حال التعليم الذى ظهر واضحا فى أزمة الثانوية العامة، ولم يعد أمام الناس سوى الاختيار بين المدارس الحكومية المتدهورة والمدارس الأجنبية باهظة التكاليف، اتجهت الأنظار إلى المعاهد الأزهرية، وشاهدنا طوابير الطلبة وأولياء أمورهم للتحويل من التعليم العام إلى التعليم الأزهري، فقد رأوا فيه بديلا آمنا، يناسب العصر ويحقق طموحهم، وكانت هذه الظاهرة ردا عمليا على دعاة التنوير المزيف، الذين يتهمون الأزهر بالجمود، ويصمون مناهجه بالتخلف.

ومن العجيب أن هؤلاء الأدعياء يزعمون أنهم أنصار " الدولة المدنية " القائمة على احترام الدستور والقانون، لكن حين يتعلق الأمر بالأزهر يرفعون عقيرتهم بالسخرية من الدستور، ويطالبون بإلغاء المواد التى تتعلق بدور الأزهر ورسالته ومرجعيته، وكذلك المادة الثانية التى تمثل العائق الأكبر أمام مشروعهم التخريبى لتفتيت الهوية، والتى تنص على أن " الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع ".

ومعلوم أن الدستور فى البلدان المتحضرة هو وثيقة الهوية ومحددها، باعتبار تلك الهوية أبرز الثوابت الوطنية الجديرة بالاحترام والتوقير، لكن تيار التنوير المزيف عندنا يسعى بكل السبل إلى استئصال مايتعلق بالهوية فى الدستور، ومن هنا يأتى الهجوم الدائم على الأزهر والحط من مكانته، وتلفيق الاتهامات الساذجة ضده، والدعوة العلنية إلى تقليص التعليم الأزهرى وإغلاق الكتاتيب ومدارس تحفيظ القرآن الكريم بدعوى " تجفيف ينابيع التطرف والإرهاب "، ومواجهة " موجة التدين المبالغ فيه "، وفق التعبير الذى كانت تستخدمه الدكتورة نوال السعداوى.

والأزهر لايقف عند هذه الترهات، وإنما يسير فى طريق التطوير الشامل لمناهجه ورسالته التعليمية، ولدوره فى المجال العام، وهو طريق طويل وشاق، وملىء بالعراقيل والمطبات، لكنه الطريق الأصوب الذى لابديل عنه، حتى يعود هذا الصرح الشامخ إلى مكانته المستحقة فى قيادة حركة الوعى وحراسة هوية الوطن من الانحراف والتفتيت.

وقد مرت سنوات على الأزهر قيدت خطواته نحو التجديد، حين كان يجاهد ضد المتطرفين والإرهابيين المتدثرين بالدين من ناحية والمستغربين والماركسيين والعلمانيين من جهة أخرى، لكن عندما انفتح المجال العام أمامه انخرط فى مضمار التجديد بكل قوة وثبات، ولم ينفرد وحده بهذا الجهد الجبار، وإنما دعا إليه المثقفين والمهتمين بالشأن العام من كل التيارات، وخرجت نتائج الحوار مبهرة لكل ذى عينين فى وثائقه الصادرة عام 2011 وما بعده .

وما زال الأزهر يتحرى التجديد ليواكب متغيرات الحياة، لكنه ليس تجديدا فوضويا عبثيا، وإنما تجديد محكوم بثوابت الدين، والحفاظ على هوية الأمة من التفتيت والتفكيك، حتى يكون قادرا على مواجهة الدين العلمانى الجديد الذى يروج له دعاة التنوير المزيف، و التصدى لمشروع الدين الإبراهيمى الذى تعده أجهزة مخابراتية معروفة بانتمائها للصهيونية العالمية، وتسعى إلى فرضه فرضا على بلادنا ليحل محل الإسلام، الإسلام الدين، والإسلام الهوية، فيصبح القضاء على هذه الأمة أمرا ميسورا، لاقدر الله .

momenelhabbaa@gmail.com

الخط المفتوح

بقلم **محمد الأبنودي**

تطوير مناهج الأزهر ومرحلة جنى الثمار

رغم المحاولات المستميتة من بعض التيارات المغرضة بالدفع تجاه تحجيم التعليم الازهرى والذى وصل إلى حد المطالبة بإلغائه تماماً.. إلا أنه لم يكن أحد يتصور أنه سيأتى اليوم الذى نرى فيه هذا الاقبال الشديد من أولياء الأمور بإلحاق أبنائهم بالأزهر الشريف بمرحلة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي.

وبالرجوع إلى الوراء قليلاً.. وفى عام 2017/16 كشف تقرير صادر عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء عن انخفاض ملحوظ بأعداد الطلاب الملتحقين بالدراسة فى الازهر فى مرحلة التعليم ما قبل الجامعى مقارنة بأعداد الطلاب بالتعليم العام، إذ بلغ اجمالى المقيدين بالتعليم الثانوى 2,3 مليون طالب منهم 1,64 مليون بالتعليم العام، و391 الفا بالتعليم الازهري.. وكشفت الأرقام الصادرة عن قطاع المعاهد الازهرية آنذاك عن ارتفاع نسبة التحويل من الطلاب من الازهر إلى العام وارجع الخبراء أن حالة العزوف وهجر التعليم الازهرى يرجع إلى انخفاض نسبة النجاح وقلة أعداد المعاهد وخفض ميزانيتها وانخفاض فى جودة التعليم وغيرها وامام هذا التدنى الملحوظ والهروب الكبير فى الأعوام الماضية كان الازهر شيخاً وعلماء وخبراء ماض فى طريقه، وفى خطوات جادة لاصلاح المنظومة.. وكانت خطوات الاصلاح سباقة فى تعلم الدرس فأصلحت المناهج بما يتناسب وسوق العمل وفقاً لأحدث الأساليب العلمية والتربوية، مع الحفاظ على هوية وتراث الازهر وتميزه ووسطيته.. وبدأ الازهر خطته الطموحة للتطوير بدءا من إنشاء مجلس أعلى للتعليم الازهرى للعمل على تطوير المناهج وتحديثها بشكل دائم، واقرار شروط الالتحاق والقبول بالمعاهد والارتقاء بجودة التعليم وتطوير المعاهد بأحدث الأساليب والقضاء على ظاهرة الغش وتسريب الامتحانات واستخدام مناهج تعليمية الكترونية ومرئية لشرح المقررات الدراسية فى الفقه وأصول الدين واللغة العربية والتجويد للمرحلتين الاعدادية والثانوية ونشرها الكترونيا.. هذا كله بالاضافة إلى تخفيف المناهج من الحشو واضافة المستجدات إليها لتساير التطورات والقضايا الراهنة.

كل هذا وغيره ساعد إلى حد كبير لاعطاء دفعة قوية للنهوض بالتعليم الازهرى خاصة مع القرارات الهامة التى ساهمت فى تعزيز الثقة فى الازهر وعلمائه وجدية القائمين عليه.. وان الازهر كان ومازال وسيظل هو الرافد الاكبر للعالم والعلماء فى شتى انحاء الدنيا ولو رجعنا للوراء قليلاً سنجد ان الازهر الشريف كان الأساس الذى قامت عليه نهضة التعليم فى مصر فرائد النهضة المصرية الحديثة رفاعة الطهطاوى هو ابن الازهر، وعندما تم تأسيس مدرسة الطب عام 1827 فى عهد محمد على باشا تلبية لرغبة واقتراح الدكتور كلوت بك لتخريج الاطباء، لم يكن امام الحكومة آنذاك سوى طلاب الازهر للالتحاق بالمدرسة وتم اختيار 100 طالب لدراسة الطب لانهم الاقدر حينها على استيعاب دراسته، وتعلموا وقتها علوم الطب على ايدى امهر الاساتذة من الدول الاوروبية.. وبعد خمس سنوات تخرجت الدفعة الاولى من طلاب الازهر.. وهكذا كان الازهر رافدا مهماً من روافد النهضة التعليمية.

لذلك فنحن نكرر دائماً ان الازهر باق برجاله وعلمائه مهما حاول المغرضون اطفاء شمعته المتقدة، قد تنطفئ قليلاً لكنها سرعان ما تشتعل ذاتياً ويعم نوره ارجاء الدنيا.. فمن كان يتصور هذه الطفرة الرهيبة التى حدثت فى المناهج والمعايير النموذجية التى وضعت، الامر الذى أدى إلى اقبال أولياء الأمور بإلحاق ابنائهم فى مرحلة رياض الأطفال والتحويل من المدارس العامة إلى المعاهد الدينية بينما لوحظ ندرة فى المحولين إلى التربية والتعليم من الأزهر وان اكثر من 300 ألف طالب تقدموا هذا العام فى رياض الأطفال والابتدائى الأزهري، بينما وصل من حولوا من مدارس التربية والتعليم إلى الأزهر حوالى 35 الف طالب تقريباً.

هذه الطفرة وهذا الاقبال الشديد الذى نراه الآن على التعليم الازهرى يضع الأزهر الشريف فى تحد واضح للنهوض بالعملية التعليمية ومواصلة التطوير للحاق بركب التقدم والازدهار والعودة إلى ما كان عليه.

●●●

وختاماً:

قال تعالي:

"يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ".

صدق الله العظيم

سورة الصف اية "8"

نجوم الإنشاد

يقدمه: **زكى مصطفي**

الشيخ البهتيمى.. عبقرى التلاوة والإنشاد الدينى المتميز

الشيخ "كامل يوسف البهتيمى" من أشهر قراء القرآن الكريم والإنشاد الدينى بمصر التى أنجبت أجمل الأصوات فى دولة الترتيل والتلاوة وصاحب الصوت المؤثر فى النفوس ويزيد القلوب إيمانا فتخشع لذكر الله فى تدبر وتفهم لمعانى القرآن، وهو أيضا صاحب الصوت الذى خلف الشيخ محمد رفعت فى براعة الأداء وحسن الترتيل، فضلا عن أنه صاحب صوت قوى بلغة أهل الموسيقى، صوت قوى فى (جواب الجواب) و(قرار القرار) من مقام "الدوكة ".

أسمه الحقيقى محمد زكى يوسف، مواليد 1922 ببلدة بهتيم التابعة لشبرا الخيمة بالقليوبية، حفظ القرآن عن والده ثم فى كتَّاب البلدة، جمع بين أصول الترتيل وفنون التواشيح والإبتهالات الدينية، بدأ تاريخه فى الساحة القرآنية ونافس كبار القراء بقدراته الصوتية واستطاع 1947 أن يعتلى مكانة مرموقة فى عالم التلاوة وملآت شهرته الآفاق واصبح بالإذاعة فى أول نوفمبر 1953.

تأثر الشيخ البهتيمى بصوت الشيخ محمد رفعت والشيخ محمد سلامة صاحبى الموهبة النادرة وتتلمذ على يد شيخ المقارئ فضيلة الشيخ عامر عثمان، وفى 1943 زار الشيخ البهتيمى فلسطين وعاش بها فترة لا تقل عن ثلاث سنوات ألتقى خلالها بزميله القارئ الشيخ "محمد فريد السنديونى" وقام خلال فترة سفره بتسجيلات قرآنية نادرة فى كل إذاعات الدول العربية، وفى 1964 سجّل نصف ختمة من المصحف المرتل للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، كما سجّل القرآن مجودا للإذاعة .

ظل الشيخ البهتيمى قارئا للسورة يوم الجمعة بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة منذ 1953 وحتى وفاته فى 6 فبراير 1969 عن عمر يناهز سبعة وأربعين عاما، وبعد رحيله أنشأ عشَّاق صوته جمعية لإحياء تراثه مقرها حى عابدين فى القاهرة، والجمعية تقتنى بعض التسجيلات النادرة بصوته وتعمل على إحياء ذكراه سنويا .

للشيخ البهتيمى العديد من التواشيح النادرة التى تذاع بين الحين والحين باذاعة القرآن، من بينها:

الله زاد محمد تعظيما

وبذكر محمد تحيا القلوب

وسريت من حرم ليلا إلى حرمي

وغيرها من التراث الخالد الذى لم نسمع للأسف عنه حتى الآن

ومن أبرز إبتهالاته :

بذكر الله تطمئن القلوب

أهواك يا كعبة النور

يا رب بالمصطفى بلّغ مقاصدنا